



كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٦٦٦) ١٥ / ١٠ / ٢٠٢١ م - ٢٧٢١ ك

نصف شهرية

www.pdk-s.com

إقليم كوردستان يسجل أقل من ٥٠٠ إصابة يومية بكورونا

أعلنت وزارة الصحة في حكومة إقليم كوردستان عن انخفاض كبير بمعدل الإصابات اليومية بفيروس كورونا في عموم مدن الإقليم خلال ٢٤ ساعة الماضية. وقالت الوزارة في بيان الموقف الوبائي اليومي، إن مختبراتها سجلت ٤٦٤ إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع معها إجمالي العدد إلى ٣٤٩٠٤٨ إصابة منذ انتشار الوباء. وأشار البيان إلى أن ١٦٠٨ مرضى تماثلوا للشفاء التام، ليصل مجموع حالات التعافي إلى ٣٢٣٦٤٧ شخصاً، مبيناً أن عشرين مصاباً بالجائحة توفي خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليكون عدد حالات الوفيات الكلي ٦١٢٤ .

الافتتاحية

آفاق

المرحلة

في كوردستان سوريا

كوردستان

الولايات المتحدة الأمريكية دولة مهمة ومؤثرة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً في العالم، وإن وجودها في سوريا خلق نوعاً من الاطمئنان وخفض التوترات، ودفعت باتجاه بيان جنيف والقرارات الأممية، بشأن الأزمة السورية، لكن انسحابها من أفغانستان في شهر آب الماضي، وتداعيات ذلك خيم أجواء من الخوف والقلق والتوجُّس لدى أبناء الشعب السوري، بالإضافة لحالة الغموض التي تكتنف سياستها الخارجية (لإدارة الرئيس بايدن) تجاه الملف السوري والمناطق الكردية ومجمل شرق الفرات، بالرغم من تصريحاتهم باستمرار بقائهم في المنطقة، لكن سياستها غير واضحة تجاه كل من النظام أو المعارضة ومستقبل المنطقة، وهي باتت تستعمل مصطلحات عمومية تجاه المسألة السورية والحل السياسي وتنفيذ القرار الأممي.

كما أن خطابها يطغى عليه الاهتمام بالجوانب الإنسانية فقط من الملف السوري، وهذا يعدّ تراجعاً عن مواقفها السابقة من أن النظام فاقّد للشرعية وضرورة تنفيذ القرار الأممي، ودعم جهود المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا السيد غير بيدرسون، وضمن هذه الأجواء باتت العديد من الدول، ومنها بعض الدول العربية تعمل على إعادة «تدوير» النظام الى المجتمع الدولي أو إلى المجموعة العربية دون أن تحرك الإدارة الأمريكية ساكناً .

يبقى الأمر للدول المؤثرة في الملف السوري وتلك التي تعدّ سوريا من أولوياتها كالإتحاد الروسي وتركيا.. يستغلون الظروف المحيطة بالمسألة السورية، وأبعاد أفق الحل السياسي المنشود، وعدم البدء بتنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤ بسلطاتها الأربع، يسعى كل طرف منها إلى المزيد من التدخل وتوسيع دائرة نفوذه في سوريا وبسط المزيد من السيطرة لخدمة مصالحه، على حساب زيادة معاناة الشعب السوري بكافة مكوناته التي باتت تعاني من استمرار الأزمة وإطالة أمدها، وغموض المستقبل تجاه إبنائه وقواه السياسية، وهذا الأمر سينعكس سلباً على توحيد المعارضة، وتراجع دورها، وخلق عدم الاستقرار، الأمر الذي يدفع إلى المزيد من الهجرة، ويفقد السوريون الأمل في الحل السياسي للأزمة السورية، وهذا الوضع يتطلب من القوى السياسية المؤثرة وصاحبة الرؤية السياسية لمستقبل أفضل للبلاد، ومنها المجلس الوطني الكردي في سوريا الذي يمثل القضية الكردية وحلفائها من القوى الوطنية البحث عن الخيارات المتوفرة لها وتتمسك بحقوق شعوبها، والاستمرار في النضال من أجل ذلك لتحقيق طموحات الشعب السوري بكل مكوناته القومية والدينية.

وتبقى ملتزمة بأهداف الثورة السورية السلمية في تحقيق الحرية والكرامة للشعب السوري .

مسعود بارزاني
١١/ تشرين الأول / ٢٠٢١

نجاح الديمقراطي الكوردستاني يعني نجاح مبادئ وقيم نضال شعب كوردستان

يصب في المصلحة العليا لكوردستان والدفاع عن حقوق ومنجزات شعب كوردستان، وبناء العلاقات بين إقليم كوردستان والعراق الاتحادي على أسس الشراكة الحقيقية.

مرة أخرى اشكر شعب كوردستان، وأخص بالذكر الإخوة والأخوات الصامدين والمخلصين في كركوك قلب كوردستان.

بالفوز، ولا يخيب أملكم بالإنكاسة). وبهذه المناسبة أيضاً أوجه الشكر إلى المفوضية العليا للانتخابات والأجهزة الأمنية وجميع الجهات المعنية في إقليم كوردستان والعراق الفدرالي على تفانيهم وسهرهم الذي أدى إلى نجاح انتخابات مجلس النواب العراقي وأشد على أديمهم، وكذلك نقدر عالياً دور السيد مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء في إجراء الانتخابات.

إن نجاح الانتخابات هو نجاح لإدارة الشعب والديمقراطية، لذلك أتمنى أن توحّد الأطراف الكوردستانية صفوفها، وتعمل سوية، وتكمل بعضها من أجل هدف مشترك

عبر منافسة حضارية هادئة ضمان النجاح الكبير للحزب الديمقراطي ونهجه وأن يريحوا أرواح الشهداء.

أن نجاح الحزب الديمقراطي في هذه الانتخابات يعني نجاح المبادئ والقيم التي يقوم عليها نضال شعب كوردستان، كما أن فوزه رسالة إلى جميع الأطراف تؤكد أن شعب كوردستان لن يتخلّى عن تاريخه وقيمه في أي ظرف. كما ينبغي أن يكون فوز الحزب الديمقراطي الكوردستاني دافعاً للمسؤولين وكوادر الحزب وأعضائه لتقديم أفضل الخدمات للشعب، وأن لا ينسوا نصيحة البارزاني القيمة والتي مفادها (لا تكونوا مغرورين

وجه الرئيس مسعود بارزاني رسالة تهنئة بمناسبة الفوز الكبير الذي حققه الحزب الديمقراطي الكوردستاني في الانتخابات النيابية العراقية، وفيما يلي نص الرسالة رسالة الرئيس بارزاني حول نجاح العملية الانتخابية

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة نجاح عملية انتخابات مجلس النواب العراقي ونجاح الحزب الديمقراطي الكوردستاني، أوجه التهاني والتبريكات إلى شعب كوردستان. وأهنيء كوادر وأعضاء وموازري الحزب الديمقراطي الذين إستطاعوا



الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوجه رسالة تهنئة للرئيس بارزاني

عالية واقتدار، ودخل جميع كوادر البارتي في معركة الانتخابات، وعينهم على الفوز بأكبر عدد من المقاعد لأن نجاح ممثلي البارتي في بغداد يعني نجاح الكورد مجتمعين، ونجاح وقوة الموقف الكوردي إزاء الكثير من القضايا المصرية والتي مازالت عالقة لأن بين هولير- وبغداد، والتي تمس الوجود الكوردي ومصير ومستقبل إقليم كوردستان، إضافة إلى قضايا تتعلق بحياة المواطنين الكوردستانيين المعيشية.

سيادة الرئيس:
نحن على ثقة مطلقة أن قوة البارتي في البرلمان العراقي تعني أن كرامة الكوردستانيين ستكون محفوظة ومُصانة، والتقدير لشخصية الكوردي سيكون من أولويات الحزب، وهذا الفوز سيحوّل البارتي ليكون الطرف المهم في تشكيل حكومة العراق المقبلة، ونحن على يقين أن هذا النجاح الكبير جاء من عرافة تاريخ حزبكم الشقيق منذ تأسيسه قبل أكثر من سبعة عقود في النضال والمقاومة وحتى الآن.

سيادة الرئيس.. الأخوة الكرام
تظهر هذه النتائج المبهجة لنا جميعاً قوة إرادة قيادة البارتي وكوداره وجماهيره الوقية لقيم الكوردلتي، وتتمثل هذه الإرادة بالعودة القوية للحزب وأنصاره في كركوك وشنگال، وإعادة ثقة شعبنا بقرب الخلاص والعودة للحاضنة الكوردستانية من جديد وطى آثار الخيانة الكبرى في ١٦ أكتوبر، وإن نجاح البارتي يعني نجاح الريف اندوم الكوردستاني العظيم الذي كان، وسيظل خطوة أساسية نحو استقلال كوردستان.

إن نجاح الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وكما تفضل الرئيس مسعود بارزاني في رسالة التهنئة بفوز البارتي، يعني «نجاح المبادئ والقيم التي يقوم عليها نضال شعب كوردستان، كما أن فوزه رسالة إلى جميع الأطراف تؤكد أن شعب كوردستان لن يتخلّى عن تاريخه وقيمه في أي ظرف» ختاماً.. ليها الإخوة الأفاضل نركز تهنيتنا الحارة بفوزكم الكبير هذا..ونتمنى لكم دوام الموفقية لخدمة الكورد وكوردستان.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي
الكوردستاني- سوريا
١٢-١٠-٢٠٢١

الأول على مستوى كوردستان متجاوزاً عدد مقاعده في الانتخابات السابقة، وهذا دليل حي على تنامي وازدياد شعبية حزبكم العتيد في النضال الذي ألى على نفسه حمل راية القومية الكوردية، وهو المؤتمن على هذا الدور التاريخي العريق، وخير من يتمثل مناقب الرئيس المؤسس الأب الخالد ملا مصطفى بارزاني.

السيد الرئيس .. الإخوة الأعزاء:
لقد خاض البارتي الكوردستاني هذه الانتخابات بهمة

سيادة الرئيس مسعود بارزاني
الإخوة المناضلون قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق

يطيب لنا في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا أن نتقدّم إليكم ومن خلالها إلى جميع منتسبي ومؤيدي وأنصار وجماهير حزبكم المناضل بأسمى آيات التهنئة بمناسبة النجاح الباهر الذي حققه حزبكم الشقيق .. الحزب الديمقراطي الكوردستاني في الانتخابات البرلمانية العراقية، وفوزه بالمركز



بيان ENKS بمناسبة مناسبة الذكرى الثانية على نكبة

سري كانيه وكري سبي



الدولية، وما اقترفتها تلك الفصائل من الجيش الوطني السوري في المناطق الكوردية ، بأنها ترتقي إلى جرائم حرب.

أنّ المجلس الوطني الكوردي وفي الذكرى الثانية لهذا الاجتياح يدين بشدة الأعمال والانتهاكات والجرائم التي ارتكبت بحق أهالي سري كانيه وكري سبي مثلما جرت وتجري بحق أخوتهم المستنئين الماضيتين ظروفًا مأساوية .

كما مارست تلك المجموعات المسلحة أشنع الانتهاكات بحق المدنيين وتسايقوا في السلب والنهب لملكياتهم ولمازلهم وطال حتى الأماكن الأثرية ودور العبادة كما تم خطف العديد من المواطنين الكورد الأبرياء ممن تبقىوا في منازلهم وتم تعذيبهم، بحجج واهية لزيادة الفدية أو الموت، الأمر الذي دفعت البقية الباقية على النزوح أيضاً، ورغم الاحتجاجات والتنديتات الكثيرة ومن مختلف المنظمات الإنسانية والدولية والكوردية إلا أن تلك الجرائم والانتهاكات لم تتوقف ولم تقم الدولة التركية ولا المجتمع الدولي بردع مرتكبيها ، الذين وصفهم تقرير لجنة التحقيق

في التاسع من تشرين الأول عام ٢٠١٩ اجتاحت القوات التركية المناطق الكوردية المحاذية لحدودها من سري كانيه (راس العين) شرقاً إلى كري سبي (تل أبيض) غرباً وصولاً للطريق الدولي m4 جنوباً متذرعة بحماية أمنها القومي من تواجد حزب العمال الكوردستاني وسيطرت عليها، ورافقتها في هذا الاجتياح مجموعات مسلحة موالية لها من المعارضة السورية حيث تمركزت هناك تحت حماية قواتها ، وتوقفت العمليات العسكرية بعد أن توصلت الحكومة التركية مع كل من أمريكا وروسيا إلى اتفاقيتين منفصلتين تضمنان إبعاد قوات قسد عن الحدود والتي وافقت بدورها على ذلك ، إلى جانب ترتيبات أخرى منها ضمان أمن وسلامة المدنيين وحماية ممتلكاتهم ، لكن العمليات العسكرية واستهدافها العشوائي أجبرت عشرات الآلاف من سكان المنطقة ومن كافة المكونات إلى الهجرة والنزوح إلى المدن والقرى الأخرى ليعيشوا طيلة الستين الماضيتين ظروفًا مأساوية .

كما مارست تلك المجموعات المسلحة أشنع الانتهاكات بحق المدنيين وتسايقوا في السلب والنهب لملكياتهم ولمازلهم وطال حتى الأماكن الأثرية ودور العبادة كما تم خطف العديد من المواطنين الكورد الأبرياء ممن تبقىوا في منازلهم وتم تعذيبهم، بحجج واهية لزيادة الفدية أو الموت، الأمر الذي دفعت البقية الباقية على النزوح أيضاً، ورغم الاحتجاجات والتنديتات الكثيرة ومن مختلف المنظمات الإنسانية والدولية والكوردية إلا أن تلك الجرائم والانتهاكات لم تتوقف ولم تقم الدولة التركية ولا المجتمع الدولي بردع مرتكبيها ، الذين وصفهم تقرير لجنة التحقيق

٢٠٢١ / ١٠ / ٨

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي
في سوريا

الذكرى الـ ٥٩ لتجريد الكورد من الجنسية السورية

أكان العقار ضمن المخطط التنظيمي للمدينة ، أو خارجه".

المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية كانت قد أصدرت بياناً بهذا الخصوص عام 2008 وذكرت فيه "إن استمرار هذه المعاناة على طول استمراريته دون حل يعد مخالفة واضحة لقانون الجنسية السوري ، ولكل المواثيق الدولية المتعلقة والتي وقعتها وصادقت عليها الحكومة السورية، ناهيك عن الآثار الضارة بنسيج المجتمع السوري ووحدة الوطنية ."

وطالبت السلطات السورية بتفتيز وعودها بحل مشكلة المجردين والمحرومين من الجنسية ، كما وطالبت الجهات المعنية بالعمل الحثيث على إلغاء نتائج هذا الإحصاء الجائر وأولها إعادة الجنسية إلى جميع المجردين منها، وتوعيصهم من المعاناة والحرمان لفترة طويلة، مما يعزز المصالحة الوطنية ويحصن الوطن أمام أية مخاطر أو تحديات. "

الرئيس السوري بشار الأسد كان قد أصدر المرسوم التشريعي رقم (49) القاضي بمنح الأكراد المسجلين في سجلات أجاناب محافظة الحسكة الجنسية السورية، وكلف وزير الداخلية باتخاذ القرارات المتضمنة للتعليمات التنفيذية لهذا المرسوم، بعد اندلاع الثورة السورية في عام 2011 في خطوة لكسب ود الكورد تجاهه ، وإضعاف معارضي، لكن أغلبية الشعب الكوردي كان قد حسم موقفه من قبل بعد 5 عقود من حكم البعث وآل الأسد في سورية، وحتى بعد تنجيس "أجاناب محافظة الحسكة " لم يستطع الاسد تغيير موقفهم وكسب الأغلبية المطلقة من الشعب الكوردي في كوردستان سورية .

لم يكن التنجيس لوحده كاف في تطلعات الكورد بحيث الضرر والحرمان الذي خلفه هذا القرار لم ولن ينتهي بتلك البطاقة، مهمشين توعيصهم عن حقوقهم الطبيعية والمشرورة .

وكان الكورد قد انتفضوا في 2004 في قامشلو في وجه طغيان البعث وظلمهم ،وقدموا عشرات الشهداء ومئات الجرحى وآلاف المعتقلين بنتيجة ثورتهم التي هزت أركان النظام لأول مرة في سورية وكسرت حاجز الخوف والصمت السائد في البلاد، وما اندلعت شرارة الثورة في الأسبوع الأول، حتى انضم الشباب الكوردي بالآلاف ثم عشرات الآلاف في عموم المناطق الكوردية في سورية ، ولا زالوا لحد اليوم يدفعون ضريبة باهظة الثمن في هدفهم وحقهم في استعادة الحقوق الكوردية للكورد في كوردستان سوريا، ويطالبون بالفيدرالية لكوردستان سوريا .



طلبة عفرين وراس العين وتل أبيض الكثير منهم لا يملكون حتى الوثائق الشخصية .

ثالثاً: قضية ثلاثة الاف ومئتين كوردي سوري والذين تم تحويل اقاماتهم من الاقامات النظامية الى اقامة لاجئ نظراً لرفع رسومات الاقامات النظامية وبعد عدة سنوات الان تم الغاء هذا التحويل ويطالبونهم باقامات نظامية ويعتبرون طول فترة التحويل كمخالف ولبعض الاشخاص المخالفة تتجاوز عدة الاف من الدولارات.

رابعاً: مسألة منح الفورمات وتمديد الإقامة او منحها بالنسبة للاجئين يأخذ وقتاً طويلاً مما يعتبر هؤلاء الأشخاص دون اقامة ويعرقل تسيير امورهم الشخصية.

تابعت الممثلة: نقرر تشكيل وفد من رئاسة الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا للقاء مع رئيس الوزراء مسرور بارزاني و إيجاد حلول جذرية لتلك المشاكل.

فيما يتعلق بأوضاع اللاجئين ومشاكلهم، طرح عضو ممثلة المجلس، الدكتور كاوا عزيزي بعض المشاكل الملحة للاجئين الكورد السوريين في الإقليم ومنها:

أولاً: توقف العملية التربوية لأكثر من أربعين ألف طالب كوردي سوري في الاقليم والفين ومئتين معلم دخلوا الإضراب نظراً لانسحاب كافة منظمات الامم المتحدة دعمها عن العملية التربوية والخدمات المقدمة الى مدارسهم . اضافة الى تغيير البرامج بين اللغة الكوردية والعربية ونقص الكتب.

ثانياً : وضع شروط تعجيزية امام تسجيل الطلبة من مرحلة الى اخرى ، مثلاً طالب درس في الاقليم لمدة ثماني اعوام وانهي الصف التاسع وعند طلب التسجيل في الصف العاشر يطلبون منهم شهادة الصف الاول الابتدائي ويجب ان تكون مصدقة من وزارة الخارجية السورية والسفارة العراقية في دمشق . ويستحيل ان يكون الطالب قد احتفظ بجلائه من الصف الاول اما

زار يوم الأربعاء 6 تشرين الأول 2021، وفد رفيع المستوى من المجلس الوطني الكوردي في سوريا، مقر ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان، بحث فيه الجانبان آخر التطورات السياسية على الصعيدين الكوردي والسوري والمشاكل التي يواجهها اللاجئين الكورد في إقليم كوردستان.

وقالت الممثلة على صفحتها الرسمية على الفيس بوك: ضم الوفد كلاً من سعود الملا رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا وسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وعبدالحكيم بشار عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ونائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، وفصيل يوسف عضو هيئة الرئاسة للمجلس الوطني الكوردي والمنسق العام لحركة الإصلاح الكوردي في سوريا، كذلك شلال كنو سكرتير الحزب اليسار الديمقراطي الكوردي في سوريا.

وتطرق سعود الملا رئيس المجلس وسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في اللقاء إلى آخر التطورات السياسية وكذلك المفاوضات الكوردية الكوردية ومستقبلها والتحديات أمامها، مفصلاً النقاط الحساسة والتحديات الجدية امام تلك المفاوضات.

من جانبه تكلم الدكتور عبدالحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض عن خلاصة عمل وفد المجلس الوطني الكوردي ضمن وفد الائتلاف الوطني السوري في زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة الامريكية ومقر الامم المتحدة في نيويورك وما ابدوه من نشاط لتوضيح ابعاد القضية الكوردية في سورية في كل لقاءاتهم الخمسة والعشرين مع مسؤولي دول العالم.

PDK.S يستقبل وفداً من حزب وطني كوردستان



استقبل الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم الثلاثاء 5 من تشرين الأول 2021، وفداً من حزب وطني كوردستان في مكتب العلاقات الوطنية للحزب في أربيل عاصمة إقليم كوردستان .

واستقبل الوفد من قبل عدد من أعضاء اللجنة المركزية والهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني، وناقش الجانبان آخر المستجدات السياسية في كوردستان والمنطقة.

وضم وفد حزب وطني كوردستان كلاً من هيام صوفي عضو المكتب السياسي للحزب والمتحدث باسمه و هاورى شاپوور دهلوى عضو المكتب السياسي و هاورى ئسرين محمد زاده عضو الشؤون الإدارية .

فعوى اجتماع المجلس المحلي الغربي للـ ENKS في الحسكة

وأدان الأعضاء العنف الممارس من قبل المجموعة المسماة (جوانن شورشكر) تحت سمع وبصر القوات الأمنية التابعة لإدارة PYD ضد أنصار المجلس الوطني الكوردي.



اتحاد نساء كوردستان - سوريا: الأعمال التخريبية لاتخدم سوى أعداء الكورد



آرك نيوز... زار يوم الخميس 30 أيلول 2021، وفد من اتحاد نساء كوردستان - سوريا مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

تم استقبال الوفد من قبل عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا محمد سعيد وادي . وجاءت الزيارة بعد تعرض مكتب الحزب يوم الثلاثاء 28 ليلول 2021، للحرق من قبل مسلحي الـ PKK. اكد الوفد ان مثل هذه الأعمال التخريبية لا تخدم سوى أعداء الكورد.

رحيل الشخصية الوطنية والاجتماعية الحاج علي سليمان

من منظمة كوجرا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

وألقي عضو المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك علي إبراهيم أبو دجوار كلمة ذكر فيها مناقب الفقيه وسط حشد من أهالي المنطقة .

الحاج علي سليمان من مواليد 1932 وافته المنية في 6 تشرين الاول 2021.

كوردستان سوريا رحيل الشخصية الوطنية الحاج علي سليمان ولد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا محمد علي إبراهيم مدينة ديرك

رحل يوم الاربعاء 6 تشرين الاول 2021، الشخصية الوطنية والاجتماعية المعروفة الحاج علي سليمان والد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا محمد علي ابراهيم في مدينة ديرك.

وجرت مراسم الدفن في مسقط رأسه في قرية كليي التابعة لمدينة ديرك .

حضر مراسم الدفن وفد من مجلس ديرك المحلي للمجلس الوطني الكوردي ، وكذلك عضوا اللجنة المركزية حسين سليمان ، عبد الرحمن قاسم ووفد



PDK-S يحيي سنوية رحيل المناضل الدكتور نورالدين ظاظا أول رئيس للحزب



أحيا الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، الذكرى الثالثة والثلاثين لرحيل أول رئيس للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا المناضل الدكتور نور الدين ظاظا، في مدينة لوزان بسويسرا.

حضر مراسم الإحياء عائلة الدكتور نور الدين ظاظا، وعدد من أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، وأعضاء من محلية سويسرا للمجلس الوطني الكردستاني في سوريا، وعدد من أعضاء الأحزاب من أجزاء كردستان الأربعة. خلال المراسم وضع المشاركون علم كردستان وإكليل من الزهور على قبر الدكتور نور الدين ظاظا وألقى العديد من الكلمات: منها كلمة زوجته جليبرت ونجله شنكو، كلمة الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا وكذلك كلمة محلية سويسرا للمجلس الوطني الكردستاني في سوريا.

وأشاد الجميع في كلماتهم عن الدور الذي قام به الدكتور ظاظا في مسار الحركة الكردية في سوريا، وتم الحديث عن حياته النضالية في سوريا وخارجها. والراحل الدكتور نورالدين ظاظا هو أول رئيس للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا توفي في مدينة لوزان عام ١٩٨٨/١٠/٧ ودفن في مقبرة مدينة لوزان بسويسرا.

تسعة وعشرون عاماً على استشهاد البيشمركة علي عمر



صادف يوم أمس، الاثنين ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، الذكرى السنوية الـ٢٩ لاستشهاد البيشمركة علي عمر خليل على يد مسلحي PKK.

نبذة عن حياته

ينحدر الشهيد علي عمر خليل من عائلة وطنية، مواليد ١٩٧٢ قرية ريجانك Rihanik التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا، في عام ١٩٧٨ دخل المدرسة، أجبر على ترك الدراسة بعد سنوات لمساعدة والده في العمل. اتجه إلى إقليم كردستان مع مجموعة من رفاقه وانضموا إلى صفوف البيشمركة، في سنة ١٩٩١ انضموا إلى قوة الكري وبعد ذلك انضم إلى الجبهة الكردستانية في زاخو وبعدها بسنة انتقل إلى اللواء التاسع - القوة الثانية في سيميل، حيث شارك في الكثير من المعارك هناك. أثناء هجوم مسلحي PKK لقوات البيشمركة ومؤسسات إقليم كردستان الحكومية بتاريخ ١٩٩٢/١٠/١١، استشهد المناضل علي عمر خليل في منطقة بهنينه مقابل قلعة شجانيكي التابعة لقضاء زاخو دفاعاً عن شرعية برلمان وحكومة إقليم كردستان. لم يقبل النظام السوري نقل جثمانه إلى كوردستان سوريا، ووري جثمانه الترى وسط حضور كبير من الجماهير في قضاء سيميل التابعة لمدينة دهوك. واستمراراً لنهج الشهيد، انضم شقيقه سعيد عمر إلى صفوف البيشمركة، ويشغل حالياً منصب مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا.

وفاة عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا



توفي عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، فاضل خليل علي (بافي شيروان) في مدينة قامشلو. توفي يوم الإثنين ٤/ تشرين الأول ٢٠٢١، فاضل خليل علي (بافي شيروان)، وهو عضو مجلس فرعي في الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، منظمة قامشلو، من مواليد ١٣/ آذار ١٩٦٠ قرية معشوق، انتسب إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا منذ ريعان شبابه، ناضل ضمن صفوف الحزب، وبقي وفيًا على النهج الكوردياتي نهج البارزاني الخالد، كما شارك في جميع نشاطات وفعاليات القومية والوطنية، وكان آخرها مشاركته في الإعتصام الأخير الذي دعا إليه المجلس الوطني الكوردي في قامشلو، وقد وافته المنية يوم الإثنين ٤/ تشرين الأول ٢٠٢١، في مدينة قامشلو.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الذكرى الـ ٢٨ لرحيل المناضل أوصمان صبري



مخاطبته بكلمة A P O لمعرفتها بكرهيته لألقاب الزعامة الكوردية المستعملة بين الكورد.

تعرض أوصمان صبري للاعتقال ١٨ مرة تفاوتت فتراتهما بين أيام وشهور وسنين بسبب نضاله القومي والدؤوب ومقاومته للأظمة التي تضطهد الشعب الكردي، اعتقل في تركيا ١٩٢٦_ ١٩٢٨ وخرج من السجن بعفو عام، ثم اعتقل ثانية في ١٩٢٨ لمدة سبعة أشهر بتهمة الأعداء للانقلاب ولم تثبت عليه التهمة. واعتقل في العراق مرتين في ١٩٣٠_ ١٩٣١، وفي لبنان مرتين ١٩٣٥، ومن لبنان نفي إلى جزيرة مدغشقر في نفس العام. أما في سوريا فقد تكرر اعتقاله ١٢ مرة أبرزها خمسة أشهر في عهد حسني الزعيم، وسبعة أشهر في حلب ١٩٥٩، وستة أشهر في سجن المزة في أواخر ١٩٦٦، وأخيراً سنة ونصف في سجن القلعة عام ١٩٧١.

ويعتبر أوصمان من أحد الشخصيات التي لم يعترف بالحدود المصطنعة في كوردستان وقد ناضل في جميع الأجزاء الكوردستانية مظهراً للأعداء أن القضية الكوردية واحدة ولا يتشتت برسمهم الحدود المصطنعة، بالإضافة إلى نضالات العم تجاه التخلف والأساليب التقليدية المتواجدة بين الكورد من ناحية الزعامة مثل (الأغا والشيخ، باشا) وكان له أقوال مأثورة بقي وسيبقى في التاريخ الكردي له قيمة كبيرة حيث قال (الأمة التي تحب نفسها وتعي ذاتها هي التي تحب لغتها).

في يوم ٢٦ - ١٢ - ١٩٢٩، عبر الحدود إلى سوريا كوياني وحل ضيفاً على آل شاهين بك البرازي، وفيها انتسب إلى جمعية خويبون على يد الأمير جالات عالي بدران وأبناء شاهين بك البرازي. وفي عام ١٩٣٠ شارك في ثورة آرات وتمت ملاحقته ووضعته تحت الإقامة الجبرية في دمشق إلى جانب العديد من الوطنيين الكورد ساهم في منظمة خويبون التي تأسست في أواخر العشرينات من قبل البدرخانين وممدوح سليم وقدري جميل باشا، ومصطفى بوزان شاهين بك، وغيرهم من الزعماء الكرد التقليديين. كما ساهم في التنسيق النضالي بين منظمة خويبون وثورة كركي داغ. مع صدور مجلة هوار في دمشق عام ١٩٣٢ اسهم بالكتابة فيها إلى جانب زملائه مثل جركوين وقدري جان وغيرهم من مثقفي ذلك الوقت، أتحف مجلة هوار ولاحقاً شقيقاتها (روناهي - روزا نو - ستير) بالمقالات والبحوث والقصائد الجميلة، ومذ ذاك بدأ الكتابة باللغة الكوردية إلى جانب تدريسيها وتعليمها، قراءة وكتابة للتلاميذ في حي الكورد بدمشق. في أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي أسس نادي (صلاح الدين الثقافي) في دمشق ولاحقاً تحول إلى نادي كوردستان، وكان له الدور

تمر يوم ٢٠٢١/١٠/١١ الذكرى السنوية الثامنة والعشرون لرحيل المناضل و الأديب الكوردي أوصمان صبري.

نبذة عن حياته ونضاله :

ولد يوم ١٠ - ١٠ - ١٩٠٥ في قرية نارنجي في منطقة كختي بولاية أنيمان في كوردستان الشمالية وهو ابن صبري أغا زعيم عشيرة مرديسا. دخل المدرسة الرشدية وهو في السابعة من عمره وتخرج فيها عام ١٩٢٠، عاد بعدها لقرينته وكان عمه شكري أغا يتراش العشيرة بعد وفاة والده تزوج مبكراً وأنجبت زوجته الأولى ثلاثة أبناء، وسرعان ما توفيت مع اثنين من أولادها في الطفولة، أما الثالث فقد قتل في السابعة والأربعين من عمره، وكان يدعى ولات، تزوج أوصمان ثانية وأنجب ثلاثة أبناء (هوشنك، هوشين، هفال) وبنيتين (هنكور، هيفي) وتبنى ابنة أخيه(كوي) في عام ١٩٢٥ - ١٩٢٦ شارك مع عميه شكري ونوري في ثورة الشيخ سعيد بيراني وكان اعتقالهم وإعدام عميه، أما هو فقد بقي في السجن لغاية عام ١٩٢٨ حيث خرج بموجب عفو عام.

أوصمان صبري الشخصية الكوردية البارزة ناضل في سبيل الدفاع عن القضية الكوردية منذ أيام شبابه وحتى المراحل الأخيرة من شيخوخته، وقاوم مضطهدي شعبه بإرادة جبارة لا تثنين، ودخل سجون جميع أنظمة الحكم في البلدان التي يتعرض فيها الشعب الكوردي للاضطهاد، وفرضت عليه الملاحقة الشوفينية لتلك الأنظمة والضغوط والظروف القاسية أن ينتقل ما بين تركيا والعراق وسوريا معانياً من التشرد والغربة والفقر في مسيرته النضالية الطويلة المريرة.

وفاة الشخصية الوطنية مسلم حجي نبو عثمان

غيب الموت الرفيق مسلم حجي نبو عثمان.. الشخصية الوطنية والذاهرة بالنضال ومن الرعيل الأول، وقد نعت منظمة حزبنا الديمقراطي الكردستاني - سوريا الرفيق عثمان بو قالت في كلمة النعوة

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ ((صدق الله العظيم بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ننعى الرفيق والشخصية الوطنية مسلم حجي نبو عثمان (أبو أحمد)

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بأحر التعازي وأبلغ المواساة إلى ذويهِ ومحبيه، و نسال الله أن يغفر له و يكرم نزله و أن يجازيه بالحننات إحساناً و عن السيئات عفواً و غفرانا

يذكر أن الرفيق أبو أحمد من مواليد قرية عليشار عام ١٩٤٧، وكان قد انتسب إلى الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (الپارتى) عام ١٩٦٧، و بقي مناضلاً صلباً في صفوف الحزب و على نهج البارزاني الخالد إلى ساعة رحيله. لروحه الطاهرة الهدوء والسلام والصبر لنوويه وأحبته و رفاقه.

منظمة كوياني للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا إعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا في كوياني



السياسة الدولية في سوريا.. صراع ومقايسة.. وغياب الحضور السوري



عزالدين ملا

تتجه الأحداث في سورية نحو التسوية السياسية والحل السياسي، وتتسابق الدول إلى إعادة علاقاتها مع النظام السوري، وكأننا أمام إعادة تدوير النظام وتحقيق توافق بينه وبين المعارضة، وتشكيل حكومة تحقق مصالح الدول الكبرى والإقليمية، ويبدو من الظاهر فقط إبعاد إيران عن الساحة، أما ما تمّ تدميره خلال السنوات العشر الماضية وعمليات التشريد والقتل والتهجير فيتم التغاضي عنها.

يظهر اتفاق روسي أمريكي على بقاء النظام ولكن فقط إعادة تحديثه، وما يهم إبعاد إيران وتقليص دوره في المنطقة. اتفاق الطاقة بين مصر والأردن وسورية ولبنان. وفتح معبر بين الأردن وسوريا بعد إغلاقه لسنوات طويلة. قرب اجتماع اللجنة الدستورية للبدء في صياغة الدستور وإنتاجه والذي يبدو أنه جاهز، يتم عرضه على اللجنة فقط. التحركات الأخيرة لوفد النظام وأيضاً لوفد المعارضة كل على حدة يعقد اجتماعات مكثفة في واشنطن ونيويورك مع العديد من الدول. أما الكورد فلهم تحركات دولية هامة ولكن يتم بالتوازي مع اساليب التخوين من قبل طرف ضد الآخر، هذا ما لا يخدم مصلحة الكورد، في وقت تتجه الأحداث نحو سيناريوهات جديدة.

- ١- ما تحليلك لكل هذه الأحداث ونحن نفترق من نهاية العام ٢٠٢١؟
- ٢- أين تموضع أو موقع الشعب السوري عامة والكوردي خاصة من كل ذلك؟
- ٣- هل يبدو اقتراب الحلول الجذرية للمشكل السوري؟ أم أنها بداية لأزمات أخرى ومقايضات أخرى؟ ولماذا؟
- ٤- كيف يستطيع الكورد إثبات دورهم في الساحة السورية؟ وما المطلوب؟
- ٥- كيف ترى مستقبل سوريا؟ وأين تجد دور الكورد؟

وحدة الصف والخطاب السياسي ضرورة استراتيجة في هذه المرحلة المصرية والخطيرة

تحدث عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ورئيس المجالس المحلية للمجلس الوطني الكردي ، محسن طاهر لصحيفة «كوردستان» ، بالقول: « بداية أختلف ملك حبال بعض المصطلحات والمفاهيم التي وردت في المقدمة منها تسابق الدول نحو المصالحة مع النظام، إعادة تدوير النظام وتحديثه، اتفاق روسي أمريكي حبال بقاء النظام، جاهزية الدستور... إلخ: من الميكر التأكيد بأن النظام أمسى مجعماً عليه من المحيط الإقليمي والدولي، وهناك سياق محموم للصفح عنه والتصالح معه، لا بل هناك مسائل مصرية قد تكون بمثابة أدلة وقرائن ضده، منها قضية المعتقلين والمفقودين وقضايا استخدام الأسلحة المحرمة الدولية ضد السوريين. بالرغم من بعض الدعوات المطالبة بتأهيل النظام وعودته للجامعة العربية والمحيط الإقليمي والدولي ولو بنسخة مخملة وبنكية مغايرة، إلا أن الطريق ليس مبعداً وخالياً من المعيقات، ولا يزال أمام النظام السوري صعوبات جمة للوصول إلى مبتغاه، وقد يترتب عليه استحقاقات مكلفة ربما تطلل أركانه ومركزاته الاستراتيجية. حتى تاريخه لم يقبل النظام مناقشة المبادئ الدستورية ربما إجتماع اللجنة الدستورية المزمع عقده في الثامن عشر من الشهر الحالي ، بين ممثلي النظام والمعارضة في جنيف، بداية إختراق والولوج في مناقشة بعض أسهل المواد الدستورية، وقد تطلو لسنوات إن لم نتفق الثنائي (الأمريكي، الروسي) حيال حل القضايا العالقة، والمصالح البيئية داخل وخارج سوريا ، لا يمكن لأي متابع للشأن العام أن يتصور حلاً سياسياً للآزمة السورية بمعزل عن إيجاد بعض الحلول أو التوافقات للخصاب الإقليمية الدولية المتشابكة بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، فتركيا ثم إيران ، وهذه العلاقة الجذلية حولت الثورة السورية إلى أزمة مركبة، أدخلت البلاد والعباد في دوامة العنف والعنف المضاد.

يتابع طاهر: « الشعب السوري ومنه الشعب الكردي خلال سنوات الأزمة، بات قرباناً لصراع الأجنداث المحلية والإقليمية والدولية، وهو مشروع القتل والإعتقال والتهجير وضنك العيش، وأمسى مغترباً في وطنه ومنسياً في المهاجر، رغم تصدده المشهد في المحافل المحلية والأمية لكن دوره هامشي في صناعة الحدث السوري ».

يضيف طاهر: « لم تثمر معظم الجولات الماراتونية والاجتماعات الدورية في جنيف واسناتا وسوتشي، المتعلقة بحل الأزمة السورية حتى تاريخه، لا بل أضاف القرار (٢٥٥٤) والصادر من أعلى هيئة أممية - رغم صلاحيتها ومشروعيته - بعداً إشكالياً منذ البداية بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، انطلاقاً منه يسعى كل طرف للإنتقائية والרגوعية في تنفيذ

مخرجات القرار وفق رؤاه، بعيداً عن فحوى الحقيقي للقرار وتنفيذ بنوده الصريحة، لذا اعتقد أن الأزمة السورية لن ترى النور في نهاية النفق قريباً، فالروسي يراهن على خروج الأمريكي ويسط نفوذه على كامل سوريا وفق رؤيته الخاصة إن طال الأجل، والتركي يسعى لتعزيز دوره وتوسيع رقعة جغرافية تواجده العسكري شرق الفرات، والأيراني يلوح بسطوته على الأرض من خلال أذرع العسكرية في المنطقة والمقايسة مع الخصوم عند الحاجة، هدفه الوصول للتفاهم أو الاتفاق مع واشنطن والمجموعة الأوروبية حول برنامجهِ النووي، وتخفيف الخناق الاقتصادي حول رقبته، بينما النظام هدفه الديمومة والبقاء في السلطة وبأي ثمن ، أما الأمريكي (الحليف المفترض) لم تعد البقاء في سوريا من أولويات سياساته الخارجية في المنطقة، وربما أمسى خروجه من شرقي الفرات مسألة وقت ليس إلا».

يؤكد طاهر: « أنه مما لا شك فيه ، بأن وحدة الصف والخطاب السياسي ضرورة استراتيجية في هذه المرحلة المصرية والخطيرة جداً، فبالرغم من كل الظروف والمستجدات والإنتهاكات التي حصلت من قبل الإدارة الذاتية التابعة لـ (pyd) وبعد توقف دام قرابة سنة، لا تزال المفاوضات الكردية تشكل أهمية بالغة، وقد تكون هذه المحاولة الفرصة التاريخية الأخيرة لوحدة الموقف والصف الكردي، خاصة بعيد إنجاز الوثيقة السياسية ومشروع المرجعية الكردية بين الطرفين برعاية أمريكية، والتي حظيت بمباركة أطراف دولية واستحسان الزعيم القومي الكردي السيد مسعود البارزاني ورئاسة إقليم كردستان ورئيس الحكومة، على الجميع أن يدرك عظمة وخطورة المرحلة واستخلاص العبر والدروس من التاريخ القريب والبعيد ، وصولاً للحقيقة التي لا تقبل التأويل وهي : أن وحدة الحركة هي الضمانة الأقوى لحقوقنا القومية والديمقراطية في البلاد ، دون ذلك لن نتحقق عوامل النجاح والوصول إلى المبتغى والمنشود في الشراكة والحكمة الرشيدة وتحقيق الأمن والاستقرار والإزدهار للکرد وعموم مكونات المنطقة القومية والدينية والمذهبية ».

يختم طاهر: « بسبب العقلية السياسية لدى (النظام المعارض) ونأيهم عن مصلحة الوطن والمواطن، وديمومة الصراع الإقليمي والدولي على سوريا، والإنتقائية حيال تناول الملفات العالقة والأخذ بالثأوية وترك الجوهرية منها، وتناسي آمال وآلام الشعب السوري بكرده وعربه وباقي مكوناته القومية والدينية والمذهبية، وعدم ملامسة الحلول الناجعة حيال القضايا المصرية كمسألة الديمقراطية وحقوق الشعب الكردي، والحكمة الرشيدة والدستور... إلخ كل هذه الحقائق يبعد المرم عن أجواء النقاول، ويجعل المواطن بشقيه (الموالي، المعارض) فاقد العزم والرجاء من جميع الأطراف والقوى السياسية، وبات همه الوحيد تأمين قوته اليومي ولقمة عيشه في ظل الأزمة الاقتصادية الخائفة في البلاد».

التواجد الأجنبي على الأراضي السورية مرفوض وفق جميع المقاييس

تحدث رئيس مكتب العلاقات الخارجية لجبهة السلام والحرية، حواس عكيد لصحيفة «كوردستان» ، بالقول: « في الواقع أنا لا أرى أن هناك إتفاق في الوقت الحالي حول الحل السياسي، نعم هناك لقاءات وحوارات ومساعي بهذا الخصوص ولكن كلها تصب في إتجاه تحقيق مصالح تلك الأطراف الدولية التي نلتقي، فهناك العديد من الدول التي تتواجد عملياً على الأرض السورية، ومصلحتها متداخلة وتتداخل حتى مع مصالح الدول الغير متواجدة فيزيائياً في سوريا ، لأن الحل في سوريا مرتبط بالتوافق على تلك المصالح في مناطق أخرى من العالم.

بالنسبة إلى الموقف من إيران، الواقع ليس كما هو

مذكور في بداية التقرير، فهناك موقف أمريكي ثابت منها وهو إيقاف ولجم التمدد الإيراني في المنطقة، وهناك ميل أمريكي للتفاوض مع إيران حول الملف النووي، وبدون شك أن التواجد الأجنبي على الأراضي السورية مرفوض وفق جميع المقاييس، ومن أجل الوصول إلى سورية خالية من القوات الغير سورية يجب الوصول إلى الحل السياسي عن طريق العملية السياسية ».

يتابع عكيد: « بالنسبة للحقوق الكردية ومدى القدرة على تأمينها في هذه المعمرة من الإختلافات والخلافات على مختلف الصعد والمستويات، بدون شك الحقوق الكردية حقوق مشروعة ولن يعود الوضع الكردي إلى ما قبل ٢٠١١ ، ولكن هناك إشكالات كبيرة من حيث تعاطي الكرد مع حقوقهم بسبب تشرذم الصفوف وعدم القدرة على الوصول إلى جبهة كردية موحدة نتيجة تغليب المصالح الحزبية وحتى الشخصية على المصلحة العامة، وللتغلب على هذا الأشكال يجب الوصول إلى تفاهم كردي- كردي حقيقي ليكون خطوة جيدة للإنتقال إلى التوافق بين المكونات الأخرى وإعطاء صورة مشجعة من حيث سيادة القانون والحريات العامة والتنمية الاقتصادية والإجتماعية والإلتزام بالمواثيق والأعراف الدولية لتكون نموذجاً يقتدي به كل السوريون للحل الشامل والتوافق بين جميع الأطراف».

يتأسف عكيد: « أن الواقع الذي تعيش فيه المعارضة السورية لا يشير بذلك ، فهي مثرزمة ولا يوجد توافق بينها حتى على الخطوط العريضة للحل في سوريا ، فهيئة التفاوض معطلة ، ومن جهة أخرى لا يوجد توافق بين القوى المسيطرة على الارض، فروسيا وأيران والمليشيات التابعة لها تسيطر على مناطق إدارة النظام وهي المتحكمة فعلياً في هذه المناطق . المناطق المدارة من قبل الحكومة المؤقتة والفصائل بما فيها المناطق التي تحت سيطرة هيئة تحرير الشام هي مناطق نفوذ تركية. ومنطقة الشمال الشرقي من سوريا تحت النفوذ الأمريكي والحوار الكردي الكردي الذي كانت تعدد عليه الآمال للوصول إلى تفاهات أوسع مع جميع السوريين ما زال متعثراً وهناك الكثير من الاشكالات. مما سبق نلاحظ أن الواقع السوري غير مهيب للعملية السياسية ولكن ربما نستطيع أن أقول أن هناك توافق على وقف إطلاق النار وتبريد الجبهات للحفاظ على مناطق النفوذ في هذه المرحلة ».

يضيف عكيد: « كما صرحنا مراراً سابقاً ، نقول مجدداً بأن الكرد يعتبرون أنفسهم جزءاً من المعارضة السورية وهم دائماً مع لغة الحوار ونبذ العنف والسلاح لتغيير هذا الواقع ، ولكن يجب أن يكون المجتمع الدولي جاداً في الوصول إلى الحل السياسي والعملية السياسية ، لإنهاء الصراع في سوريا ووصول كل السوريين إلى حياة أمنة يحصل فيها الشعب الكردي وكل السوريين إلى حقوقهم ».

يختم عكيد: « بالنسبة للزيارة التي تمت إلى نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة ، عندما نقارن هذه الجولة الدبلوماسية بالزيارة التي قام بها هيئة التفاوض عام ٢٠١٨ من حيث مستوى اللقاءات التي تمت آنذاك ، نجد أن اللقاءات الأخيرة كانت مع مستويات أدنى في الهرم السياسي للدول التي جرى

اللقاء معها ، هذا الضعف في الإهتمام جاء على خلفية أن هذا الوفد كان يمثل طرفاً سياسياً بعينه ولا يمثل كل أطراف هيئة التفاوض بسبب الخلاف بين أطراف الهيئة وعدول الأطراف الأخرى عن المشاركة حتى الوصول إلى حلول بشأن تلك الخلافات، عوضاً عن الأسباب الخارجية ومصالح الدول ».

الدور الكردي في سوريا الجديدة مهم وإساسي وسيساعد على تقدمها ونهوضها

تحدث الكاتب والسياسي، أكرم حسين لصحيفة «كوردستان»، بالقول: « من كل بد ينبغي أن توجيه الشكر إلى صحيفة كوردستان - صحيفتنا- في زمن القحط السياسي - وغياب الصحافة الورقية- لما تبذله من جهد في سبيل نشر الثقافة والموقف بغية تكوين رأي عام كردي بما يساهم في بلورة رؤى جديدة وفهم مغاير لما يجري في كردستان وسوريا.

من الواضح بأن الملف السوري لم يعد ذا أولوية بالنسبة للإدارة الأمريكية الجديدة، يتضح ذلك من خلال التصريحات الصادرة عن مسؤوليها، فالإهتمام بات يكمن في الجانب الإنساني والإغاثي - لأن هناك قضايا أكثر اهتماماً - كالملف النووي الإيراني والخطر الصيني- رغم تمسك الإدارة الأمريكية بقانون قيصر وعدم التراجع عنه - بالرغم من كل المحاولات التي تجري روسياً - مع انه تم غض النظر عن تطبيع بعض الدول العربية في علاقاتها مع سوريا كما جرى مع الأردن وفتح معبر نصيب ومد أنابيب الغاز المصري إلى لبنان عبر الأراضي السورية. من الملاحظ بأن الاجتماعات الأمريكية الروسية التي تمت على جولتين قد اسفرت عن بعض "الصفقات" إن لم نقل عن "تسوية" ما وذلك في إطار الإعتراف بالدور الرسي وبالمصالح الروسية في سوريا مقابل تحجيم الدور الإيراني والتركي في سوريا، وبدا ذلك في عدم الاستجابة للمطالب التركية أثناء القمة التي انعقدت في سوتشي رغم كل الإغراءات التي قدمها أردوغان لبوتين، وانعكس هذا الدور في القصف الروسي الأخير على إدلب التي شهدت في الماضي استقراراً نسبياً ».

يتابع حسين: « الصورة الأولية للسياسة الأمريكية تبدو فيها الكثير من التناقضات - انسحاب أمريكا من أفغانستان وسيطرة طالبان.. إلخ - وهي تشي بدور روسي باتجاه إيجاد تسوية ما في سوريا أو وضع حد لما وصلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، هذه التسوية التي ستدفع على تبريد الجبهات والإبقاء على الوضع الراهن لكن بدون أنياب إيرانية أو تركية أو سورية والدفع بالنظام إلى تغيير سلوكه الاستبدادي والإعتراف بالواقع الجديد الذي خلقته مناطق خفض التصعيد، ويوجد مشكلات سورية متفاقمة بسببه، والضغط عليه لدخول مسار التسوية في جنيف وعدم وضع مفخخات في طريقه وقد تجلى هذا الأمر في الإعلان عن موعد جديد لإجتماع اللجنة الدستورية في الثامن عشر من الشهر الحالي . لا يوجد حل سياسي جذري في سوريا كما حلم به السوريون ولا منتصر أيضاً لأن منطق التسوية أو الصفقة لا يقبل الغلبة والإنتصار والدخول في المحاور التي بات معظم السوريين جزءاً منها».

يضيف حسين: « في هذا السياق فإنني أعي حجم التراجع الذي وصلت إليه القضية السورية والذي يعود إلى إختلال موازين القوى بين النظام الذي استخدم سياسة الأرض المحروقة واكتسب دعم حلفائه الثابت، إضافة الى يؤس المعارضة السورية وعدم تفاعلها مع الإرادة الغربية والأمريكية خصوصاً وإحتيازها التام إلى جانب تركيا التي حولت السوريين إلى مرتزقة لتنفيذ أجندها ومخططاتها التوسعية في العالم ، كل ذلك ترافق مع التدهور الإقتصادي وإنحدار مستوى المعيشة وإعدام مقومات الحياة الاساسية للسوريين في الداخل، مما دفعهم للبحث عن الهجرة والزوح إلى الخارج مع غياب الصحة والتعليم وارتفاع معدلات الفقر .

هذا الواقع الأليم للسوريين يحتم عليهم وعلى الدول الفاعلة في الملف السوري البحث عن تسويات جزئية ومؤقتة لمنع الموت عن خلال بقائها في الشمال الشرقي من سوريا وأعني به المنطقة الكردية، ويبدو بأن دعماً وإهتمامها بالملف السوري يأتي من خلال البقاء في هذه المنطقة وتعطيل أية تسوية لا تتسجم مع وجودها ومصالحها ، فمن خلال هذا التواجد تستمك بالورقة السورية ولن يستطيع النظام وحلفائه العودة والسيطرة وإعجود الأعمار التي ستؤدي إلى استعادة عافية الدولة السورية . إذا شكل التسوية وتوقيتها يرتبط بالموقف الأمريكي الذي يبدو بأنه حتى الآن غير مستعجل على إجرائها مع الروس ».

يردف حسين: ستقوم أمريكا بدعم الاستقرار في منطقة نفوذها وسد الطريق أمام القوات الروسية والتركية والأيرانية، وعلى الكرد الاستفادة في هذا الوقت من الوجود الأمريكي، ومن هذا المنع في إنجاح المفاوضات الكردية المتوقفة والتي ترعاها أعظم دولة في العالم، وعدم تقويت الفرصة للتاريخية التي قد لا تتكرر، والتي يمكن أن لا تتكرر فقد استقبلت الإدارة الأمريكية وفدين منفصلين، وأكدت لكليهما على أهمية المفاوضات الكردية وضرورة إنجازها. علاوة على ذلك فإن الكرد يجب أن يلعبوا دور الملائ بين السوريين، وأن يكون لهم دور في توحيد السوريين وتجميعهم في أكبر كتل معارض لأنهم الأكثر تنظيماً وخبرة والأكثر تواجداً في داخل البلاد وخاصة مناطق النفوذ الأمريكي، التي يمكن عقد مؤتمر وطني سوري للقوى والشخصيات الديمقراطية التي تنبذ التطرف والتعصب والإنتعاق بعد انجاح المفاوضات الكردية، وذلك لا يمكن أن يتم دون موافقة ورعاية أمريكية ، فمن شأن ذلك تعزيز دورهم في سوريا المستقل التي لا يمكن لها ولن يقبل السوريون إلا أن تكون ديمقراطية تعددية لا مركزية قائمة على اسس المواطنة المتساوية وحقوق الإنسان، سوريا لن تعود إلى الوراء لأن السوريون ملوا الصراعات وجربوا كل الخيارات الجهوية والطائفية، ولم تحقق لهم جزءاً مما طمحوا إليه من حرية وكرامة ومساواة، طموح السوريين يكمن في إقامة سوريا المستقل على



الشعب السوري ومنه الشعب الكردي خلال سنوات الازمة، بات قريباً لصراع الأجندات المحلية والإقليمية والدولية، وهو مشروع القتل والإعتقال والتهجير وضنك العيش، وأمسى مغترباً في وطنه ومنسياً في المهاجر، رغم تصدره المشهد في المحافل المحلية والأممية لكن دوره هامشي في صناعة الحدث السوري

اسس الحداثة والديمقراطية وحقوق الإنسان بعيداً عن الفوز والهيمنة والاستحواذ».

يختم حسين: «بحاج الكرد إلى إقناع السوريين بعدالة قضيتهم وشر اكتمهم في سوريا المستقبل فهم شعب أصيل في مناطقها التاريخية ، كما أن كل الشعوب التي تعيش على الأرض السورية لها الحق في الاعتراف وممارسة حقوقها وثقافتها بعيداً عن التعصب والإغلاق الذي يرفضه الفسيفساء السوري.

الدور الكردي في سوريا الجديدة مهم واساسي وسيساعد على تقدمها ونهوضها من جديد كما كانت سوريا في بداية تأسيسها حيث لم يكن هناك فرق بين السوريين وكان الكرد يتبوؤون أعلى المناصب في الدولة السورية».

كل المؤشرات تؤكد بأن سوريا لا تزال في عين العاصفة

تحدث الكاتب، وليد حاج عبدالقادر لصحيفة «كوردستان»، بالقول: « منذ بدايات الحراك السلمي في سوريا ، كان واضحاً في تدرجها وفق معيار ميرمج رغم تحولها الدموي وثبت بأن تلك تحولات وانعكاسها في ملاحج السياستين الأمريكية والروسية لها ما يضبطها ويوجهها بحسم حين الضرورة ، هذه السياسة التي ركزت على مبدئي خفض القوة وخفض التصعيد وكهدف اساس وهو القضاء على الإرهاب وتمير كل بناها التأسيسية الآن ومستقبلا ، وعليه : فإن كل التحورات العسكرية وكياناتها التي وجدت بأسماء وأهداف برافق لم توجه إلا لغاية واحدة وهي إعادة أشكلة أو جدولة محاربة التنظيمات الإرهابية واستيلاء حاضنة تجذبتهم إليها وتصفيتهم بنفس طويل جدا ، وبالفعل نجحوا في ذلك لما وفرته لهم حيثيات الأزمة السورية من بيئة مثالية وتشابك العناوين البيئوية المتداخلة في معظم الدول المحيطة وصولاً إلى أعالي الشرق الأقصى الآسيوي ، وعليه وبعد مخاض أكثر من عشرة سنين تتحول دولة سوريا إلى ساحات لحرب طويلة وأيضاً حفل تجارب لأمر كثيرة ، وأيضاً ساحة إلتاف للعنق من الأسلحة ويثن مدفوع مسبقاً ، وخلاصة القول هنا : أن غرقتي موك وموم في كل من الأردن وتركيا كانتا ولا تزالان هما فكي الكماشة التي تطوق أي جسم عسكري سوى ما أنجزته في الجنوب مع حدود إسرائيل ، وهنا تركيا علينا ألا ننسى بأنه وبالتوازي مع محافظة إلبل وأجزاء من ريفي حماة وحلب ومرورا إلى مناطقنا الكردية التي تم جسم بعض مقاطعها باحتلالها من قبل تركيا ، فستشهد الأيام القادمة تسخيها قويا قد تستهدف منبج وعين عيسى مقابل مناطق حيوية في إلبل ، وسينعكس هذا الأمر ميدانياً وجودياً على القوات والهيكل العسكرية المدعومة من كل الاطراف ، وسنكون قوات سوريا الديمقراطية واحدة من الهياكل التي سيتم استهدافها ولكن ليست بأساليب المواجهة التقليدية بل وفق ذات آلي تعاطي أمريكا مع كتائب الجنوب وفصائل المعارضة الذين انجزوا مهامهم العسكرية ورفضوا تنفيذ أوامر أمريكا لهم حينها بالتوجه حينها إلى دير الزور لمحاربة داعش ، فقطعت عنهم أمريكا العتاد والخيرة ومنحتهم ثلاثة أيام بتسليم اسلحتهم أو ستقوم الطائرات الأمريكية بتدميرها ، وهذا ما سيتوقع بصورة أو أخرى مع قسد ولدنيا أدلة عملية حول ذلك : ما تسميه أمريكا بالصراعات الجانبية على حافة الأزمة السورية وصراع ب ك و تركيا كواحدة منها وبالتالي النأي الأمريكي بالنفس عن الحروب البيئية على الساحة السورية ، وهذه نعرفها جميعاً بأنها مجرد واجهة وغطاء وعمليا هي ذات السياسة أي خفزي القوة والتصعيد ، وباختصار : ان المشهد يقترب من نهايات واضحة ستستلزم إعادة منضبطة للدولة السورية – وان كانت تحت مسمى النظام – والإنتشار على الرقعة السورية وضم الفصائل والكتائب

العسكرية إلى الجيش وقد تعطى أو تنظم ضمن أفواج أو فرق خاصة ، ومن جديد كانت محافظة درعا هي النموذج لذلك ولكنها فشلت وتعرضت مؤخرا إلى هزة قوية ، أعادت إلى الأذهان بأن الحلول الموضوعية – المناطقية غير مجدية ».

يتابع عبدالقادر: « كرديا فلنلا يعلم بأن الدور الذي سيناط بوحدات حماية الشعب أو قسد عامة هي ذات الخطة التي أعلنت مع بداية معركة القرات ضد داعش في الهجين وباغوز بأن مصيرهم سيكون كتائب – وحدات لحماية الحدود السورية – العراقية وحقول النفط – الهجانة – هناك وبالتأكيد بعيدا عن الحدود السورية التركية وبعمق أكثر من ٢٠ كم ، وهنا وفي هذه المنطقة لا تزال هناك دراسات ونقاشات عميقة وسرية بين الدول المنخرطة بقوة في هذا المشهد ».

يؤكد عبدالقادر: « أنه سيكون من الغباء لمجرد الظن بوجود أي حضور سوري إن في تحديد الخيار أو البت في هذه الخطوط سواها استبدال الوجهه والهيكليات التي انخرطت دمويا في المشهد وثبتت عمليا بأنها لا تقل عن النظام استبدادا ، وبالإنرتكاز على هذه المعطيات التي استوعبتها جماعة الإتحاد الديمقراطي مؤخرا وبوضوح ، فتسارعت بخطاها ونشطت دبلوماسيتها الخارجية وهي تستهدف البقاء تحت بقعة ضوء من جهة ، ودور مهما يكن ، ولهذا فهي في دوامة نشاط دائري مع كل المنخرطين في الأزمة السورية حتى عدوتهم اللدودة نالت فرصا للسلام ، ولكن ما يتم على الأرض وتجاربها ، وبتأثير منعكس لماراسات جوايين شورشكير تحد وتطح بكل مصداقية لهم ، وعليه وقد نشهد محاولات لهم للعودة إلى الحوار الكردي البيئي ولكنهم من المستحيل أن يخرجوا من شرقة قنديل وعهده جميل بايق لسليمانى وعلي مملوك وبدمعة لاهور جنكي ».

يضيف عبدالقادر: « ان القراءة المتأنية لمآلات الوضع السوري ، تبدو على أنها لم تزل بعيدة عن تحديد نقطة صفر لإطلاقة ، وهذا لا يعني عدم وجودها المحددة مسبقاً ، بقدر ماهي خاضعة لبرمجيات غرقتي موك وموم ، وعليه وكما درسناه في الجغرافيا ، لا بل واثبتته جائحة كوفيد ١٩ الآن واعني بها مسار التحورات، وعليه فأن الوضع السوري مازال قابلا ، لا بل ونشطا ومبتكرا لآلية الخروج من أزمة ولكن ؟ إلى أزمة أو أزمات مستجدة ، وأغلبها مثل أعاصير التفون بداياتها مخبرية وهنا أعني بها ذات الغرفتين ، وإلا ؟ ما الداعي في العودة إلى مشاريع حلول وضعت مثالا منذ عام ٢٠١٣ ؟ . نعم مازلنا – وبعبارة أدق – لم نصل لتحديد نقطة الصفر لنخطو الخطوة الأولى . وصدقتم في توصيفكم على أنها بداية لأزمات ومقايضات أخرى . أما في الخاصية الكردية فلنكن صرحاء خاصة في هذه المرحلة المصرية ، ونفر بأن النظم المتعاقبة على سوريا وبالأخص مرحلة الوحدة وإنجازات عبدالحميد السراج ونخره البيئي في جسد ونمطية الفكر والهدف الكرديين ، والأهم بناء جدار من الرعب أدى إلى رهاب التوقع كرديا وإنفتاحهم على باقي مكونات المجتمع السوري ، ناهيك بالمقابل ثقافة النظم القومية وتحفيز المواقف العنصرية وبالتالي وضع كل توجه قومي كردي تحت خاتمة – الجيب العميل – ، هذا الأمر رافقه حتى بعد انهيار جدران العزل المفترضة وليبدو لنا وببساطة ذلك التراكم القطيع إلى درجة التوحد المرضي قوميا ، ومن الأسباب التي فعلتها أيضا ممارسات اتحاد ديمقراطي وعسفيها وان كانت مضاعفة

التحتية من مياه وكهرباء وطرقات والمجاري الصحية ، وانتشار الامراض وفقدان الوظائف والأعمال، ونتيجة التدخلات الدولية والإقليمية تم تقسيم سوريا عمليا إلى شمال شرق وشمال غرب والمناطق التي تسيطر عليها النظام وحلفائه،

يتابع أوسي: « انطلاقا من هذا الواقع المزري هناك تحركات دولية وإقليمية بين الفينة والأخرى لإحداث تغييرات على الساحة السورية لمصالح خاصة تهم استراتيجيات تلك الدول وليس لوضع حلول للقضية السورية ، ويتبقى دون المستوى المطلوب بالمقارنة مع معانات الشعب السوري ، وما نشاهده هذه الأيام من تحركات من بعض الدول الإقليمية في محاولة للتقرب من النظام وإعادة تأهيله، هي محاولات من دولا كـ الأردن ومصر وبعض الدول الخليجية ، وبعض من هذه الدول هي أنظمة دكتاتورية أصلا وتدعم النظام بمناسبة أو بدونها، وليست لها ذلك التأثير الكبير على أحداث تغيير نوعي واستراتيجي على موازين القوى داخل سوريا مقارنة بحجم التدخلات الخارجية مثل روسيا وأمريكا وأيران وتركيا ذات النفوذ الاستراتيجي والعسكري المسيطرة فعليا على الساحة السورية ، وكذلك المصالح الاسرائيلية الاستراتيجية في سوريا، وستبقى هذه التحركات شكلية ما لم تشارك فيها أمريكا وروسيا أو بإجاءع منها . وهذه التحركات الإقليمية تأتي على الأغلب في إطار تكتيكي بحجة الحفاظ على الأمن القومي العربي ، واستخدامها كورقة مساومات تستخدم حين الحاجة في وجه الدول الإقليمية مثل تركيا وإيران التي لها تواجد عسكري وأمني كبير على الساحة السورية . أما بالنسبة للنظام فهي جرعات تنشيط مؤقتة وبروبوغندا إعلامية لصالحه ليست ذات طابع استراتيجي مؤثر في التوازنات الحالية ، لا أعتقد أن هناك توافق روسي أمريكي وشيك بخصوص إيجاد حل سياسي في سوريا ، بلديل ليس هناك أي تواصل بين القوات الدبلوماسية الروسية والأمريكية في الفترة الماضية أو أي تحرك مخطط له في المنظور القريب ، كما يبدو من الإعلام العالمي وتصريحات هذه الدول وتصرفاتها على الأرض، وليس هناك نية روسية بالمطلق لإبعاد أو التقليل من الدور الأيراني في سوريا باستثناء بعض الضغوطات الاسرائيلية على روسيا لإبعاد القوات الأيرانية عن الحدود الاسرائيلية مع سوريا . بل أعتقد جارما أن هناك تراخي أوغض نظر أمريكي عن العقوبات المطبقة بحق النظام بسبب قانون قيصر الشهير كتزويد النظام بالنفط من مناطق سيطرة قسد وأمام أعين الأمريكان، وكذلك إمداد لبنان بالغاز المصري وإمداد لبنان بالكهرباء من بعض الدول العربية عبر سوريا وبشروط النظام ».

أما بالنسبة لإجتماعات اللجنة الدستورية السورية يعتقد أوسي: « انها حلقة مفرغة في الصراع السوري الدامي بسبب ضعف المعارضة ، وكذلك ما خطط لها الروس يختم عبدالقادر: « أن كل المؤشرات تؤكد بأن سوريا لا تزال في عين العاصفة وإن كانت العاصفة أخذت تميل إلى التقهقر ، والدلائل توجي خاصة في اللقاءات الحيوية الهامة التي جرت بين أمريكا وروسيا وتركيا وايضا النظام وتركيا ومعها النظام وسوريا ، والتسريبات والمشاريع أو اشباهها المطروحة ولكن يبقى للقاء الروسي والأمريكي وحده ذات الأهمية ، والتي أعدها شخصيا لكفاءات متممة لكبرى ولافروف كما بوتين وأوباما، سيما أن بايدن كان مصمم برمجيات تلك التفاهات ، وكما قلت سابقا : يبدو حظوظ إنشاء مجلس عسكري إنتقالي تخضع له الجيش والأمن والشرطة واستمرار رأس النظام لمرحلة قد تحدد بسنتين يتم فيها الإستعداد لإنتخابات تشريعية ورئاسية ، وما يسرب للأن بأن واحدة من قضايا الخلاف هي حول أحقية رأس النظام في المشاركة بالإنتخابات من عدمه ، إضافة إلى نقطة أخرى حول المجلس العسكري ورئاستها وهل ستكون من نصيب فراس طلاس الذي يرغب فيه الأمد كثيرا . وكرديا : بنصوري إن لم يستطع الكرد إنجاح حواراتهم البيئية ، والتي أرى استحالتهم بإستمرار تدخل قنديل عمليا وميدانيا في إفشالها ، فإن الكرد ستكون فرصهم ضعيفة جدا ، سيما أن هناك دولا لا تريد بالمطلق أن تكون هناك أية مؤشر لأية ورقة كردية ، ومع هذا ومهما حاولوا لن ينجحوا في تغييب الحضور الكردي سياسيا وعسكريا لأن مناطقهم هي من أكثر المناطق كحضور استراتيجي هام وشامل ، ونقطة إنرتكاز أيضا كداعم للتحولات التي لا مناص لها في تحول الأموات وتوجهها شرقا كما اسلفت سابقا وأمريكا لن تخرج منها وفق أية تقاهمات من جهة ، وأيضا لا تثق بالآخرين كما تفتها بالكرد ، وستبقى دائما هناك نقطة جوهرية : نحن الكرد ؟ هل ستكون على قدر المسؤولية وستتغلب على خلافاتنا البيئية . إلى الآن لازال شيخنا احمدي خاني هو الأصدق ».

أخذ الدروس والعبر من تجاربنا الماضية في العهد القريب والبعيد

تحدث المهندس، محمد أمين أوسي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «عشر سنوات من الأحداث الدامية والمأساوية في سوريا التي تفجرت على شكل ثورة شعبية عارمة ضد النظام في اواسط اذارعام ٢٠١١، خلفت مئات الآلاف من القتلى والجرحى والملايين من اللاجئين في شتى أنحاء العالم والملايين من المهجرين داخليا، وتدمير المدن والبلدات والقرى السورية بشكل منهج ناهيك عن تدمير أغلب القطاعات الخدمية كالقطاع الصحي والتعليمي والزراعي والصناعي والنقل والبنية

بنفة متناهية بحكم قوة تواجدهم العسكري وإملاك القرار السياسي في سوريا لدعم النظام في المحافل الدولية ، واطهاره بمظهر الداعم للحل السياسي، وإلهاة السوريين عن قضاياهم الحقيقية والملحة ، والتهرب من تداعيات القرار الدولي رقم ٢٢٥٤ بخصوص الحل في سوريا ، وكل مراقب للشأن السوري يعرف جيدا أن سبب الأحداث في سوريا لم تكن في الدستور مطلقا ، وأما كانت في تطبيق الدستور ، ومن هذا المنظور هناك عدم جدية من المجتمع الدولي في حل القضية السورية في المنظور القريب ، وهي مرشحة لمزيدا من الأزمات الاخرى ».

يضيف أوسي: « التطورات والتحركات التي تتم على الساحة الدولية والإقليمية بخصوص الحل السياسي في سوريا لها تأثير كبير على التحركات الكردية الداخلية البيئية وكذلك في الإطار الأممي أيضا ، ومن وجهة نظري أن التحركات الأخيرة للوفود الكردية والإقائها بالكثيرمن وفود الدول ذات التأثير الكبير في الشأن السوري في نيويورك وواشنطن أثناء إنعقاد إجتماعات المنظمة الدولية للأمم المتحدة السنوي كانت خطوة إيجابية ، ولكنها غير منسقة وليست كافية لأسباب عديدة أهمها الوضع الداخلي الكردي ، وعدم حصول أي تقدم في المحادثات والحوارات التي تتم بين الـ ب ي د والمجلس الوطني الكردي برعاية أمريكية قبل أكثر من سنتين وحتى تاريخه ، بسبب تعنت الـ ب ي د وحلفائه ورفضهم الإخراط في محادثات ذو مغزى تحفظ للكرد حقوقهم القومية والوطنية في إطار دولة لا مركزية ذو أقاليم إدارية تتفق عليها جميع مكونات الشعب السوري، والمساهمة في تقدم رفاه الشعب الكردي والسوري وتبدهم عن المخاطر الجدية المحدقة بهم داخليا وأقليا ودوليا ، وأخذ الدروس والعبر من تجاربنا الماضية في العهد القريب والبعيد ، وعدم ترك الأمور بدون إحداث تغيير نوعي في معادلة ما يسمى التقارب الكردي الكردي، والتي ستكون لها تأثير كبير على مسار الحل السياسي في عموم سوريا ، وهذا يعتمد اساسا على جدية الراعي الأمريكي وحل القضايا العالقة بين الطرفين من المنظور القومي الكردي والوطني السوري ، ولكن هذه التطعات والأمال ليست بمستوى الأفعال».

الخاتمة:

أن كل ما يحدث على الساحة السورية خارج عن إرادة الشعب السوري، وأي توافق أو حلول سيكون لصالح الدول الكبرى والإقليمية، ليس للشعب أي حصة أو فائدة، لكن ما يهم أمام كل ذلك هو التفكير العقلاني للشعب السوري عامة والكوردي خاصة إتجاه ذلك، والعمل على لملمة الجراح وتوحيد الأفكار والرؤى، والمطالبة بصوت واحد في تحقيق التعددية والديمقراطية والا مركزية في سوريا المستقبل.

أن كل ما يحدث على الساحة السورية خارج عن إرادة الشعب السوري، وأي توافق أو حلول سيكون لصالح الدول الكبرى والإقليمية، ليس للشعب أي حصة أو فائدة، لكن ما يهم أمام كل ذلك هو التفكير العقلاني للشعب السوري عامة والكوردي خاصة إتجاه ذلك. والعمل على لملمة الجراح وتوحيد الأفكار والرؤى، والمطالبة بصوت واحد في تحقيق التعددية والديمقراطية والا مركزية في سوريا المستقبل.





ارتفاع عدد مقاعد الحزب الديمقراطي الكوردستاني إلى ٣٤ مقعداً نيابياً في مجلس النواب العراقي

ارتفع عدد المقاعد النيابية للحزب الديمقراطي الكوردستاني في مجلس النواب العراقي إلى ٣٤ مقعداً، وبهذا يعزز PDK تقدمه على كافة الأحزاب في كوردستان والعراق. أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق بأن عدد المقاعد النيابية لبعض الأحزاب والأطراف السياسية ارتفعت، وذلك بعد فرز أصوات بعض المحطات الانتخابية يدوياً. وكشفت المفوضية العليا: بأن عدد مقاعد الحزب الديمقراطي الكوردستاني ارتفع من ٣٢ إلى ٣٤ مقعداً. وكشفت مصادر إعلامية كوردستانية بأن عدد المقاعد النيابية للـ PDK في دهوك أصبح " ٩ " مقاعد، وفي السليمانية فازت مرشحة الحزب الديمقراطي الكوردستاني شنو نوري بالمقعد الانتخابي.

بالأرقام... عدد مقاعد وأصوات القوى السياسية الكوردستانية المشاركة في الانتخابات العراقية

وقال رئيس مجلس المفوضية، عدنان جليل، في مؤتمر صحفي عقد في بغداد داخل المنطقة الخضراء، هذه النتائج تُعد أولية ويمكن الطعن فيها، مشيراً إلى أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٤٣ بالمئة.



وفقاً لآخر النتائج التي أعلنتها المفوضية اللجنة العليا المستقلة للانتخابات في العراق، فإن عدد المقاعد التي حازت عليها القوى السياسية في إقليم كوردستان، كانت على الشكل التالي:

الحزب الديمقراطي الكوردستاني ٣٣ مقعداً
الاتحاد الوطني الكوردستاني ١٦ مقعداً
الجبل الجديد ٩ مقاعد

الإتحاد الإسلامي ٤ مقاعد

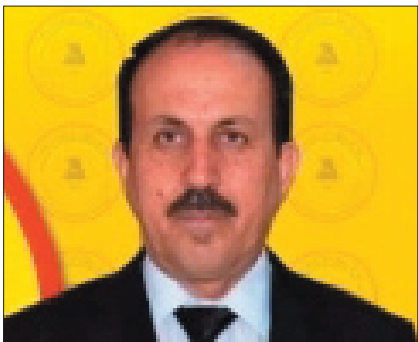
جماعة العدل الكوردستانية مقعد واحد

ونال مرشحو الحزب الديمقراطي الكوردستاني مجملاً أكبر عدد من الأصوات حيث بلغت ٧٧٢,٥٠٦ صوتاً، والاتحاد الوطني الكوردستاني ٢٣٥,٢٦٤ صوتاً، والاتحاد الإسلامي ١٠٤,٠٢٠ صوتاً، جماعة العدل الكوردستانية ٦٤,١٥٦ صوتاً.

وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، منتصف ليلة السبت-الأحد، النتائج النهائية للانتخابات العراقية لعام ٢٠٢١، والتي أجريت يوم الأحد الماضي وسط إجراءات أمنية مشددة.

جاسم العيساوي:

ترشحت ضمن قائمة الديمقراطي الكوردستاني لنقل تجربة كوردستان إلى الأنبار



الإنبار والخدمات والبنى التحتية الصحيحة إلى محافظتي، ونأمل أن نأخذ المحافظات الجنوبية حذو الإقليم، بتقديم مرشحين وناخبين للديمقراطي الكوردستاني، كونهم أعضاء فاعلين لخدمة المواطن، والذي لاقي ترحيباً واسعاً من الجماهير في المحافظات، لافتاً إلى أن "إخفاق المفوضية في عملها بعد أن توقفت محطات ومراكز اقتراع عديدة عن العمل، وكذلك الإقبال الضعيف للناخبين نتيجة نفسياتهم المحبطة، حال دون تقدمنا في الأنبار، ومع ذلك وأوضح العيساوي أن "الترحيب كان سيد الموقف في الأنبار حين إعلان الديمقراطي الكوردستاني مرشحه في المحافظة، لافتاً أن الشعب مل من الوعود التي أطلقوها السياسيين السابقين واتجهوا باتجاه الديمقراطي الكوردستاني الذي طالما وعد وصدق جماهيره، وهو الحزب الوحيد الذي ناضل من أجل كرامة وحقوق شعبه، ونأمل أن يضع الحزب بصمته من خلالنا في الأنبار".

أما بشأن الأحداث التي تعقب الانتخابات من اتهامات وتهديدات تصدر من بعض الجهات الخاسرة فيها، قال العيساوي: "على المرشح القبول بالنتائج التي تعلنها المفوضية سواء غيبن أم لم يُغيبن، وذلك حفاظاً على السلم

الإنبار والخدمات والبنى التحتية الصحيحة إلى محافظتي، ونأمل أن نأخذ المحافظات الجنوبية حذو الإقليم، بتقديم مرشحين وناخبين للديمقراطي الكوردستاني، كونهم أعضاء فاعلين لخدمة المواطن، والذي لاقي ترحيباً واسعاً من الجماهير في المحافظات، لافتاً إلى أن "إخفاق المفوضية في عملها بعد أن توقفت محطات ومراكز اقتراع عديدة عن العمل، وكذلك الإقبال الضعيف للناخبين نتيجة نفسياتهم المحبطة، حال دون تقدمنا في الأنبار، ومع ذلك وأوضح العيساوي أن "الترحيب كان سيد الموقف في الأنبار حين إعلان الديمقراطي الكوردستاني مرشحه في المحافظة، لافتاً أن الشعب مل من الوعود التي أطلقوها السياسيين السابقين واتجهوا باتجاه الديمقراطي الكوردستاني الذي طالما وعد وصدق جماهيره، وهو الحزب الوحيد الذي ناضل من أجل كرامة وحقوق شعبه، ونأمل أن يضع الحزب بصمته من خلالنا في الأنبار".

أما بشأن الأحداث التي تعقب الانتخابات من اتهامات وتهديدات تصدر من بعض الجهات الخاسرة فيها، قال العيساوي: "على المرشح القبول بالنتائج التي تعلنها المفوضية سواء غيبن أم لم يُغيبن، وذلك حفاظاً على السلم

أكد مرشح الحزب الديمقراطي الكوردستاني، في محافظة الأنبار، جاسم العيساوي، أن الديمقراطي الكوردستاني نجح في تصميمه على قوة الإرادة بدخوله الانتخابات في المناطق العراقية كافة، كونه حزب ينتمي إليه كل أطراف الشعب العراقي، فهو الحزب الوحيد الذي لأمس حياة المواطن، بكافة طبقاته، ويسعى لتقديم الخدمات واستحصل الحقوق المشروعة للمواطن وتكريس التعايش السلمي وتوفير الأمن والاستقرار ومواكبة التطور في جميع المحافظات على غرار إقليم كوردستان.

جاء ذلك أثناء استضافته على شاشة فضائية زاكروس عربية في حصاد الأخبار مساء أمس السبت (١٦ تشرين الأول ٢٠٢١)، حيث قال: 'دخلنا هذه المنافسة الشريفة وانتصرنا بمحبة الناس، وإيصال رسالة المحبة والسلام من كوردستان إلى المحافظات الجنوبية والغربية، وبمحاولة تصدير تجربته الناجحة في التقدم والإزدهار إليها، مبيّناً أن كل هذا التطور والإزدهار الحاصل في الإقليم كان بميزانية قدرها ١٧٪ مع اقتصاصها أغلب الأحيان".

وأضاف: "شخصياً رشحت نفسي عن الديمقراطي الكوردستاني في محافظة الأنبار، بهدف نقل إستراتيجية

الديمقراطي الكوردستاني:

نريد العودة إلى شنگال لجلب الإعمار والاستقرار



أكد جعفر إيمينيكي، عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني، أن أوضاع شنگال (سنجار) غير مستقرة، وأن الأهالي غير قادرين على إخراج حزب العمال الكوردستاني PKK من القضاء..

وقال جعفر إيمينيكي لـ (باسنيوز): «هناك وضع غير مستقر في شنگال، ونحن نريد العودة إلى شنگال ويعيشة، لكن الأوضاع غير مواتية بسبب احتلال PKK لشنگال».

وأضاف «نحن لا نذهب إلى أي مكان بقصد القتال، نحن في الديمقراطي الكوردستاني نذهب بهدف الإعمار، بهدف النشاط المدني والسياسي، ولسنا دعاة قتال، ولا نريد أن نتشّب مواجهات بين الأهالي و PKK أو القوات الأخرى».

وأشار عضو المكتب السياسي للديمقراطي الكوردستاني، إلى أنه «لا يوجد موعد محدد لعودة الحزب إلى شنگال. عودتنا مرتبطة بما ستخطو به الحكومة العراقية المقبلة من خطوات تجاه تطبيع أوضاع شنگال». وأضاف «لقد أعدنا افتتاح مقراتنا في الموصل، وسنعيد افتتاح مقراتنا في بعشينة وأتمنا استعداداتنا لذلك، لكن في شنگال الأوضاع غير مواتية».

يأتي هذا، فيما كانت أربيل وبغداد قد وقعتا قبل أكثر من عام اتفاقاً لتطبيع أوضاع شنگال برعاية الأمم المتحدة وأمريكا، لكن PKK يعرقل تطبيق هذا الاتفاق.

باسنيوز

أربيل تستضيف الدورة الثانية لـ "قمة كوردستان الصحية"



تستضيف العاصمة أربيل، وعلى مدار ثلاثة أيام، الدورة الثانية لـ «قمة كوردستان الصحية»، بهدف بحث آخر المستجدات الصحية وتطوير المؤسسات الطبية في إقليم كوردستان.

ويجتمع اليوم في أربيل، أكثر من ٥٠٠ طبيب مختص وخبراء في القطاع الصحي ومسؤولين وممثلي المنظمات الصحية الدولية، والعديد من الأطباء الأجانب، للمشاركة في «قمة كوردستان الصحية». د. ألا حمه، عضو الهيئة المنظمة للقمة، قال لـ (باسنيوز): «نظمتم قمة كوردستان الصحية للمرة الأولى عام ٢٠١٩، وهذا العام سنستظم الدورة الثانية، حيث تستعرض فيها أبحاث ودراسات تتعلق بالمعالجات الطبية وسبل الوقاية من الأمراض، إلى جانب عدة ندوات عن تطوير النظام الصحي». وأشار إلى أن «هناك عدة أبحاث خاصة بمرض السرطان، من حيث سبل الحد من انتشاره وطرق الوقاية منه».

باسنيوز

استقلالات جماعية في صفوف قادة حركة التغيير بعد الإخفاق في الانتخابات

أعلنت الخلية التنفيذية في حركة التغيير (كوران) الأربعاء ١٣-١٠ الفائت استقالة جماعية في قرار جاء فيما يبدو بعد الإخفاق في الانتخابات التشريعية العراقية.

ولم تحصل حركة التغيير الكوردية على أي مقعد برلماني في الانتخابات التي أجريت يوم الأحد وتصدرت فيها أحزاب كوردية أخرى. وقالت الخلية التنفيذية للحركة في بيان مقتضب «بينما نتحمل المسؤولية عن هذه المرحلة الحساسة، قررت الخلية التنفيذية لحركة التغيير الاستقالة».

وأضاف البيان أنه «سيتم تشكيل هيئة مؤقتة لإدارة الحركة في أقرب وقت ممكن». و«الخلية التنفيذية» هي أعلى سلطة تنفيذية لحركة التغيير وتتألف من كبار قادتها بمن فيهم الأمين العام للحركة. ولم يذكر البيان أسباب الاستقالة ولا أي تفاصيل أخرى، لكنها جاءت على الأرجح بعد فشل الحركة في الظفر بأي مقعد في انتخابات مجلس النواب العراقي.

وقال مصدر مسؤول في الحركة لكوردستان ٢٤، إن مسالة انسحاب حركة التغيير من الحكومة المحلية وحكومة إقليم كوردستان لم تناقش بعد».

وللحركة وزراء في حكومة إقليم كوردستان وأعضاء في الحكومات المحلية. وتتألف الخلية التنفيذية من المنسق العام عمر سيد علي، وسكرتير المجلس الوطني شيخ كامل قادر، وسكرتير شؤون الكتل سفين ملا قره وأربعة مسؤولين آخرين.

حكومة كوردستان ترصد مخصصات مالية لتنفيذ مشروع خدمي في رانية



إطار تنفيذ المشاريع الاستراتيجية التي تقع في صلب عمل التشكيلة الوزارية التاسعة.

ألف دينار لتنفيذ مشروع خدمي في جزء من حي دروازة في رانية.

وأضاف البيان أن المبلغ سيتم صرفه على مراحل من الميزانية الاستثمارية لوزارة البلديات والسياحة.

وأوضحت الدائرة أن هذا المشروع الخدمي يأتي في

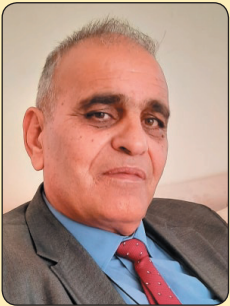
ذكرت دائرة الإعلام والمعلومات الثلاثاء أن حكومة إقليم كوردستان رصدت مخصصات مالية لتنفيذ مشروع خدمي في منطقة رانية.

وقالت الدائرة في بيان إن رئيس الحكومة مسرور بارزاني وافق على تخصيص ٣٨٢ مليون و ٩٠٠

كوردستان ٢٤

نوافذ

سياسة الخطوة من أجل خطوة



علي مسلم

في معرض توصيفه للآليات الواجب اتباعها في سبيل تضيق هوة الخلافات بين الأطراف السورية المتصارعة، أشار المبعوث الأممي الى سورية السيد غير بيدرسون "الى ضرورة إتباع شكل جديد من الدبلوماسية الدولية البناءة بما في ذلك منهجية الخطوة بخطوة" وذلك في سياق التأكيد مرة أخرى على أهمية الحل السياسي على أساس القرار ٢٢٥٤."

وإذا كان السوريون قد فقدوا الحيلة للوصول لحل لأزمته طيلة السنوات العشر الماضية، فإن قطار القتل والدمار لا بد أن يتوقف في محطته الأخيرة عاجلاً كان أم آجلاً، وبما أن التدخل الدولي في الشأن السوري قد بلغ مبلغه، فلا بد من البحث مجدداً في دفاتر الحلول الدولية المطروحة القديمة منها والجديدة، مع التسليم بأن الحل سيكون أممياً دون ريب.

وبناءً على هذه المعطيات تم دعوة العديد من الأطراف السورية الى نيويورك مؤخراً لحضور بعض الفعاليات البروتوكولية، وإجراء بعض اللقاءات الهامشية التي راقت اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاعتيادية في شهر أيلول المنصرم، وبغض النظر عن الجهات التي قامت بتوجيه الدعوات، فإن النظام قد حضر هذه الجلسات بشكل رسمي، أما الجهات الأخرى التي تمثلت باتتلاف قوى المعارضة السورية من جهة، وما تسمى بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا من جهة أخرى، فقد حضروا على هامش اجتماعات الدورة، وقد تبين أن الوفود السورية المشاركة كعادتها لم تكن تحمل في جعبتها أي مشروع سياسي جديد، سوى أن كل منهم كان يبحث لنفسه عن بعض المكاسب الوقتية الضيقة، فمن جهته أشار الائتلاف في بيان أنهم يسمعون للدفع قدماً باتجاه تفعيل العملية التفاوضية، وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ وجميع القرارات الأممية ذات الصلة، بما في ذلك الضغط على النظام السوري للانخراط الجدي في العملية السياسية".

فيما حاول وفد الإدارة الذاتية الالتئام مجدداً من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على ضرورة اشراكهم في اللجنة الدستورية، وفي هذا السياق أفادت الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية لقسد الهام احمد أن قواتها قدمت ١١٠٠٠ شهيد و٢٤٠٠٠ جريح في سياق الحرب ضد داعش، وليس من الإنصاف بقاءنا خارج إطار هذه اللجنة، وهذا ما سي دفع عمل هذه اللجنة نحو الفشل حسب افادتها."

على العموم لم نلمس أي جديد على مستوى أداء الجهات السورية المشاركة، سوى بعض الصور التذكارية لبعض المشاركين بالقرب من البيت الأبيض، وبعض الهفوات الإعلامية التي لا تقدم ولا تؤخر، فدانماً وأبداً لا بد من التحضير للخطوة القادمة قبل استكمال الخطوة الأخيرة بخطوة، لكننا تعودنا ألا تكون خطواتنا كلها موجهة نحو الأمام، فصدق من قال: خطوة نحو الأمام، والمزيد من الخطوات نحو الخلف.

وضرورة الضغط على PYD للسماح بعودة الاهالي وأيضاً حاجة العائدين الى إغاثة عاجلة، والوضع المعيشي الصعب جداً في كوردستان سوريا شمال شرق سوريا عموماً وكوردستان سوريا على وجه الخصوص، رغم أنها تشكل سلة الغذاء الرئيسية لسوريا وتضم كميات هائلة من البترول والغاز، والذي يهدد بالهجرة الجماعية كان جانباً آخر من النقاش في اللقاء.

وفي السياق، أكد الجانب الامريكي على دعمهم للعملية السياسية في سوريا بإشراف الامم المتحدة مؤكداً مرة أخرى على السياسة الامريكية التي تقوم على محاربة الارهاب وتحجيم الدور الإيراني ودعم العملية السياسية ودعم الملف الانساني في سوريا.

وفيما يتعلق بالحوار الكوردي الكوردي أكد الجانب الامريكي أنهم بصدد للسعي لاطلاق الحوار من جديد، وبعد التوافق الكوردي سيطلق حوار بين مكونات المنطقة ل يضم جميع المكونات بغرض تحقيق الاستقرار في شمال شرق سوريا.



سوريا المستقبل ومسألتها مع الرجل. كما جرى الحديث عن الحوار الكوردي الكوردي المتوقف منذ حوالي سنة بسبب الانتهاكات المتكررة التي ارتكبتها PYD أبرز أحزاب PYNK وعدم تنفيذ وثيقة الضمانات بعدم تكرار الانتهاكات. الحديث عن وضع غفرين وسرى كائيه "رأس العين"

المعارضة تلتقي بوفد رفيع المستوى من الخارجية الأمريكية

اللجنة الدستورية والوضع العام في سوريا وتعتبر اللجنة الدستورية التي هي احد مسارات العملية السياسية . كما جرى الحديث عن التعداد القومي والديني في سوريا وضرورة أن يرسخ هذا التعداد دستوريا بضمان حقوق كافة المكونات من العرب والكورد والتركمان والسريان اشوريين وغيرهم وضمان حق المرأة ودورها في

رفعت العلوي.. حافظ السنّي

سلطة في الواقع. في المؤسسة العامة للمياه قد نرى مديراً عاماً عُيّن عبر الحزب وموافقة أجهزة المخابرات، وفي المكتب المجاور نائب له من جماعة رفعت، لا يسيطر فقط على المؤسسة وموظفيها بل يمارس سلطته بفجور على المواطنين المضطرين للمرور بمؤسسته، واستخدام ضمير الملكية هنا مقصود بدلالاته. بالطبع لم تكن مصادفة أن مسؤولي الظل، بالاسم الرمزي جماعة رفعت، كان أكثر منهم ينحدر من المذهب العلوي. بصياغة أخرى تربط بين ما سبق، كان هناك مسؤول شكلي "سني غالباً" محسوب على الحزب أو المخابرات مثل كل أصحاب المناصب من أذناها إلى أعلاها، بينما نائبه صاحب السطوة الفعلية علوي. السنّي منهما محسوب على حافظ الأسد، لأن يراس كافة الأجهزة التي تتولى تعيينه، بينما العلوي محسوب على رفعت الذي راح تمدده يقرأ تسلطاً للعلويين على كافة مفاصل الدولة، أي أنه يتعدى الإمساك بالسلطة المركزية.

بينما كان رفعت يغزو المجال العام، بما لا يغيب عن أنظار شقيقه ولا يمكن حدوثه خارج موافقته، كانت الطليعة المقاتلة تعد نفسها أيضاً بدورات فيها ما هو عقائدي وما هو عسكري، بل بمعسكرات تمتد لأيام أو أسابيع فيها تلك التهيئة الفكرية والبدنية للقتال، ويصعب الظن بأن معسكراً لأيام "في غابات الفرقل مثلاً" كان بعيداً تماماً عن مخابرات حافظ "السنّي". في المساجد، راحت الدروس الدينية تنتش إلى حد غير مسبوق مع تساهل شديد من المخابرات التي صرفت اهتمامها بعد التدخل في لبنان خاصة إلى ملاحقة التنظيمات اليسارية المعارضة.

بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٩، أكثر من أي وقت سابق، سبّجهز الميدان للمواجهة المقبلة. الاستثمار الطائفي الذي باشرته السلطة، عبر "شيطانها" الصاعد، سيقيم المبررات "وأحياناً وسيلة الإيضاح" الكافية لخطاب الطليعة المقاتلة ولخطاب الإخوان. الحديث عن تعاطف شعبي نالته الطليعة المقاتلة في بعض المدن لا يمكن فهمه من دون ذلك؛ لا يمكن فهم شعبية عدنان عقله لدى قسم من السنة، في بعض المدن لا كلها، من دون فهم صعود وشعبية رفعت الأسد.

الاستثمار الطائفي كان متعمداً من قبل الأخوين الأسد، وبالتأكيد لم تكن غايته استجلاب تطرف أو عنف مقابل، فما يسير بآليات الواقع "كأفعال وردود أفعال" ليس مديراً أو متوقفاً كله. لكن، بخلاف عصيان الطليعة المقاتلة عام ١٩٦٤، كانت الطائفة الممتلئة برفعت في خلفية الجولة الجديدة بينما كانت مواجهة الإخوان وعبدالناصر في خلفية أحداث حماة الأولى التي بقيت ضمن إطار ضيق جداً. وهكذا، لم تكن مثلاً مجزرة مدرسة المدفعية متوقعة بسبب تساهل الأسد مع الطليعة والإخوان، إلا أنها ستعرض على "سكوتون في خلفية" مجزرة سجن تدمر كعملية انتقام طائفية غير متصلة فقط بمحاولة إغتيال حافظ الأسد الفاشلة.

أقصى رفعت كما هو معلوم لأسباب لا علاقة لها بدوره الطائفي المتفق عليه، ففي أثناء المواجهة مع الإخوان سيدخل شقيقه جميل مجال الاستثمار نفسه، إنما على طريقته من خلال تأسيس جمعية الإمام المرتضى عام ١٩٨١. مرة أخرى سيفسح المجال لجميل الأسد ومحاولاته "التبشيرية" على امتداد سوريا، مكتشفاً أو ملففاً أصولاً علوية لسكان بعض المناطق كي ينضموا إلى جمعيته المسلحة بكونه شقيقاً للرئيس، الرئيس الذي يحرص على صورته من التلوث بشبهة الطائفية فيبادر إلى حل الجمعية بعد سنوات طويلة من نشاطها العلني. في الواقع لم تنته جماعة رفعت مع إقصائه، وأبرز تجلياتها أنصار ماهر الأسد الذين يرون فيه استمراراً لعمه. بعبارة أخرى، جماعة رفعت هي من اللوازم الأساسية للأسدية، ولحفاظها على ذلك المخزون الذي استثمر فيه ليكون أكثر تطرفاً من السلطة نفسها. إنكار هذا الدور، وإنكار وجود الاستثمار من أصله، لا يفسران تلك الشعبية المستمرة التي يحظى بها رفعت علانية أو سراً. لعل الذين يعيدون تمثال الأسدية برأسين هم أقل نفاقاً من الذين يرمجون "شيطانها" نهاراً ويعيدونه ليلاً.



عمر قدور

لو أنصفت الأسدية مؤسسيها لكان لرفعت الأسد على امتداد سوريا تماثيل بقدر ما لشقيقه حافظ، ولو تحلى الورثة فضلاً عن الإصناف بقليل من المزاج الفني لمجموا التمثالين في واحد، ليكون جسداً برأسين؛ رأس رفعت ورأس حافظ. ولو تخلى مناصرو حافظ الأسد من دون أخيه، الذين يأنفون السوية المبتذلة لرفعت، عن تفاههم لرأوا كيف أن صورة حافظ ما كان لها أن تستقر كما يروجونها لولا صورة رفعت بأسوأ ما فيها لدى هذا القسم من المؤيدين، وأسوأ ما فيها لدى المعارضين أيضاً.

إنه المسؤول عن مجزرة سجن تدمر في حزيران ١٩٨٠، قبل أن تشير إليه أصابع الاتهام كمسؤول رئيسي عن مجزرة حماة في شباط ١٩٨٢. صاحب سجل حافل بالفلسد، يتوَّج برواية إفراغ الخزينة السورية لإعطائه ثمن رحيله إلى فرنسا، وحسب بعض الروايات لم ترض الخزينة جشعه فتدخل سحاء القذافي بمئات ملايين الدولارات لنجدة حافظ الأسد في دفع الثمن.

في المجلد، وفي تفاصيل يصعب إحصاؤها أو حصرها، نَقَم سيرة رفعت نموذجاً قريباً زمنياً عن كيفية صناعة الشيطان، وعن الشيطان الذي يُعلن في العلن من قبل الغالبية، لكن له أيضاً أتباع يعبونه، ويخرق تلك الغالبية المعلنه بمنّ يعبدونه سراً. شيطنة رفعت لم تحدث كما بات شائعاً بسبب إقصائه، كانت تحدث في أيام عزه عندما كان رجل السلطة الثاني الذي يكاد يزاحم الأول. هو نفسه ساهم في شيطنة صورته، وربما أغوته صورة الشيطان، بينما كانت صورة حافظ تنكس من المقارنة بين الصورتين، ومن ضمن ذلك صورة حافظ "السني" بالمقارنة مع رفعت "العلوي"!

في نيسان ١٩٧٥ صار رفعت عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث، ليجمع منصبه الحزبي مع قيادته سرايا الدفاع ورئاسته المحكمة الدستورية. ويبدو أنه اختار في القيادة القطرية رئاسة مكتب التعليم العالي لهوى في نفسه، إذ سيعسى بعدها للحصول على شهادات دكتوراه، ثم لاحقاً سيؤسس رابطة خريجي الدراسات العليا. أهمية هذه النقطة هي في بروز سطوة رفعت التي ما كان لها أن تبرز سوى في المجال المدني، رغم تضخم ميليشيا سرايا الدفاع التي يقودها وتمييزها كجيش رديف مستقل يحظى بامتيازات مالية وتسلحية.

بعد توليه منصبه الحزبي، لم يتأخر في الظهور بتعبير "جماعة رفعت"، وهي جماعة يُعرف أفرادها بولائهم لبُل بولائهم الشديد" له من دون أن تكون تنظيمياً بالمعنى الشائع، لكن مع وجود آليات تنتج له السيطرة والتحكم والتمدد. الحزب نفسه "أولاً" انقسم أيامها بين جماعة حافظ وجماعة رفعت، قبل حدوث الشقاق بينهما، ولا ريب في أن الانقسام جرى تحت أنظار حافظ وبرضاه. صار مهوداً وجود أمين فرع "أو أمين شعبة" محسوب على حافظ، مع نائب له "لا يندر أن يفوقه سطوة ومكانة" محسوب على رفعت.

القائد رفعت، بالتعبير الذي راح يستخدمه أتباعه، سرعان ما سيفوزو المجال المخابراتي والمؤسسات المدنية. بالطريقة ذاتها تماماً، ثمة رئيس فرع مخابرات يُعَيّن بالطرق المعمول بها آنذاك، إلى جانبه نائب من جماعة رفعت، هو إما منافس له بشراسة، أو يفوقه

قياي في "السورية للتحرير":

علينا الاستعداد لمواجهة أي هجوم في إدلب

وأوضح "حلاوة" في تصريحات له نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، الأربعاء، أن "روسيا اليوم غير قادرة على القيام بأي عمل عسكري في إدلب، وتهديدات المجرم بوتين لن تخيفنا". وأردف القيادي العسكري "أظن أن روسيا وعصابات الأسد لم ينسوا أيام طريق الموت ومجزرة الطائرات والدبابات في إدلب"، مُشيراً إلى أنه "إن فكرت روسيا وميليشيات الأسد باقتحام إدلب، ستجدوننا أمامهم لنعيد أيام الانتصارات". ونوه "حلاوة" إلى أن "القصف الذي يتعرض له هذه المناطق، هو محاولة من النظام المجرم لتخريب اتفاق وقف إطلاق النار"، لافتاً إلى أنه تسعى اليوم مع الدولة التركية جهوداً جبارة من أجل إيقاف القصف بشكلٍ كامل على إدلب".

قال "عبدالله حلاوة" القائد العام لـ "فرقة القوات الخاصة" المنضوية ضمن غرفة عمليات "الجبهة السورية للتحرير" المشكلة من عدة فصائل من "الجيش الوطني السوري"، في حديث لـ "زمان الوصل" رداً على سؤالنا حول التصعيد الأخير لقوات النظام وروسيا في الشمال السوري، إنه "يتوقع أن الحرب قائمة لا محالة؛ فيجب أن نكون مستعدين". وأضاف الملازم أول "حلاوة": "حالياً لا يوجد سوى تصعيد وضغط سياسي، ولكن يجب أن نتجهز للحرب ولا تنتظر نهاية النفق السياسي ويحصل عكس توقعاتنا، ويجب أن نضع كافة الاحتمالات بنهاية سلمية عن طريق عملية سياسية أو في معركة عسكرية".

مجهولون يفجرون مبنى لأمن الدولة

غربي درعا

ما يعد مؤشرا على رفض أهالي المنطقة لتواجد عناصر النظام. وبعد الهجوم الثاني من نوعه ريف درعا، بعد بدء قوات النظام في إجراء "التسويات" لأبناء المنطقة، حيث لقي ضابطان مصرعهما الأسبوع الماضي في هجوم على الطريق الدولي دمشق – عمان، بالقرب من مدينة "إزرع". من جهة ثانية، دخلت قوات الأسد بلدة "الجيزة" في ريف درعا الشرقي، وأجرى عشرات الشبان "التسوية"، كما قامت بتفتيش منازل بلدة "صيدا" بناء على الاتفاق المبرم مع وجهائها.

بينها ٣٠٠ ألف حبة كبتاغون..

ضبط كميات كبيرة من المخدرات في ريف دمشق

المقبوض عليه تم مصادمة منزل يتم فيه تخزين المواد المخدرة المعدة للترويج ضمن محافظتي دمشق وريفها. حيث ضبط بداخل المنزل أكثر من ثلاثمئة ألف حبة كبتاغون مخدرة و مواد أولية تدخل في تصنيع الحبوب المخدرة، وكمية من مادة الكرسنال المخدرة الخطيرة و كمية من مادة الكوكاين المخدرة".

الوزارة زعمت أنه تم العثور على أسلحة متنوعة وذخائر حية، كما أُلقي القبض على أحد أفراد الشبكة موجود ضمن المنزل ويدعى (مصطفى - ق) وتم إحضار المصادرات مع المقبوض عليه إلى مركز الفرع وبالتحقيق معه اعترف بتخزين المواد المخدرة لترويجها بالاشتراك مع عدد من الأشخاص.

وتنتشر تجارة المخدرات في مناطق سيطرة نظام الأسد، تشرف عليها بشكل مباشر ميليشيا حزب الله اللبناني، بهدف تمويل العمليات الإجرامية بحق الشعبين السوري اللبناني.

زمان الوصل



ازدهار الحضارة الكردية في فضاء الحضارة الإسلامية

أخذنا بمعيار الشكل، وليس المضمون كون هؤلاء الولاة والقادة والخلفاء مسلمون حكموا باسم الإسلام ومن ذلك:

ففي مجال الدول والحكومات والإمارات يخبرنا العلامة محمد أمين ذكي في مؤلفه «تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي» عن تاريخ وأحوال وقادة ودور أربعة عشر دولة كردية والأدوار التي لعبتها في العهد الإسلامي وهي:

- ١- الدولة الروادية (٢٣٠-٦١٨هـ).
- ٢- الدولة السالارية بأذربيجان(٣٠٠-٤٢٠هـ).
- ٣- الدولة الحسوية البرزكانية بهمدان(٣٣٠-٤٠٥هـ).
- ٤- الدولة الشدادية بأران(٣٤٠-٤٦٥هـ).
- ٥- الدولة الدوستكية بدياربكر(٣٥٠-٤٧٦هـ).
- ٦- الدولة الغازية بلحوان(٣٨٠-٤٤٦هـ).
- ٧- الدولة الشبلكارية بفارس(٤١٢-٦٥٨هـ).
- ٨- الدولة الزلية الكبرى(٥٥٠-٨٢٧).
- ٩- الدولة الزلية الصغرى بلورستان(٥٧٠-١٢٥٠هـ).

- ١٠- الدول الأيوبية بمصر والشام(٦٨٥-٩٥٠هـ).
- ١١- الدولة الأردلانية بآيران(٦١٧-١٢٨٤هـ).
- ١٢- الدولة الملكية الكردية بخراسان(٦٤٣-٧٨٥هـ).
- ١٣- الدولة الزندية بآيران(١١٦٧-١٢٠٢هـ).
- ١٤-الدولة ببلوجستان(١١٧٢-١٣٠٠هـ).

كما يورد المرحوم العلامة محمد أمين ذكي أسماء وتاريخ وأحوال سبع وثلاثين إمارة كردية في العهد الإسلامي وهي:

- ١- امارات ما بين الجزيرة وديرسم وهي:(امارة الجزيرة- امارة خيزان - امارة شيروان - امارة بتليس -امارة صاصون - امارة السويدية - امارة البازوكيين - امارة مرديسي - امارة جمشكزك -امارة حصن كيف - امارة سليفاني - امارةزركي - امارة كلس واعزاز).
- ٢- امارات ما بين الجزيرة وخوى وهي (امارة الهكارية -امارة الحمودى - امارة بنيانيش - امارة الدنبلي - امارة برادوست - امارة مكرى - امارة استونى).
- ٣- المجموعه الحكارية الجنوبية وهي: (امارة بهدينان - امارة داسنى -امارة السوران - امارة البابان - امارة بانه -امارة كلباخي - امارة كلهر).
- ٤- امارات ايران الشرقية وهي(امارة سياه منصور - امارة جكتى -امارة زنكنه).
- ٥- امارات خراسان وهي(امارة فوجان - امارة بجنورد).
- ٦- امارات جبل لبنان وهي:(امارة مشايخ العماديين الدروز- امارقيني سيفا - امارة رأس نحاشى الاكراد).

ومن التتبع لتاريخ هذه الدول والإمارات والدور الذي لعبته في أحداث المنطقة والفترات الزمنية الطويلة لعمر هذه الدول والإمارات وحكم بعضها لعقود طويلة خارج جغرافية كردستان وضمن الجغرافية الإسلامية يتضح لنا إن الكرد قد لعبوا دوراً مميزاً في تاريخ وحضارة وسياسة الحضارة الإسلامية كما أن العديد من الأمراء والولاة الكرد قد ثاروا على

الحكام، وفي فترات مختلفة، كما يتّضح لنا ان تفيد المؤلف بالتاريخ الهجري لهذه الدول وإحداثها ناجم عن كون معظم مراجعه الرئيسية هي لمؤرخين إسلاميين وبخاصة دائرة المعارف الإسلامية، وشرفانمه لشرف خان البديليسي.

في مجال الآداب والعلوم: ازدهرت حركة الثقافة ومختلف العلوم لدى مختلف الشعوب التي كانت تعيش في كنف الحضارة الإسلامية ومنها بالطبع الشعب الكردي، فضلاً عن العديد من المؤلفات التي تشكل أمهات الكتب لمؤرخين من غير الكرد التي تصدت لتاريخ الكردي وأصل الكرد وعاداتهم ولغتهم وطبائعهم وحضارتهم كابن خلدون والأصفهاني والقلقشندي والقزويني وابن مسكويه، هذه المؤلفات التي ما زالت تعتبر المرجع الأساس في أية دراسة عن الكرد فضلاً عن هؤلاء ظهر مؤرخون وكتاب وشعراء عمالقة من بين الكرد أنفسهم منهم من ترك آثاراً خالدة في لغات غيرالكردية ومنهم وعلى ما يذكر العلامة محمد أمين ذكي: ابن المستوفي الأربيلي - تاج الملوك سعيد بوري - ابن خلكان - أبو بكر الأيوبي - أبو الفداء الأيوبي - العمادي - ادريس البديليسي - ماه شرف خان الأردلانية - عائشة التيمورية .

هذا فضلاً عن الكثير ممن ألف بلغته الكردية ومنهم:

- ١- بابا طاهر الهمداني:هذا الشاعر الذي وصف المؤرخون أن له فلسفة في أشعاره تمتاز برقة الإحساس ونبل العاطفة وبساطة الأسلوب وذلك في ديوانه الذي يحتوي على ٢٩٦ رباعياً وأربع غزلا وزيلا تحوي ٦٢ رباعياً أخرى.

- ٢- علي الترموكي:نوبعُ أول من وضع قواعد الصرف والنحو للغة الكردية وهو احد الذين خلد أسماؤهم في تاريخ الأدب الكردي.

- ٣- علي الحريري:إشعاره في غاية الرقة والسلاسة له ديوان مشهور باللغة الكردية.

- ٤- ملاي جزيري:ديوانه بلغة أهل جزيرة بوطان وإشعاره الغزلية وقصائد الحب العذري ما زالت تعنى على لسنة الكرد والى يومنا هذا.

- ٥-مغفقيه طيران:إضافة إلى إشعاره له مؤلف حكاية الشيخ صنعتان المعروف وحكاية الحصان الأسود.

- ٦- ملاي باطي:إضافة إلى ديوانه الشعري فانه كتب قصة المولد النبوي باللهجة الكرمانجية .

- ٧- احمد خاني :صاحب ملحمة مم وزين التي تعتبر أعظم تحفة خالدة للأدب الكردي فضلاً عن قاموسه نوبهار وإشعاره باللغات العربية والفارسية والتركية.

- ٨:شرف خان:أشعاره باللغتين الكردية والفارسية أغلبها من نوع الغزل.

- ٩-مراد خان البايزدي:إشعاره في الغزل والرتاء.

- ١٠-نالي(ملا خضر):أكثر أشعاره في الغزل والحنين والعشق وقد طبع ديوانه في بغداد عام١٩٣١.

- ١١-حاجي قادر:زعيم الشعراء كما يسميه المؤلف لأنه شاعر وطني وحماسي جدا منلق فيها بوطنه وحبه العامر للغة الأم.

إضافة إلى أسماء أخرى كثيرة كالشاعر المولوي والشيخ رضا والزهاوي وجميل صدقي الزهاوي ولأيمن فيض بك ومحمد بك وغيرهم ممن كتب بلغته الأم.

وهذا يدل على أن المؤلفين والمؤرخين والشعراء والفلاسفة الكرد كثيرهم قد استفادوا إلى أبعد الحدود من لغة القرآن ليصنوا في قلوبها نتائجهم وإبداعاتهم وما زالت آثار ومؤلفات هؤلاء العمالقة والى يومنا هذا



معيناً لا ينضب ومراجع للدارسين والباحثين في الشأن الكردي أصلاً ولغة وتاريخ وجغرافية .وهم أول من وضعوا اللبنات الأولى في طريق نمو الشعور القومي الكردي حيث أن العديد منهم قد وضعوا يدهم على الجرح حين وجدوا إن جل مأساة قومهم وتأخرهم عن بقية الشعوب تعود إلى تفرقتهم وتشرذمهم وابتعادهم عن العلم لذلك كانت صرختهم مدوية تستنهض الهمم، وتلقي الضوء على الصفحات المضيئة من تاريخنا وتدعونا إلى التوحد والتسلح بالعلم والمحبة حتى نرتقي إلى مصافي الشعوب المتقدمة حتى أن الأمراء البدرخانيين حين انقلب عليهم السلطان، وانتشروا في بقاع الأرض وتيقنوا بأن لم يبق أمهامهم سوى العلم والثقافة لينحوها لشعبهم واستنهاض مهمهم والقضاء على أسباب تخلفهم أصدروا جريدة (كوردستان) في استنبول ثم في القاهرة، وكانوا حريصين على توزيعها في مختلف أرجاء كوردستان.

وفي قلب دمشق ألف المير جلادت بدرخان الأبجدية الكردية بالأحرف اللاتينية وفيها أصدر مجلته (هوار) ومن الجدير القول إن المرحوم جكرخوين قد أتى على شرح معظم هذه الدول والإمارات والعلماء والأدباء والمؤرخين في كتابه (تاريخ كوردستان).

في مجال البناء والعمران:

إن القلاع والحصون والمساجد والمدارس والبيمارستانات التي بناها الكرد في جغرافية كوردستان، والبلاد التي حكموها كالشام ومصر واليمن والسودان وبخاصة في الفترات الأيوبية ما زالت شاهدة على ألق وتطور الحضارة الكردية فما زالت المدرسة الحمراء في الجزيرة وقلعة صلاح الدين وقلعة دمدم للأمير ذات اليد الذهبية وتكيات الأيوبيين ومشافيهم ونواعيرهم ومراصدهم في دمشق وحماة ومصر، وسر الأيوبيين الذي ما زال يزين قلعة القاهرة دليل على هذه الحضارة الكردية، ويعود الفضل لصلاح الدين في وضع الأسطول المصري وأنشأ لهذه الغاية ديواناً سماه ديوان الأسطول وهو الذي أمر ببناء أسوار وأبراج الإسكندرية وأنشأ فيها دارا للغرباء ومشافي(بيمارستان) والعديد من المشاريع الخيرية للفقراء والمحتاجين، وفي هذا الصدد يذكرنا المرحوم نور الدين ظاظا في مؤلفه (صرخة الشعب الكردي) إن في مدينته (مادن) قصورا ما زالت تضاهي قصور أوروبا في بنائها وأناقته ومئانة بنيانها حيث تعاضدت الزود الكردية مع زود اليونانيين والأرمن والسريان في بنائها، كما ان (اوليا جليي) يذكر في مؤلفه (سباحة نامه) بأن السلطان طلب منهم في أحد أسفاره أخذ قسطاً من الراحة لدى أمير جزيرة (بوطان) وإن السلطان وجميع من معه قد اندمشنوا بما وجدوه لدى الأمير من قصور ومضائق ومطابخ وحمامات تضاهي تلك الموجدة في أرجاء السلطنة، وإن الكثير من القادة قد سرقوا الكثير من المعالق والشوك الذهبية والفضية التي وضعها الأمير في وليمة السلطان وأن ذلك كان أحد الأسباب في نغمة وحقد السلطان على الأمير والانتقال عليه فيما بعد.

في مجال الجيوش والقادة:

كما ظهر بين الكرد علماء وفلاسفة وشعراء، فقد ظهر بينهم قادة ما زالت كتب التاريخ تضج بذكرهم والدور الذي لعبوا في أحداث زمانهم، فهل يستطيع أحد ان ينصفح تاريخ الخلافة العباسية دون أن يمر على الدور الرئيس لأبي مسلم الخراساني في توطيد أركانها؟ والذي يدرس تاريخ الدولة الأيوبية يتلمّس الدور العبقري لصلاح الدين وعمه شيركوه والوده نجم الدين أيوب والقاضي الفاضل في توحيد الإمارات والولايات وإعداد جيش قوي عرمرم عماده، وعلى ما يذكر المرحوم العلامة محمد أمين ذكي، والمرحوم جكرخوين في مؤلفيهما من العشائر الكردية، وبهذه الجيش استطاع الأيوبيون توحيد البلاد وتحريرها من الرومان بلداً تلو آخر إلى أن حرروا القدس بموقعة حطين، وكان لكل إمارة وحكومة كردية جيش يدافع عنها.

في مجال الحياة الاجتماعية والاقتصادية:

حين تستقر الأمور، وتزدهر الحضارة في أي مكان فإنها تلقى بظلالها على جميع مناحي الحياة لذلك كانت كوردستان في عهد الخلافات الإسلامية بلاداً مزدهرة وحتى تسمية أرض الكرد (بكوردستان) قد جاء في فترة حكم السلاجقة، ونظرا لأن كوردستان تنتوع فيها الأعراق والأديان كما يتنوع فيها المناخ والتضاريس والطبيعة فإنها عاشت نموذجاً رائعا للتعايش السلمي بين هذه المكونات لذلك نرى الأدب الشفاهي سواء أكان في الأغاني أو الأمثال أو الملاحم زاخرة بذكر الكثير من نماذج هذا العيش المشترك سواء أكان في العادات أو التقاليد أو نمط الحياة اليومية المتشابهة بين المختلفين في الدين والعرق ويورد المرحوم نور الدين ظاظا في مؤلفه (صرخة الشعب الكردي) ان في مدينته (مادن) والتي تعني بالعربية (المعدن) الواقعة على جبال طوروس، على منابع دجلة حيث يشطرها وادي عميق إلى قسمين، ان أشجار الكروم تثمر في مادن اتقا وثلاثون نوعا، كل نوع يتميز عن سواه باللون والحجم والطعم والشكل، وفي حدائقها تشدو جميع أنواع الطيور والبالبل، وتلعب بين أفانها وعلى سفوح

جبالها الأياثل، والغزلان، ترصدها النمرور . والأسود، والنسور، الكل ينتظر أن يفوز بفرصة صيد حنيز. وإنه كان فيها هناك حي للآرمن وحي لليهود وحي لليونان فضلاً على ان أكثرية المدينة من الكرد، وإن هذه العقول والزود كانت تتعاقد لإنتاج حياة جميلة وسهلة، وإن تجارة النحاس كانت رائجة في (مادن) منذ عدة عقود وكذلك يحدثنا عن أعمال الناس اليومية، ولعل أكثر مما أثار إعجابه في تلك الأعمال المتنوعة التي يقوم بها الأهالي هي طريقتهم في نقل خشب الحور التي يبيعونها لسكان الجنوب في بغداد والموصل، فما أن يبدأ دجلة في فيضانه حتى يرمي الرجال بالحور بعد قطعها من الغابات في النهر، الذي يتكفل بمهمة إيصالها للتجار في تلك المدن دون رسوم أو أجره طريق، اللهم إلا أجره أولئك الأشخاص الذي يرافقون سير الخشب في النهر، وما أن يتعلق بشيء حتى يبدأوا بتحريكه بتلك العيدان الطويلة التي يحملونها ليعود إلى السير من

جديد مع ماء النهر إلى مدن جنوب العراق وكمثال عن رفاهية المدينة وأهلها يذكرنا الدكتور نورالدين ظاظا بأن غنى وثراء عموم أهل (مادن) وبخاصة عائلته، ومنذ مئات السنين، لم يكن يقل عن غنى سحر وجمال طبيعتها، ويعود الفضل في هذا الغنى إلى أجداده الأوائل الذين حضروا الى البلدة منذ أكثر من قرن، وكان مهمهم الأول كيفية استخراج النحاس ولأجل ذلك استقدم جده الأول (إبراهيم أفندي) ابن رئيس عشيرة (شادايان)الذي كان بمثابة المحافظ الإداري للبلدة كحسامة عائلة يونانية عام ١٧٨٠ م معظمهم مختصون في استخراج النحاس واستثماره ومهندسون وبنّاؤون وحذاؤون، وخياطون، هؤلاء وما إن وصلوا إلى البلدة حتى تكاثفوا مع أهلها في ترميم و بناء دور فارهة مؤلفة من طابقين او ثلاثة من الطراز المادي القديم الذي يبنى من الحجارة والبلاط المرمري وان تلك القصور كانت تضاهي قصور أوروبا بجمالها وبنائها.وانه في عام ١٧٩٧ استخراج النحاس الشديد الفناء، وتم صيره وبيع آلاف الأطنان منه في مشاريع خاصة فاتسعت المدينة، وأصبح أهلها يتمتعون بجياة اقتصادية، وثقافة عالية، وأضحت دورها وخاصة دور آبائه وأجداده تشبه القصور الملكية، وإن جده إبراهيم (والد أبيه) لم يكن يرتدي إلا القمصان والأزرار وربطات العنق التي يأتي بها من فرنسا، وبرع في فن الأسلحة والفروسية، وجعل من مادن مدينة مزدهرة في جميع المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وكان الكل في مادن من كرد ويونان وأرمن وترك يعيشون في وفاق وأمان ووثام. وكندليل على رفاهية الحياة يستطرد الدكتور نورالدين بأن جده قد أحضر معلما لأجل والذي ظل طيلة حياته مولعا بالأدب الكلاسيكي الإنباغي الكردي والفارسي بالرغم من أن البرجوازية الأرمنية في (مادن) كانت متأثرة جدا بكل ما يأتي من أوروبا واسطنبول وظل متمسكا كذلك بالفضائل التي ترعرع عليها، صامتا يكرم الصيغ ويحن على الصغار، ويقدّر استطاعته يساعد الفقراء والمحتاجين يتابع سيرة آبائه وأجداده في بقاء بلدته جنة حب ورفاه ووثام ،وان سباقات الخيل والاحتفالات التي تتم بعيد نوروز كل عام أشبه بمونديال عالمي.

وبلغ الرقي الحضاري أوجه في معظم الإمارات الكردية، العلامة محمد امين ذكي يذكر(أن الحكم الأيوبي لم يكن قاصراً على ميدان السياسة والحكم فقط بل إن التاريخ سجل لهم جولات محمودة وآثاراً ناطقة في ميادين العلم والاقتصاد فقد عنوا بالزراعة، وحسّوا سبلها ووسائل تقدّمها ورفقيها من حفر التّرع وإقامة الجسور وتنظيم وسائل الري، كما كان لهم دورٌ كبيرٌ في تنشيط التجارة، وليس أدل على ذلك تلك المعاهدات التجارية الكثيرة التي عقدها مع الدول الأوروبية، ويذكر الرحالة ابن جبير الذي كان معاصراً للسلطان صلاح الدين أنه كان في الشام عشرين مدرسة علمية، وكذلك في امارة بوطان كانت الصناعات فيها رائجة وكانت المدينة التجارية الوحيدة بين حلب والموصل التي يرتادها التّجّار والصّناع من كل البقاع، وقد أرسل أمراؤها العديد من أبنائها الى الدول الغربية للدراسة في مختلف العلوم والمجالات، وكان فيها معامل لصنع البارود والبنادق إضافة إلى ان الأمير حاول عدة مرات صك النقود وقد حاول العلامة بديع الزمان(سعيد نورسي) صاحب رسائل النور الحصول عدة مرات على الموافقة لأجل بناء جامعة الزهراء كجامعة شببيهة بالأزهر في كوردستان الا ان طلبه لم يلق آذانا صاغية.

إذا كان التقييم لمرحلة ما يستوجب النظر بعينين اليها، وليس بعين واحدة والوقوف على الإيجابي والسلبي معا فيمكننا القول إن جل مظالم الكرد ومأسيتهم كانت من لدن حكام مسلمين أو من يدعون الإسلام وباسمه، وان الجبروت وصل ببعضهم إلى ارتكاب المجازر، وانفلت الكرد باسم آيات قرآنية فانه يصح وعلى الضفة الأخرى القول إن الحضارة الكردية وفي شتى المجالات والميادين قد ازدهرت وترسّخت، واتضحت معالمها في فضاء الحضارة الإسلامية، وإن للكرد فيها صفحات وعناوين مشرقة.

نحن مازلنا مدينون والى هذا اليوم لأولئك الذي خطوا السطور بلغتهم أو بلغة الغير عن تاريخنا وأصلنا وجغرافيتنا وعاداتنا وطابعنا وما زلنا ننفقاً تحت ظلال أشعارهم وقصصهم وملاحمهم، واشتدّ عودنا القومي بفضل تلك الآثار العظيمة التي تركوها لنا.

أخلاقيات الصحافة والإعلام

كيف يقرر الصحفيون ما هي الأخبار التي سيرحرونها كل يوم؟ وكيف ينقلون ما يتعلق بأمور منسية مثل تغير المناخ؟ وكيف يقررون توقيت نشر أسرار وطنية؟ تكمن أجوبة كل الاسئلة السابقة فيما يُعرف بأخلاقيات الصحافة والإعلام، تلك التي ترشد المحررين والمراسلين في سعيهم نحو الحقيقة والتصرف بنزاهة واستقامة.

نشأت أخلاقيات الصحافة مع مرور الزمن، وتمتلك معظم مؤسسات الأخبار منظوماتها الأخلاقية المكتوبة الخاصة بها، وفي حال تجاوز صحفي أو مؤسسة إخبارية هذه المعايير الأخلاقية، فسيفقدون مصداقيتهم. عموماً، من السهل الموافقة على أخلاقيات الصحافة، لكن من الصعب تطبيقها في الواقع، فقد يصطدم هدف إظهار الحقيقة بواجب الحد من الأذى، وهنا يعود القرار للإعلاميين في اختيار طريقة التصرف. على سبيل المثال، ذهب الصحفي بوب وودورد (Bob Woodward) – الشهير بتجوير فضيحة “وتر غيت” عام ١٩٧٠ – إلى مدى بعيد في إثبات عدم وجود انتهاكات سياسية لديه، فهو لم يظهر أي تحيز تجاه الشبكات الإخبارية، وأجرى مقابلات مع وسائل إعلام إخبارية على طرفي الطيف السياسي، ولم يصوت حتى في الانتخابات الرئاسية بهدف توجيه رسالة مفادها أنه “غير منحاز”.

تعريف أخلاقيات الصحافة والإعلام أخلاقيات الصحافة والإعلام (Journalistic Ethics) هي القيم العامة التي تقود المراسلين وترشدهم في عملهم، وتتضمن التطلعات والواجبات التي ينبغي أن يتبعها الصحفيون، والمحررون، وغيرهم من العاملين في المجال الإعلامي لإتجاز عملهم بمسؤولية.١

الأخلاقيات الإعلامية العالمية تهدف أخلاقيات الصحافة والإعلام العالمية إلى تطوير مجموعة مبادئ ومعايير شاملة لممارسة مهنة الصحافة في عصر وسائل الإعلام الإخبارية العالمية التي تستخدم اليوم تقنيات الاتصال لجمع النصوص، ومقاطع الفيديو والصور من جميع أنحاء العالم بسرعة فائقة، ومختلفة من ناحية مقدار السيطرة التحريرية. وتسمح نفس التكنولوجيا لوسائل الإعلام الإخبارية بنشر هذه المعلومات للجمهور المتوزع حول العالم. برغم وجود هذه الاتجاهات العالمية ووجود جمعيات صحفية دولية، واعتراف بعضها بالمبادئ، لكن لم

يتبن القسم الأعظم من الجمعيات الصحفية والمؤسسات الإخبارية منظومة عالمية. بالإضافة إلى التصريح بالمبادئ، هناك حاجة إلى المزيد من العمل في هذا المجال لا تقل أهمية عن الإرشادات المهنية الخاصة بتغطية الأحداث العالمية، حيث لم توضع إلى الآن أخلاقيات صحافة عالمية ملائمة. هناك سببان على الأقل لوجود أخلاق عالمية: مهني: فلم تعد الأخلاق غير العالمية قادرة على معالجة المشكلات الجديدة التي تواجه الصحافة العالمية على نحو كاف. أخلاقي: حيث يترافق التأثير العالمي بمسؤوليات عالمية جديدة.

يمكن اعتبار أخلاقيات الصحافة العالمية، كامتداد لأخلاقيات الصحافة، للنظر إلى جمهور الصحافة كمواطنين عالميين، ولتفسير المبادئ الأخلاقية للموضوعة، والتوازن، والاستقلالية بأسلوب عالمي.٢

أخلاقيات الصحافة والإعلام يمكن تصنيف المسائل الأخلاقية الإعلامية في عدة فئات واسعة، وتلخص النقاط التالية بعض النواحي الأخلاقية الهامة التي وضعتها وكالة الأشوسيتد برس وجمعية الصحفيين المحترفين.

الدقة التحقق من دقة المعلومات من جميع المصادر لتجنب الخطأ. امتلاك موضوعات قصص الأخبار فرصة الرد على أي ادعاءات أو مزاعم. عدم تحريف أو تبسيط العناوين الرئيسية ونشرات الأخبار، والمواد الإعلامية، بما فيها الصور، ومقاطع الفيديو والصوت، والرسم البيانية، والاقتراسات، وعدم الإضاعة على حوادث خارج السياق.

التعامل مع المصادر حصر المصادر قدر الإمكان حتى يتمكن الجمهور من تحديد أكبر قدر من المعلومات موثوقة المصدر. الحفاظ على الوعد التي يقطعها الصحفي للمصادر مقابل تعاونها. ذكر اسم المصدر إلا في حال إصراره على عدم ذكره، عند إدلائه بمعلومات حيوية، وعدم وجود أي طريقة أخرى للحصول على المعلومة، وعندما يكون المصدر واسع الاطلاع وموثوقاً.

الدقة في الاقتباس عن المصادر وضمن السياق المناسب.

عدم الانحياز تمييز الأخبار عن الإعلان، وتجنب الهجين منهما، لأنه يجعل من كليهما ضبابياً وغير واضح. اختبار قيم الصحفي الثقافية، وتجنب فرضها على الآخرين. تجنب الصورة النمطية حول العرق، والسلالة والجنس، والعمر، والدين، والجغرافيا، والميول الجنسية، والعجز، والمظهر الجسدي، أو الحالة الاجتماعية. دعم التبادل الحر للأراء ووجهات النظر حتى لو كانت مخالفة.

عدم التحريف عدم الإدلاء بمعلومة مزيفة في مادة يراد إذاعتها أو نشرها.

عدم تعديل الصور، أو مقاطع الفيديو، أو مضمونها. جمع المعلومات تجنب الطرق السرية أو غيرها من الطرق الخفية في جمع المعلومات، تفسير استخدام الطرق غير التقليدية في جمع المعلومات كجزء من القصة. الاعتماد على الأبحاث الحديثة والدقيقة عند جمع الحقائق لقصة. عدم انتحال الأراء نهائياً.

تقليل الضرر إظهار الشفقة نحو من يتأثرون عكسياً بتغطية الأخبار، خاصة الأطفال والمصادر قليلة الخبرة. عند السعي أو استخدام المقابلات أو الصور ينبغي التمتع بحساسية نحو من يتأثرون بالأحزان أو المأسى. تفهم أن عامة الناس يتوقعون قدرًا أكبر من الخصوصية من الموظفين الحكوميين أو الساعين للسلطة أو النفوذ أو لفت الانتباه. الحذر من تسمية المشتبه بهم من الأحداث، أو ضحايا جرائم الاعتصاب. الحذر من تسمية المشتبهين في الجرائم قبل التقدير الرسمي للتهم. تجنب الصراعات من أجل المتعة والتشويق تجنب الخلافات من أجل التشويق، حتى لو كانت

حقيقية. التحرر من الارتباطات والنشاطات التي قد تضر بالنزاهة أو المصداقية. رفض الهدايا، والمنح، والأجور ونفقات السفر والمعاملة الخاصة. تجنب الخدمات الثانوية، والصلات السياسية، والمكاتب الحكومية أو الخدمة في منظمات مجتمعية إذا كانت تتال من الأمانة الصحفية. فضح الصراعات التي لا مفر منها. رفض المعاملة التفضيلية للمعلنين وأصحاب الاهتمامات الخاصة. الحذر من المصادر التي تقدم معلومات مقابل مال أو خدمة.٣

الشفافية إعلان الشخص أنه صحفي، وعدم إخفاء هويته، خاصة عند السعي للحصول على معلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فأحياناً قد يتخفى الصحفي من أجل هدف عام وعجزه عن الحصول على المعلومة بطريقة أخرى، في هذه الحالات، يجب تفسير هذه الخدعة بوضوح للجمهور .

الاختلاف والتتوع توفر مؤسسات الأخبار والإعلام بما فيها الصحافة، والمواقع الالكترونية والمجلات والراديو والتلفزيون منابر حرة لتبادل الأراء والمعلومات، لذلك ينبغي السعي لتضمين وجهات نظر كل الشرائح السكانية.



مفهوم الصحافة الاستقصائية

ركام فوضوي من الحقائق والظروف التي أصبح من الصعب فهمها، وتتطلب استخدام معلومات ووثائق سرية وعينية. [٣]

ويعرف ديفد نابل رئيس المركز الدولي للصحفيين، الصحافة الاستقصائية بأنها مجرد سلوك منهجي ومؤسساتي صرف، يعتمد على البحث والتدقيق والاستقصاء حرصاً على الموضوعية والدقة والتأكد من صحة الخبر وما قد يخفيه انطلاقاً من مبدأ الشفافية ومحاربة الفساد، والتزاماً بدور الصحافة ككلب حراسة على السلوك الحكومي، وكوسيلة لمساءلة المسؤولين ومحاسبتهم على أفعالهم وخدمة المصلحة العامة، ووفقاً لمبادئ قرانين حق الاطلاع وحرية المعلومات. [١] وعرفت سناء دياب مفهوم الصحافة الاستقصائية بأنها اختبار ذات صفات معينة، ومنها أنها تقوم على عمل أصلي، وليس تحقيقات مسربة من السلطات الرسمية، وأنها تظهر نمطاً لمشاكل متكررة وليس فقط حادثة واحدة ومعزولة، وتكتف سبل تصحيح الأخطاء وتفسير قضايا اجتماعية معقدة وتكشف عن الفساد والأعمال المخالفة للقانون وعن إساءة استخدام السلطة، كان هذا حديث موجز مفصل عن مفهوم الصحافة الاستقصائية. [٤]

خصائص الصحافة الاستقصائية لمهنة الصحافة الاستقصائية خصوصية كبيرة تختلف عن باقي المهن الصحفية الأخرى، فهي تخاطب العقول بمختلف مستوياتها كما تؤدي جملة من الوظائف للفرد والمجتمع، هذه الخصوصية لمهنة الصحافة نابعة من خصائص اتصفت بها تتمثل في الآتي: [٥] مهنة الصحافة الاستقصائية تقوم من أجل إشباع أو مواجهة احتياج مجتمعي بحيث تستمد شرعية وجودها من إحساس الناس بضرورة القيام بنشاط معين من شأنه أن يشبع لهم احتياجاتهم. تستمد مهنة الصحافة على أسلوب علمي كما تستند على قاعدة المعرفة العلمية والنظريات والقوانين والمبادئ العلمية لفهم المشكلة، وتحديد الحل المناسب لها. يمارس العمل الصحفي متخصصون مهنيون، وهيئات متخصصة لها من الصلاحيات والكفاءة والقدرة العلمية ما يمكنها من ممارسة عملها.

عدي قاقيش

الاستقصاء مصطلح الاستقصاء أو التقصي لغويًا يشير إلى بلوغ الغاية، استقصى في المسألة، وتقصى: أي بلغ الغاية، القصور: البعد، والأقصى: الأبعد، ويقال: تقصاهم أي طلبهم واحداً واحداً، ويتبين من مجمل هذه المعاني أن التقصي هو تتبع الأثر، وقص الأثر كانت مهنة قديمة في العصر الجاهلي والعصور الأولى للحضارة الإسلامية [١]، جاءت الصحافة الاستقصائية لتمتاز عن غيرها من الأعمال الصحفية بفلسفة جديدة في العمل الإعلامي تقوم على تمجيد الحق العام، وعلى محاسبة وفضح من يعبثون بالمال أو القرار أو السلطة في مجال ما باعتبارها تكشف حقائق كانت مستورة أو مخفية أو مشوهة، وفي هذا المقال سيتم الحديث حول مفهوم الصحافة الاستقصائية. [٢]

مفهوم الصحافة الاستقصائية تعددت الصيغ التعريفية لمفهوم الصحافة الاستقصائية أو التحقيقات الاستقصائية، ورغم بعض الاختلاف في الصيغ إلا أن أغلبية التعريفات تتفق على أن الصحافة الاستقصائية، هي تلك التحقيقات والتقارير الصحفية القائمة على الأساليب والإجراءات المرتكزة إلى القواعد العلمية والمهنية التي يستخدمها الصحفي في الوصول إلى الحقائق المستترة، أو تتبع بعض القضايا الشائكة وكشف الغموض فيها لأجل تقديمها للجمهور، بهدف خلق رقابة على السلطات العامة وحماية مصالح المجتمع. [١] ويعرف كايلن الصحافة الاستقصائية: أنها نهج منظم لحدس، يتطلب الغوص في العمق، والبحث الفعلي الذي يقوم به الصحفي بنفسه، بالإضافة إلى التغطية الصحفية، ويتناول طريقة علمية في البحث، معتمدة على وضع فرضية واختبار مدى صحتها، والتأكد من الحقائق المحاطة بهذه الفرضية، ونشر الأسرار المغمورة، ووضع ركائز العدالة الاجتماعية والمساواة، بالإضافة إلى استخدام المفردات للتسجيلات العلنية وعادةً ما تكون على شكل بيانات. [١] ومفهوم الصحافة الاستقصائية بحسب تعريف أريج بأنها كشف أمور كانت خفية أمام الجمهور، وإخفائها إما أن يكون قد وقع عمداً من قبل شخص ذي منصب في السلطة، أو أنها اختفت صدفة خلف

ثلاثة شروط أساسية لأي صحافي استقصائي معاصر

في الهند، على سبيل المثال، أو ما قام به مركز الفيليين للصحافة الاستقصائية لرسم ملامح مرشحي العام في الانتخابات العمومية. وتقدم الشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية (GIJN)، من بين ما تقدمه من موارد إلى الصحافيين الاستقصائيين، سلسلة كاملة من الأدوات لمساعدة الصحافيين على الانطلاق على طريق صحافة البيانات.

هناك جانب آخر لممارسة الصحافة الاستقصائية المنهجية. وهو يعني البحث عن المعلومات بطريقة كفوءة؛ على سبيل المثال، من خلال الوصول إلى قالب لمواصلة طلب المعلومات العامة وحتى دعوة قرآنك إلى استخدامه، مثلما يقوم به Atlatszo.hu. كما قد تعني الصحافة الاستقصائية من هذا النوع تشجيع الجمهور بشكل دائم على مساعدتك من أجل إتمام تحقيقاتك بالبيانات، والمستندات والصور، مثلما يقوم به OCCRP من خلال منصته OCCRP Leaks. وأخيراً، يجب أن يكون الصحافيون منجيبين في أبحاثهم. هناك مواقع تساعد المراسل على وصل أحد المجالات بأحد الأسماء؛ أو برؤية نشاط إحدى شبكات التواصل الاجتماعي الدائر في مكان معين. يشرح بول مايرز هذه الأدوات والعديد غيرها في كتابه Research Clinic.

الشرط الثالث الذي يجب على الصحافي الاستقصائي تضيمنه ضمن روتينه اليومي هو السلامة: الجسدية، والقانونية والرقمية. يُعتبر السهر على نفسك، وبياناتك ومواردك في البيئة الرقمية أمراً إلزامياً وهناك أدوات عديدة سهلة الاستخدام ودورات توجيهية قادرة على توجيه الصحافيين؛ مثل موقع Tactical Tech's الإلكتروني الزاخر بالموارد. يُعتبر كلٌ من الأمن الجسدي والحماية القانونية من العادات الضرورية وسوف تجد أدناه قائمة بالموارد والمنظمات التي توفر الإرشاد والدعم الأمينيين للصحافيين.

من المؤكد أن كلاً من أدوات البحث، والانتشار العالمي والإدارة الكفوة لقواعد البيانات الضخمة يمنح الصحافي الاستقصائي في يومنا هذا القدرة على التوسع والتعمق أكثر عند مكافحة التعنّفات الأكثر تعقيداً والخفية. في الواقع، للاستفادة من هذه الإمكانية، فإنه يجدر به إتقان أدوات جديدة وجعلها جزءاً لا يتجزأ من ممارساته الصحافية اليومية. ولكن حذار؛ فعلى الرغم من العنقرية التي تمتاز بها كل الأدوات الموضوعة في متناول يدنا، تبقى القصة، والحصول على المعلومات الدقيقة، وإضفاء طابع العدل عليها والكشف عن المظالم التي تلحق بالصالح العام والتي يفضل البعض إيقاعها في الخفاء أركان الصحافة الاستقصائية الأساسية. ولم يصبح أيٌ من ذلك أسهل بعد!

جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي ويتمتع بالتدريب الخاص والحس الجيد فرصة كشف الحقائق الكامنة وراء الحروب. وتسهّل التطبيقات والبرامج المجانية عمل الصحافيين الاستقصائيين حول أي مشكلة ذات شأن عام لربط أي اسم بهاتف معين في أماكن عدة من العالم، أو تعقب تحركات المجرمين من خلال وصل أسمائهم بمواقعهم. بالطبع، ما زال على الصحافيين القيام بالتدقيق الشاق والمراسلات من الشارع، وكسب المصادر والتمسك بالقصص حتى يصبح لها معنى. يجب أن يتحلّوا بالشجاعة لمقاومة الضغوط القوية التي تدفعهم إلى الاستسلام، حتى عندما يبدو أنها لا تحتل. ولكن ليكون المرء صحافياً استقصائياً ناجحاً في عالم اليوم؛ وليكون قادراً على التكيف مع التحديات التي تفرضها النزعات العالمية والمتطورة في مجال الجريمة، والفساد والقضاء على البيئة، من بين شرور أخرى، فإنه من الضروري ضبط الفلسفة القديمة ضبطاً دقيقاً مع ثلاث من الممارسات الجديدة: الانفتاح، والتخلي بالمنهجية والحفاظ على السلامة.

يعني "الانفتاح" أن ينظر الصحافي أبعد من حدود بلاده. وفي حين أنه يصبح أن معظم الأشخاص يفضلون القصص المحلية، إلا أن العثور على روابط للعالم الخارجي قد يجعلها أفضل، حيث إنه يمكن التحقق من الوقائع ومعاكستها بشكل واسع. لذا، إذا عثرت إحدى المراسلات على شركة تلوث أحد الأنهر في بلدها، فيإمكانها اللجوء إلى موارد دولية، مثل لوحة التحكم في مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد (OCCRP) أو إلى قسم مراقبة الشركات في مكتب الصحافة الاستقصائية. وقد تكتشف أن هذه الشركة بذاتها تملكها مجموعة صناعية تضطلع بممارسات بيئية متعسفة في مكان آخر.

قد تكون إحدى القصص أحياناً شديدة الخطورة أو التعقيد ليغطيها مراسل واحد بمفرده. لذا فإن "الانفتاح" يعني أيضاً التعاون وأحياناً حتى مع وسائل الإعلام المنافسة. علاوةً على ذلك، فإنه يستدعي حاجة المراسلين الاستقصائيين إلى العمل مع خبراء من مهن أخرى، وهو ما يحاول كل من Finance Uncovered وبرنامج الإبلاغ عن التمويل غير المشروع في أفريقيا التابع لوكالة Thompson-Reuters، على سبيل المثال، القيام به في تحقيقاتهما العابرة للحدود.

يستلزم أن يكون الصحافي "منهجياً" إتقان استخدام الأدوات والبرامج لكشط البيانات وتنظيفها؛ ولتنظيمها والنظر إليها حتى تحكي الأرقام القصة. هذا هو ما تقوم به India Spend لشرح قوة الاعتقال ما قبل المحاكمة

ماريا تيريسا رونديروس

يتم تعريف الصحافة كعمل استقصائي. إلا أن عمق إمكانيات ونطاق الكشف عن الممارسات الخاطئة التي تهم عامة الشعب وتسليط الضوء عليها قد زادا وتشعبا كثيراً وذلك بفضل الطرق التي تطوّر من خلالها الإنترنت في العقد الأخير.

ومن الممكن التحقق من الوقائع والخطابات عبر الحدود، بما أنه بالإمكان البحث عن معظم المعلومات عالمياً. بإمكان برامج معالجة المعلومات تمكين الصحافي من رصد أي نموذج إجرامي أو ممارسات تجارية متعسفة في ظرف دقائق. وقد سمحت إمكانية تصنيف المعلومات واستخراجها من مجموعات المستندات المُسرّبة الهائلة من خلال تنسيق جهود الصحافة الاستقصائية العالمية بتقديم براهين على الصفقات التجارية المشبوهة على نطاق عالمي. وقد نمّت شبكات التواصل الاجتماعي، والممارسات الحكومية الشفافة، وقواعد البيانات العامة، والتعرّف على الصور، والتخطيط، وتحديد المواقع جغرافياً والأدوات المفتوحة المصادر بشكل تصاعدي؛ ومعظمها مجاني. فهي تمنح أي مواطنٍ كان ممّن لديه



التاريخ

ملحمة نضال وصمود الحركة التحررية الكردية في جنوب كوردستان



كلستان رسول

ذلك بعد عودة البارزاني من روسيا. هذه الثورة التي كان شعارها الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكوردستان إلا إن الحكومة العراقية قامت بقصف المناطق الكردية بالطائرات و المدافع فتصدى لها البيشمركة الأبطال بقيادة الجنرال ملا مصطفى البارزاني الذي كان يدعو دوما لمنع القتال و عدم سفك الدماء رغم كل ما كان يقترب بحقهم من جرائم بشعة. وطيلة تاريخ تلك الثورة جرت العديد من جولات التفاوض والحوار مع السلطات العراقية إلا إن جميع الوعود التي كانت تعطى لهم كانت تذهب ادراج الرياح

وفي عام ١٩٦١ وكما أشار إليها السيد الرئيس مسعود البارزاني بأن الحكومة العراقية سخرت كل جهودها العسكرية للقضاء على الثورة الكردية واتبعت سياسة الأرض المحروقة في كافة أنحاء كوردستان وتدمير البنية التحتية لكوردستان وتهجير أهلها وتشيدهم، مما دفع البارزاني إلى إرسال رسالة إلى الأمم المتحدة يطلب منهم إرسال لجنة خاصة للإطلاع على النمار والظلم المرتكب بحق شعب كوردستان. لم يكن الكورد سوى خيبة الأمل من جميع الحكومات المتعاقبة على العراق في كل مراحل النضالية ولعل أكبر مكسب لثورة أيلول كما ذكره السيد مسعود البارزاني هي اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ والتي أبرمت بين الملا مصطفى البارزاني وصدام حسين رغم أن بنود الاتفاقية لم تنفذ ولم يشرع قانون الحكم الذاتي إلا إنها كانت انعطافة تاريخية لنضال الحركة التحررية الكردية في العراق و باقي أجزاء كوردستان إذ تم الاعتراف إن الشعب الكوردي يعيش على أرضه، وأنه ظلم وحرّم من حقوقه. و لم يمض بضعة أشهر على هذه الاتفاقية حتى بدأت من جديد سلسلة من الاعتقالات والإعدامات الميدانية، وملاحقة أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني ومنهم إعدام الشهيدة ليلى قاسم ورفاقها. وبعد اتفاقية الجزائر و تكالب الجميع على القضية الكردية انتكشت الثورة وتهجر مئات الآلاف الى مختلف دول العالم. وقد تم وضع الخطط المنظمة لإبادة الشعب الكوردي كما ذكره السيد مسعود البارزاني(ص٣٨) ومن هذه الخطط التهجير القسري للبارزانيين إلى المناطق الصحراوية في جنوب العراق في ظل ظروف معيشية قاسية و كما تم ترحيل مئات الآلاف من الكورد الفيليين إلى إيران بعد تجريدهم من هوياتهم، و من مستمسكاتهم القانونية، وإبادة ثمانية آلاف من الرجال البارزانيين عام ١٩٨٣ في مقابر جماعية تم الكشف عنه بعد عشرين سنة، وفي عام ١٩٨٨ كانت إبادة الكورد الفيليين تحت اسم الأنفال حيث إبادة ١٨٢٠٠٠ مواطن برئى من مناطق مختلفة من كوردستان وفي السنة ذاتها كانت مجزرة حلبجة، وخورمال وباقي مناطق كوردستان التي تم قصفها بالأسلحة الكيميائية المحرمة دوليا والتي راح ضحيتها ٥٠٠٠ من المدنيين. ومن ضمن سلسلة جرائمهم تأتي الاعتقالات العشوائية، والتعذيب، والإعدام، والرمي بالرصاص، والتهجير القسري، وقصف مخيمات اللجوء كمخيم زيبو في حزيران ١٩٨٥ وكذلك زرع الألغام في الغابات والطرق والجبال وإحراق وتدمير ٤٥٠٠ قرية في كوردستان. رغم كل تلك الجرائم البشعة واللاإنسانية إلا أن الشعب الكوردي لم يستسلم ولم ينكس رأسه لأحد بل زاد من وتيرة نضاله رغم إمكانياته الذاتية ولمتواضعة وبدأت مرحلة جديدة من نضال الحركة التحررية الكردية بقيادة السيد مسعود البارزاني في

عام ١٩٦١ شبل أسود جبال كوردستان و سليل الأسرة البارزانية المناضلة والصامدة. لقد استكمل مسيرة آبائه وأجداده النضالية بكل أمانة و قد تكاثرت الانتفاضات التي قادها بالنجاح بعد تضحيات جسام بكل غال ونفيس فدافا عن أرض كوردستان ويعود الفضل إلى هذا الانتصار إلى القيادة الحكيمة للبارزاني وبسالة البيشمركة وإيمانهم بقضيتهم الكردية العادلة ولعدم باقي أجزاء كوردستان لها ماديا ومعنويا وخاصة روجافاي كوردستان وكانت نتيجة هذه الانتفاضات تشكيل حكم ذاتي لهم في المناطق الكردية التي حرروها رغم كل الضغوطات والصعاب. وبعد سقوط نظام الدكتاتور صدام حسين واعوانه والهجوم الأمريكي على العراق عام ٢٠٠٣ كتب دستور للعراق الجديد من قبل المعارضة العراقية والأكراد وظل إقليم كوردستان بقيادة البارزاني وحكمته ملتزمة بالدستور وأميناً على حماية العراق وصون مقدراته إلا إن الحكومة العراقية الجديدة مثل غيرها من الحكومات السابقة خرقت الدستور ولم تف بوعدها. يقول السيد مسعود في ذلك ص٤٨ لقد طهر علاقاتهم خرق الدستور في نقض الوعود والاتفاقات والتهرب من تنفيذ المادة ١٤٠ إذ كان من المفروض وبموجب الدستور تنفيذ مراحل التطبيع والأحصاء والاستفتاء بشكل علني في العام ٢٠٠٧ ولكن حتى الآن لم تنفذ أي من تلك الخطوات والسبب يعود إلى تهرب الحكومة العراقية وعدم إلتزامها بالدستور).

لقد أثبت إقليم كوردستان للعراق وللعالم اجمع بأن البيشمركة جزء من المقاومة الدفاعية للعراق وحسب الدستور والاتفاقيات المبرمة بينهم وبين الحكومة العراقية وهم يرون إن الدفاع عن أرض وشعب العراق

كتاب وثائقي تاريخي من تأليف فخامة الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان سابقاً. هذا الكتاب يلقي الضوء على تاريخ نضال الشعب الكردي في جنوب كردستان ويتميز بغناه بالوثائق والصور الميدانية الحية والخرائط إضافة الى الدقة العلمية فيه والأمانة في سرد الأحداث والوقائع التاريخية والمعاصرة لمرآل متعاقبة. لذا يعد الكتاب مرجعا تاريخيا ووثيقة معتمدة. ونظرا للإقبال الشديد عليه تم اصدار الطبعة الثالثة منه في نيسان ٢٠٢١ من مطبعة روكسانا بهولير. لذا احببنا ان نلقي الضوء على هذا الكتاب القيم لأهميته.

في مقدمة الكتاب (ص ١٥) ثمة نظرة موضوعية حكيمة يطلب فيها سيادته إعادة النظر في الواقع غير الصحيح الذي كان نتيجة للسياسات الخاطئة، وعدم التزام الحكومات العراقية المتعاقبة بوعدها تجاه حقوق الكورد والأقدام على خرق بنود الدستور والاتفاقيات المبرمة بينهم مما ترتب على ذلك صراعات دموية بين الطرفين لذا يستدعي هذا الى مراجعة الذات للطرفين والبحث عن الحلول الديمقراطية السلمية التي تضمن شراكة حقيقية فيما بينهم و حياة أمنة للطرفين. لقد تطرق سيادته في الكتاب الى عدة مراحل من نضال الحركة التحررية الكردية في جنوب كوردستان. المرحلة الأولى: وهي مرحلة النضال والتصدي لأكبر قوة في المنطقة، وهي الإمبراطورية العثمانية والتي قادها الشيخ عبدالسلام بارزاني وعلى اثر تلك الانتفاضات قامت القوات العثمانية بحرق منطقة بارزان وتهجير أهلها، والهجوم على المناطق الكردية إلا إن ذلك لم يثن من عزيمته الشيخ ورفاقه ولم يستسلموا بل استمروا في نضالهم وسعوا سعيا حثيثا للمطالبة باستقلال كوردستان.

مرة حين طلبوا المساعدة في تحقيق ذلك المطلب من الحكومة البريطانية، ومرة أخرى حين طالبوا بدولة فيدرالية ديمقراطية من قيصر روسيا وقد حصلوا على الموافقة بمساعدتهم في تحقيق مطالبهم إلا إن ثورة أكتوبر في روسيا حالت دون ذلك، وانتهت هذه المرحلة الهامة من تاريخ الحركة التحررية الكردية باعتقال الشيخ عبدالسلام وبعض من رفاقه في الرابع عشر من كانون ١٩١٤. أما المرحلة الثانية من المسيرة النضالية الكردية فقد قادها الشيخ احمد بارزاني شقيق الشيخ عبدالسلام بارزاني. هذه الحقبة الزمنية كانت مترامنة مع الحرب العالمية الأولى و التقسيم الجديد لأرض كوردستان حسب اتفاقية سايكس بيكو. و بعد تشكيل مملكة العراق عام ١٩٢٢ بحسب ما ذكره السيد الرئيس مسعود البارزاني كان امام الشعب الكوردي خيارين إما البقاء تحت سيطرة تركيا والتي كانت تسيطر على جزء كبير من كوردستان او الانضمام الى العراق بشرط تأمين حقوقهم واختاروا الانضمام إلى العراق بعد مصادقة الأمم المتحدة على مطالبهم.إلا إن هذه الشراكة بين العرب والكورد خرقت ولم تنفذ اي من تلك الوعود ولذلك انبثقت حركتان تحرريتان، الأولى بقيادة الشيخ محمود الحفيد في منطقة السليمانية والثانية بقيادة الشيخ أحمد البارزاني.

لقد استمرت الثورات الكردية وتتابعت حيث بدأت المرحلة الثالثة من نضال الأسرة البارزانية. لقد قاد الزعيم ملا مصطفى البارزاني الثورة الكردية بكل ثقة وإيمان بقضيته الكردية بعد والده الشيخ أحمد وقاوم الأعداء مقاومة ضارية ومتصديا للهجمات الجوية البريطانية والبرية العراقية بإمكانياته البسيطة والمتواضعة في حرب غير متكافئة. حاول البارزاني ورفاقه صد تلك الهجمات الضارية عليهم إلا أنهم لم يستطيعوا المقاومة أكثر بسبب خيانة بعض المرتزقة المحليين، فاضطروا الى الانسحاب والتوجه الى إيران.

لم يستسلم الكورد يوما بل ظلت الثورات والانتفاضات الكردية مستمرة على الدوام و بصدد حديث سيادته عن ثورة ١١ ايلول ١٩٦١ (ص٢٣) بين إن هذه الثورة كما هي باقي الثورات اندلعت نتيجة خرق الحكومة العراقية لبنود الدستور لعام ١٩٥٨ والذي كان يتضمن الشراكة الحقيقية بين الكورد و العرب و ضمان حقوقهم وكان



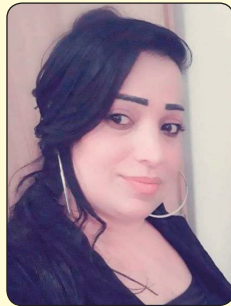
لقد أصيب الكورد بخيبة أمل كبيرة من الحكومة العراقية الجديدة التي خرقت ٥٥ مادة من الدستور وأداروا ظهورهم لشراكة بينهم وبين الكورد وكانت قراراتها وممارساتها طائفية بامتياز وكل هذا دفع الشعب الكوردي عن سبيل آخر لإيجاد حل سلمي وديمقراطي يحقق الأخوة و السلام الدائمين و يعالج بشكل جزري كل العقد والمشكلات التاريخية و كان من الضروري الإصغاء إلى شعب كوردستان ماذا يريد.

الجديدة التي خرقت ٥٥ مادة من الدستور وأداروا ظهورهم للشراكة بينهم وبين الكورد وكانت قراراتها وممارساتها طائفية بامتياز وكل هذا دفع الشعب الكوردي عن سبيل آخر لإيجاد حل سلمي وديمقراطي يحقق الأخوة و السلام الدائمين و يعالج بشكل جزري كل العقد والمشكلات التاريخية و كان من الضروري الإصغاء إلى شعب كوردستان ماذا يريد. لقد رأى شعب كوردستان بأن الاستقلال هو الحل الأمثل له و في الخامس و العشرين من أيلول ٢٠١٨ رفع شعب كوردستان صوته المشروع بطريقة سلمية و ديمقراطية مناديا بالاستقلال. و لم يأت هذا القرار عن عبس و عدم تحمل المسؤولية فقبل القيام بالاستفتاء قام السيد مسعود البارزاني بجولة عامة الى العديد من دول العالم و منها أمريكا لتوضيح موضوع الاستفتاء كما زار بغداد ايضا و التقى بالحكومة العراقية و ناقش معهم المستوى من الاتحاد الأوروبي و هيئة الأمم المتحدة و هذا الموضوع اضافة الى انه اخذ موافقة كافة الاحزاب و القوى الكوردستانية و قد كان اجتماع سحيلا من أهم الاجتماعات التي عقدتها حكومة الإقليم مع وفد رفيع المستوى من الاتحاد الأوروبي و هيئة الأمم المتحدة و ذلك في ١٤ أيلول ٢٠١٧ و الذي كان الهدف منه هو تأجيل الاستفتاء بناء على رغبة الأطراف الأخرى و لكن قرار الاستفتاء لم يلغى و لم يؤجل لانه كما ذكر السيد مسعود بارزاني بأن هذا القرار ليس قرارا فرديا بل هو قرار شعب بأكمله ثم أضاف بما معناه (إذا وجدتم لشعب كوردستان بديل عن الاستفتاء بضمن لهم حقوقهم بضمانات أكيدة وقتها سنتنازل عن الاستفتاء أو سنأجلها). و قد جرى الاستفتاء في موعده و كان يوما تاريخيا تكلل بالنجاح رغم كل الضغوطات و الصعوبات

و التهديدات و ردود الأفعال السلبية قبل الاستفتاء و بعدها و كما يقول سيادته في الصفحة ٩٥ (ان الاستفتاء لم تكن جريمة و عملا ضد القانون، أو احتلالا ، أو اراهايا بل كانت ممارسة مواطني كوردستان لحقهم المشروع و الطبيعي بطريقة سلمية و ديمقراطية). و كما أسلفنا الذكر سابقا بأن ردود الأفعال الدولية و العربية و العراقية كانت عنيفة و قاسية و فيها ظلم كبير للكورد. و من هذه الردود إقدام مجلس النواب العراقي بإصدار ١٣ قرارا غير قانوني و غير دستوري ضد الإقليم بعد إبعاد النواب الكورد عن الاجتماع المنعقد. تهدف جميع هذه القرارات المجحفة بحقهم الى معاقبة شعب كوردستان بصورة جماعية بما فيها استخدام السلاح و القوة كما حدث في كركوك بدخول قوات الحشد الشعبي و طرد البيشمركة منها بالإضافة إلى فرض الحصار باغلاقها لحدود الإقليم و كذلك اغلاق مطار هولير الدولي و لكن رغم كل تلك الضغوطات و الصعوبات استطاعت حكومة الإقليم بفضل حكمته و أيمانه بقضية شعبها العادلة ان تتخطى كل تلك الصعوبات و بفضل صمودها الميدانية و سيظل هذا الاستفتاء وثيقة تاريخية لإرادة في منطقة الشرق الأوسط و مركز إشعاع علمي و حضاري و ثقافي و اقتصادي و دبلوماسي كبير يشهد له العالم بأسره. لقد كان قرار الاستفتاء قرارا صائبا و سليما و سيظل بمثابة وسام على صدر قائد الامة الكوردية مسعود البارزاني صاحب المواقف الثابتة و المستوية و سيظل هذا الاستفتاء وثيقة تاريخية لإرادة و رغبة شعب كوردستان في الاستقلال و سوف ينحقق لهم ما يصبون إليه عاجلا أم آجلا لانه لا يضيع حق ورائه مطالب

(بو ديروك)، للتاريخ..

كتاب استثنائي



غزالة خليل

من المؤكد أن لكتاب (للتاريخ)، لمؤلفه فخامة الرئيس مسعود الباراني أهمية جدا كبيرة و استثنائية و أن هذا الكتاب و بما يحتويه من المعلومات الثرية سيكون إضافة ممتازة الى المكتبة السياسية الكوردية والعالمية، لأن الكتاب لشخصية سياسية بارزة ليس فقط على الساحة السياسية الكوردستانية بل له دور محوري على الساحتين العراقية و الإقليمية والدولية.

(للتاريخ) كتاب مهم، يتحدث عن التاريخ السياسي والاجتماعي لشعب كوردستان، و ينطرق الى تاريخ وطن و شعب له دوره المهم في خارطة الشرق الأوسط الكبير، حيث أن تلك البقعة الجغرافية المترامية الأطراف والتي تم تجزئتها ضد الإرادة الكوردية دائما كانت و مازالت نقطة أو بؤرة صراعات دولية و محلية و إقليمية، يتحدث عن مشروع قومي و وطني كان له ولوالده الزعيم الكبير ملا مصطفى البارزاني و لعائلته عموما دور كبير في نهضة الكورد وفي ثورته و أنقذاه، حيث كان الفكر الاستقلالي راسخا و قويا في برنامج الشيخ عبدالسلام البارزاني و ذلك قبل الحرب العالمية الأولى و انهيار الدولة العثمانية.

هذا الكتاب الذي طبع للمرة الأولى باللغة الكوردية وسرعان ما ترجم الى اللغة العربية وحسنا ترجم الى اللغات الفارسية والتركية والى لغات اخرى عديدة، و من المؤكد سوف يكون محل مناقشات و سجالات فكرية و سياسية، لأن مؤلف الكتاب هو ليس مؤلفا عاديا أو شخصية غير معروفة، بل هو قائد سياسي محنك وله ذاكرة سياسية ثرية، حيث فخامته (مسعود البارزاني) هو رئيس الحزب الديمقراطي للكوردستاني.

الأخ مسعود البارزاني هو أين ذلك القائد الراحل وكذلك ومنذ ريعان شبابه أنخرط في العمل السياسي وحمل البندقية الشرف والكرامة وأصبح من البيشمركة هذا اللقب أو التسمية التي مازال يتشرف بها سيادته و يفضلها على باقي الرتب و المناصب.

للزعيم الأخ مسعود البارزاني كتب اخرى لا تقل اهمية عن هذا الكتاب الثري، حيث سبق له ان طرح كتاب آخر تحت عنوان (البارزاني والحركة التحررية الكردية) ويأتي هذا الكتاب ليكمل كتابه الأول، وأعتقد بأن هذه المساهمات تأتي لتزليل الستار عن الكثير من الخبايا و الأسرار، بل أن تجربته هذا جاءت لتؤكد بانه من الضروري ان يكتب الكورد انفسهم تاريخهم، لأن أغلب ما كتب عن الكورد هم المستشرقون الأجانب و رغم جهودهم الحثيثة في البحث و التقصي، وإسهاماتهم القيمة لكن يبقى طرحهم ناقصا، لكن الكوردي حين يكتب عن تاريخ أمته وقضية شعبه، فانه سيكتب بقلم صاحب القضية الملتزم بمشروعه القومي و حتما سيكتب بحرارة وعشق

نرى أن سيادته قد كتب عن الأحداث بصدق وشفافية بل واستطاع القول بأنه كتب بحيادية وعقلية منفتحة وبحس ثوري و ديموقراطي واعطى لكل ذي حق حقه، أي انه ابتعد كل البعد عن لغة السياسيين المعتاده، الذين يتكبنون بتطرف ويحللون الحدث بنظرة احادية مغلقة، و هذه النقطة بعد ذاتها تعتبر انطلاقة جديدة وجديه وجديرة بالوقوف عليها، وبناء على تلك المعطيات نستطيع القول بانه سيكون لهذا الكتاب أهمية علمية وأكاديمية وسيكون مصدرا موثوقا به لدى الجامعات و المراكز البحث العلمي و لطلبة الدراسات العليا و لكل المهتمين بالشأن الكوردي، حيث يعد هذا الكتاب وثيقة مهمة ومتميزة و تضم بين صفحاته معلومات جديدة و اسرار في غاية الأهمية و خصوصا للباحث و الرأي العام الغربي حيث سيطلع على موقف دول الكبرى و التي تدعي الديموقراطية.

في البدء يتحدث المناضل القائد مسعود البارزاني، عن الشعب الكوردي (للشعب الكوردي تاريخ ولغة وثقافة وعادات وتقاليد خاصة، يعيش منذ الاف السنين على ارضه) وهو بذلك يؤكد على مسألة جدا مهمة وهي المقومات القومية المتوفرة لدى الشعب الكوردي والذي يجعله مختلفا عن باقي القوميات المتواجدة في المنطقة و بذلك يحضن النظرة الشوفينية السائدة لدى النخبة الحاكمة في الدول المحتلة لكوردستان و التي تدعي بأنه لا يتوفر لدى الكورد المقومات الصحيحة لتجعلهم أمة قائمه و مكتفية بذاتها.

كذلك يتحدث و بأسى عن تاريخ كوردستان أو بالأحرى تاريخ تجزئة كوردستان بدأ من تقسيمها بين الامبراطوريتين العثمانية و الصغوية عقب معركة الجالديران، هذه المعركة

التي نشبت في اب عام ١٥١٤، التي جلبت الكوراث والويلات للشعب الكوردي، حيث كانت كوردستان ساحة لتلك المعركة، وكانت لها نتائج كارثائية للشعب الكوردي حيث تم ولأول مرة في التاريخ تجزئة وتقسيم وتشثيت الأمة الكوردية حيث و بموجب تلك الاتفاقية المشؤومة عدت ثلاث أرباع كوردستان تحت سلطة الدولة العثمانية والربع الأخير تحت سلطة الدولة الصفوية وكذلك تحدث الكاتب عن معاهدة زهاب و التي وقعت بين الامبراطوريتين أيضا في عام ١٦٣٩، لترسخ تقسيم وتجزئة كوردستان و كذلك يتحدث الأخ الرئيس مسعود البارزاني عن اتفاقية ساكس بيكو و التي بموجبها تم توزيع اراضي الدولة العثمانية بين الدول المتحالفة، و بعد الحرب العالمية الأولى، تم تنفيذ بنود تلك الاتفاقية من قبل الدول المنتصرة في ذلك الحرب(بريطانيا وفرنسا)، لقد كان ذلك التقسيم نتائج محزنة بحق الشعب الكوردي خاصة و و شعوب المنطقة عموما، و بهذا الصدد يقول الكاتب الرئيس المناضل مسعود البارزاني: (بأن هذا التقسيم خلف أوضاعا جيوسياسية معقدة جدا، و للأسف لم يتم الاعتراف في أي جزء من الأجزاء الأربعة بالحقوق المشروعة للكورد، كما تم انكار وجودهم و نتيجة لتلك السياسة الخاطئة ظهرت صراعات طويلة الأمد لم تستطع الحكومات إنهاء الكورد ولم تستطع الكورد اسقاط تلك الحكومات و في هذا المجال سألت الكثير من الدماء و كانت شعوب المنطقة و السلام و الاستقرار هي المتضررة الاساسية)، (ص ١٦).

منذ تلك الحقبة و مازال الصراع محتدما بين الكورد الذين يناضلون من أجل حقوقهم القومية والوطنية المشروعة وبين الدول المحتلة لكوردستان الذين يحاولون وبمختلف الطرق و الأساليب الدموية من أجل صهر القومية الكوردية بكل مفرداتها الثرية في بودقة قومياتهم و كما يؤكد سيادة الرئيس مسعود البارزاني الذي هو شاهد حقيقي على مجمل ما حدث خلال أكثر من ستة عقود من الصراعات بأن الكورد وقادتهم دوما كانوا يميلون للحل السلمي الديموقراطي لقضية شعب كوردستان وهنا ينطرق سيادته الى نقطة جدا مهمة وهي العقل السائد لدى النخبة الحاكمة للدول المحتلة لكوردستان الذين دوما كانوا يتجاهلون مطالب شعب كوردستان ودائما كانوا يختارون الحل العسكري وممارسة شتى وسائل العنف والأرهاب ووصل بهم الأمر الى حد استخدام الأسلحة المحرمة دوليا لأبادة شعب كوردستان.

يتحدث الكاتب عن تأثير تجزئة وتقسيم كوردستان ويقول بأن تلك السياسة قد أثرت على واقع الحراك السياسي في كوردستان، حيث عدت لكل جزء من أجزاء كوردستان، واقع سياسي جديد ومختلف عن الأجزاء الأخرى، حيث لايمكن النضال بنفس الأدوات والأساليب حيث غدا لكل جزء واقعه المختلف وظروف ذاتيه وموضوعية خاصة به.

في هذا الصدد، يتحدث الرئيس مسعود البارزاني عن تجربة ذلك الجزء من كوردستان و الذي على اثر توقيع معاهدة سيفر ووفقا لأطوار السياسة الرئيسية البريطانية لحق بالدولة العراقية و ذلك بعد تأسيس المملكة العراقية، حيث لم يتم مراعاة خصوصيات شعب ولاية الموصل و التي كانت تضم أضافة للغالبية الكوردية كذلك قوميات وأقليات اثنية أخرى، حيث أدى ذلك الى خلق الكثير من المشاكل والعقد وهذا ما أدى لاحقا إلى خلق المزيد من الفوضى و الاستقرار السياسي والاجتماعي، مع ان إلحاق هذا الجزء من كوردستان بالدولة العراقية وحسب توصيات عصبة الأمم كان ضمن شروط معينة ومن تلك الشروط هو أن تحمي الحكومة المشكلة في العراق حقوق الكورد في إدارة شؤونهم وأن تصبح اللغة الكوردية هي اللغة الرسمية في المدارس والتعليم وفي الدوائر والمحاكم ولكن الحكومات العراقية المتعاقبة لم تنفذ اية شرط من هذه الشروط، بل بالغت في ممارسة نهج شوفيني قائم على تهميش الكورد وأقصاءهم دورهم في إدارة البلاد وبذلك لم تعد الدولة العراقية قائمة على أساس الشراكة بين العرب والكورد، بل العرب نسوا بأن الكورد كان لهم الفضل في إلحاق ولاية الموصل الغنية بثرواتها الطبيعية و مواردها البشرية و موقعها الاستراتيجي بالدولة العراقية، ونتيجة لتلك السياسة الخاطئة ولد صراع سياسي وانتفاضات وثورات عديدة وذلك في سبيل استعادة حقوق شعب كوردستان، بدأ من انتفاضة شيخ محمود الحفيد في السليمانية عام ١٩١٩ وكذلك الحركتان التحرريتان في عام ١٩٣١، ١٩٣٢، بقيادة الشيخ أحمد البارزاني وفي سنوات ١٩٤٣ و ١٩٤٥ بقيادة الخالد ملا مصطفى البارزاني، كل ذلك جاء كرد فعل قوي ضد سياسة التهميش والإقصاء، مع أن الدولة العراقية وبمساعدة مباشرة من بريطانيا استطاعت أن تخمد هذه الحركات والثورات ولكن هذا الأخماد كان لبعض الوقت، حيث كانت الثورات تندلع من جديد وبحماس أكثر، كل هذه التراكمات والسياسات اللامسؤولة من قبل الدولة العراقية، ادت الى اندلاع ثورة ايلول المجيدة عام ١٩٦١، بقيادة الأب الروحي للأمة الكوردية الزعيم الخالد ملا مصطفى البارزاني و التي كانت اكبر ثورة في تاريخ الكورد وشملت كل مدن وقصبات و قرى كورستان، هذه الثورة استطاعت ان تحقق أكبر أنجاز للكورد وذلك بعد أرغام الحكومة العراقية على توقيع اتفاقية آذار عام ١٩٧٠، رغم أن

الحكومة العراقية قد تنصلت من تنفيذ بنود تلك الاتفاقية لكنها عدت و ثقة تاريخية بيد الكورد.

كذلك يتحدث الكاتب بإسهاب عن عراق ما بعد صدام حسين، حيث من عام ١٩٩١، ولغاية ٢٠٠٣، أي من انتفاضة آذار المجيدة ولغاية الهجوم الأمريكي على النظام البعثي وسقوط بغداد، كانت كوردستان شبه مستقلة وكان للكورد حكومة وبرلمان منتخب، الكورد سعوا من أجل بناء عراق جديد، عراق برلماني، فيدرالي، ديموقراطي، قائم على مبدأ احترام المختلف و ضمان حقوق كافة مكونات الشعوب العراقية و كان للكورد دور بارز ومحوري وفاعل في صياغة هذا الدستور والمصادقة عليه، لكن للأسف لم يتم تنفيذ بنود هذا الدستور العصري ولم تم تنفيذ ذلك لاستقر العراق ولما كانت هناك الكثير من المشاكل التي تواجه العراق حاليا.

إن كتاب (للتاريخ) كتاب مهم ويمكن أن تزيل الكثير من الغموض حول قضية شعب كوردستان وخاصة للراي العام العربي والعراقي خصوصا وهي أن العقلية الشوفينية السائدة لحد الآن لدى النخبة الحاكمة في بغداد و التي تنتهج سياسية أقصاء الآخر الكوردي هي التي تولد المشاكل وتضع العراقيل وتنتج الأزمات..

سيدي الرئيس مسعود البارزاني، شكراً لك، كتابك هذا أغنت المكتبة السياسية وتنمتى أن نقرأ لهم المزيد من النتاجات القيمة.



رقية جمعة

كتب للتاريخ، لكن هذا الهدف نما وتعمق وأخذ منحى آخر، فاخترق قلب كل كردي واستقر فيه. قلب الصغير قبل الكبير نساء وشيوخ، شبابا ورجال، حتى أرواح من غادرونا جسدا وهم الآن تحت التراب لتطمئن في راحة أبدية.

كتابة أقوى من الرصاص بمصدقيتها، أشبه بقرص الشمس شفافيته، تشفي من كل داء سقيم. لقد كشفت الخفايا المستورة، وأظهرت الحقائق والجرائم وكل الإبادات والمظالم، وأنصفت العدالة بواقعيته وصدق مطالبها.

كلمات دونت في كتاب، كتاب يستحق أن يكون له دار مكتبة خاص به، تلك المكتبة يجب أن تصبح متحفا تاريخيا يقصده جميع مناشدي السلام في العالم.

نعم متحفا يضم كتابا واحدا ما أن تفتحته حتى تقرأ بين طياته تاريخ أمة، ثقافة أمة، آلام أمة، بطولات وثورات أمة، والعديد العديد من هياكل أمة.

للتاريخ هو الاسم الذي يحمله الكتاب الذي ألفه الرئيس مسعود البارزاني، والذي صدر في اربيل، نيسان ٢٠٢١ باللغة الكردية وتمت ترجمته إلى العربية.

قد أهدر حقوق ضحايا الكرد على مر التاريخ عندما أقول تأليف" لما تحمله هذه الكلمة –مجردة- للكثير من الخيال والمبالغة وبعض من الحقائق. لكن كلاً إطلاقاً هو قد دون في هذا الكتاب لا بل وثق كل ما تعرض له الشعب الكردي من أشكال الظلم منذ القدم حتى يومنا هذا، ليبقى حقاً للتاريخ، ويطلع عليه الكردي والعالم معاً، كي يكون دليل إدانة على ظالميه ويرى العالم كم هو مظلوم هذا الشعب وكه هو بحاجة إلى التعاطف معه ومساندته لنيل حريته واكتساب حقوقه المشروعة كسائر شعوب الأرض. بعد أن كانت حلبة للصراع الصوفي العثماني إلى أن فاز الأخير ونال حصص الأسد من أراضيها...تخيّلوا مالا يقبله العقل.

يحاول سيادته من خلال هذا الكتاب أن يسحب أحد الأجزاء الأربعة من كوردستان المقسمة ويضعها تحت الضوء ألا وهو الجزء الملحق بدولة العراق منذ أكثر من مئة عام و هو إقليم كوردستان حالياً. بعد أن تم تقسيم أرض كوردستان بموجب اتفاقية سميت بـ (ساكس بيكو) عام ١٩١٦م والتي تمت بين مارك ساكس الإنكليزي وفرنسا جورج بيكو

شهادة قائد

١٩

حاول الرئيس البارزاني أن يجول بنا بين صفحات الكتاب هذا حتى يوصلنا إلى خلاصة المآسي، حيث كان لابد من إيجاد حل جوهري لإنهائها، فلا هؤلاء يقبلون بالشراكة ولا الكرد يرضون بالهامشية ورفض الآخر له

وعرضهم من هؤلاء الإرهابيين، ساعدتهم في ذلك قوات التحالف الدولية بتغطية جوية.

ما دعا للحنن الشديد هو تمكن هؤلاء الارهابيين من إلحاق الأذى بالكثير من الكرد وبخاصة الأيزيديين منهم في شكل الجريحة. المفارقة هنا كانت في قوة دأش بحصوله على أسلحة الجيشين العراقي والسوري بينما البيشمركة كانت أسلحتها خفيفة إضافة إلى منع امريكا للدول من بيع الأسلحة لهم، ومازادت المعاسة حجما هو توسط قرى عربية بينهم وبين شكل الأمر ما قامت به الدولة العراقية. إلى أن تمكنوا من دخولها في اليوم المسمى بالأسود ٣/١٤/٢٠١٤م. حينذاك حاول البيشمركة ما باستطاعتهم من حماية جبل شنكل واللاجئين إليه وحماية شرف الدين، وأخيرا استطاعوا تحطيم الخط الأمامي لإسطورة دأش و ثأرو لإخوتهم .

حاول الرئيس البارزاني أن يجول بنا بين صفحات الكتاب هذا حتى يوصلنا إلى خلاصة المآسي، حيث كان لابد من إيجاد حل جوهري لإنهائها، فلا هؤلاء يقبلون بالشراكة ولا الكرد يرضون بالهامشية ورفض الآخر له، فكان لابد من رفع صوته المشروع عاليا كفى للظلم...كفى للمعاناة، إن لم نفلح كشركاء حقيقيين في الوطن فلنكن جيران جبين إذا، واتخذوا قرارهم و نادوا بالإستقلال.

هنا ذكر سيادته كيف التقى السفراء والقناصل لأجل إضافة إلى زيارته للبرلمان الاوربي الذي ألقى فيه كلمته حول حق الكرد في في تقرير مصيرهم وفقا لدستور دولة العراق ومبادئ القانون الدولي، وللاستفتاء على الإستقلال الذي شافوا عليه ووصلوا إلى اللحظة الحاسمة و المفصلية في حياتهم، ففي ٢٥/ايلول/٢٠١٧ قال الكرد كلمتهم، نعم للاستقلال نعم لاستقلاننا، وتم الاستفتاء أخيرا، والذي سرعان ما جوبه بهجوم عسكري من الدولة العراقية على مناطق الكرد وردود ظالمة من دول الجوار والمجتمع المدني .

اغنى سيادته كتابه بالعديد من الملاحق التي اعتمدوا عليها لمطالبهم المشروعة وهي كالآتي: الأسس القانونية والدستورية لاستفتاء إقليم كوردستان العراق، ونص البيان الختامي لمؤتمر المعارضة العراقية في لندن، الوثيقة السياسية لضمان حقوق المكونات القومية والدينية في كردستان، و اعلان المبادئ الدستورية.

لقد كتب الرئيس مسعود البارزاني للتاريخ، فسجل بدورك أيها التاريخ، بأن هناك شعباً يستحق الحياة وأن له قائدا بحجم وطن.

الفرنسي بعد إنهاء الحكم العثماني، حيث اتفق هؤلاء الورثة غير الشرعيين للوراث غير الشرعي على كيفية توزيع ممتلكات الكرد فيما بينهم...تخيّلوا هذا أيضا.

هذا الجزء الذي شُهد أعنف وأشرس الصراعات فيما بعد من قبل الأنظمة المتعاقبة والتي لجأت إلى جميع أشكال الإبادات الجماعية للتسريع من عملية القضاء على الشعب الكردي وإنهاء وجوده متجاهلا حقوقهم بموجب دستور الدولة، ولكن هيبات أمة تشق الحياة أن تنتهي. لقد انتهكت الكثير من الوعود والاتفاقات التي أبرمت بينهم إثر الحركات التحررية وقetzak كتورة الشيخ احمد البارزاني والملا مصطفى البارزاني وأشهر ثوراتها كانت ثورة ايلول عام ١٩٦١م والتي كان شعارها إنساني للغاية حيث نادوا ب"الديمقراطية للعراق و الحكم الذاتي لكردستان".

أشار سيادته إلى كيفية تنفيذ خطط الإبادة والصهر بشكل أكثر وحشية، من تدمير القرى وترحيل أبنائها لاسيما في منطقة بارزان وبالك وحلجة التي تم قصفها بالسلحاح الكيماوي عام ١٩٨٨م والتي راح ضحيتها (٥٠٠٠) شهيد مدني، شاركها المأساة في العام ذاته مناطق اخرى في كردستان، على اخصاته وأخلاقه العالية حين انتفض عام ١٩٩١م دون التفكير في الإنتقام إنما العكس تماما لقد استجابوا لدعوة الحوار والتفاوض مع السلطات العراقية الثأمة الظالمة.

حقيقة ما أمني بشدة هو قول الرئيس البارزاني بالحرف: "سار البارزاني والطالباني وسط نهر من الدماء إلى بغداد وصافحوا الأيدي الملطخة بدماء شعبيهم رغبة منهم لتحقيق مرحلة السلام". وهذا ما تم فيما بعد و تحققت الغاية المرجوة منه، وأصبحت كوردستان أرض السلام والأمان وأول من لجأ إليها هم أحرار العراق ومعارضيه بالإضافة إلى النازحين واللاجئين من العراق وسورية فيما بعد بسبب الحروب عندما أشار سيادته إلى الحكم الذاتي لمناطق الكرد وكيف تم ذلك بعد أن أسقط الهجوم الأمريكي النظام السابق والإعتراف بمظالم الكرد وجرائم إبادتهم، وكيف شاركوا في صياغة دستور الدولة لكسب حقوقهم واستطاعوا بجدارة نزع رئاسة الجمهورية لصالحهم.

تطرق الرئيس البارزاني والبيشمركة الأول في كتابه التاريخي هذا إلى أخطر منظمة إرهابية والتي تسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام والمعروفة اختصارا بـ "داعش"، حيث استغلت السياسات الخاطئة في جسم العراق الهزيل للتغلغل إلى وسطه متجها نحو كوردستان وسرعان ما تصدى لهم البشمركة الأبطال الذين قدموا دمائهم الطاهرة_ كما عرفانهم _ لحماية أرضهم

الحرب العالمية الباردة الثانية

بأنه طمعة في الظهر على لسان وزير خارجيتها جان أيف لودريان وأنه قد حصل كذب وإزدواجية وتقويض كبير للثقة وإزدراء و الأمور بيننا ليست على ما يرام ومن بعد تصريحه تم سحب سفيرى فرنسا من واشنطن وإستاليا بشكل مؤقت كرد فعل على ما جرى، إن كثير من دول العالم وفي مقدمتها الاتحاد الأوربي لم تعلن عن إمتناعها من دخول الصين معترك الحياة الاقتصادية والعسكرية العالمية ومنافستها بقوة على زعامة العالم كما أبدته أمريكا وخاصة بعد استحواد الصين على نسبة ٦٦٪ من ميناء بيرايوس قرب العاصمة اليونانية والذي يعد أكبر موانئ اليونان وكذلك عرضت لإيطاليا جميع موانئها على الصين كحل لمشاكلها الاقتصادية وكذلك إسرائيل حسب بعض المصادر بأنها أجرت ميناء حيفا للصين لمدة خمسة وعشرين عاماً وعرضت أغلب دول الخليج موانئها على الصين مثل الكويت والعراق حيث الأعمال جارية على قدم وساق لتهيئة ميناء الفاو العراقي لإستقبال خمسين باخرة في الساعة وبنت الكويت مدن بأكملها على شكل موانئ عملاقة بالإضافة إلى ميناء كوادز الباكستانية التي استئجرتها الصين لمدة خمسين عاماً ووضعت قوة عسكرية ضخمة لحماية موانئها كذلك المملكة العربية السعودية عرضت جزرها البحرية في البحر الأحمر

ستضطر أوروبا إلى البحث عن بدائل للإتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية وأغلب الظن بأن الأنظار تنجّه نحو بناء جيش أوربي موحد وهذا يعني دخول ألمانيا معترك الحياة العسكرية العالمية من جديد ويعتقد ان مصير الحلف الأطلسي آيل إلى الزوال. ومن تداعيات الإتفاقية الجديدة سيتم مواجهة جميع الدول التي تسهل تمرير المشروع الصيني وبشئى الوسائل وخاصة في شرق آسيا وكان من أولى بوادره الإلتصاف المفاجيء للولايات المتحدة الأمريكية من إفغانستان وتسليمها لطالبان حتى دون إستشارة دول الحلف الأطلسي وتحويل الساحة الأفغانية لمحاذية للصين وإيران وباكستان إلى مرتع للإرهاب ويتم الآن إعادة تموضع للقوات الأمريكية وسيتم تشديد الرقابة على حلفاء الصين وضربهم اقتصادياً وسحب حلفاءها في منطقة الشرق الأوسط والخليج إلى وقف التعامل مع المشروع الصيني وستقطع جميع الطرق البرية والبحرية التي تستلصكها الصين لربط القارات الثلاثة وما يجري من حصار إقتصادي على إيران جراء مشروعها النووي وإصرار الإدارة الأمريكية على بقاء القوات الأمريكية في العراق رغم الدعوات المتكررة من الحكومة العراقية بمغادرتها وكذلك مركزها القوي في كردستان العراق والتأكيد على بقاء القوات في شرق الفرات وتكليف موظف رفيع المستوى لإدارة ملف التفاوض بين الأطراف الكردية في كردستان سوريا وهذا يدل على الإستراتيجية طويلة الأمد في المنطقة وكذلك السعي الحثيث للقوى السنية في العراق للمشاركة بقوة في الإنتخابات العراقية في أكتوبر المقبل كسابقة فريدة بعد أن كانت مشتتة بين الكتل الشيعية ونهية الأرضية لإعلان الإقليم السني إسوة بأقاليم كردستان وبمباركة عربية وأمريكية كفصل في وجه الطموح الصيني والآيراني للوصول إلى البحر المتوسط برأ

ستحاول الولايات المتحدة الأمريكية على تحييد روسيا وفصله عن المحور الصيني وخاصة بأن هناك خلافات تاريخية عميقة بين الصين وروسيا عن طريق غض النظر عن الدور الروسي في سوريا وشرق البحر المتوسط و ضمها لشنبة جزيرة القرم بشرط أن تلجأ إلى تقويض الدور الأيراني التركي في سوريا ولبنان

إن إعادة تموضع القوات الأمريكية وإنشاء تحالفات جديدة وظهور بوادر أزمة عالمية جديدة وصراع مستدام طويل الأجل سيفرز معطيات جديدة علينا

دراستها وخاصة في كردستان سوريا والعراق إذ لا يوجد أي بوادر للإلتصاف الأمريكي بل سيتم تعزيزها في قادم الأيام ووضع ترتيبات جديدة للمنطقة علينا ككرد الإستفادة منها عن طريق إيداء المرونة والعقلانية ووضع المصلحة العليا للشعب الكردي فوق جميع المصالح واللجوء إلى الخيار الدبلوماسي والخروج من القوقعة المحلية لأن كردستان أصبحت في طريق الممرات الدولية وتجهت إليه الأنظار .

خروج بريطانيا من الاتحاد

الأوربي وتحملها تبعات

البريكست لهو دليل واضح على

بناء حلف جديد عماده الأساسي

الدول الناطقة بالإنكليزية

وبدأت بالفعل كخطوة أولى بين

الدول الثلاث الولايات المتحدة

الأمريكية وبريطانيا وأستراليا



دوران ملكي

تصورت الحرب العالمية الباردة الأولى بين محورين رئيسيين هما المحور الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية والمعسكر الإشتراكي بزعامة الاتحاد السوفيتي السابق وأدى إلى انهيار الإتحاد السوفيتي ومنظومة الدول الإشتراكية وجدار برلين وبذلك تنفس العالم الرأسمالي الصعداء إلا ان ذلك لم يدم طويلاً إذ بدأت عيوب النظام الرأسمالي بالظهور وعدم صموده أمام إقتصاد السوق مما أدى إلى ظهور تناقضات بين الدول المتحالفة في المحاللات الإقتصادية وبدأت تتحول الأحلاف العسكرية التي رافقت الحرب الباردة الأولى إلى كيانات هشّة وأصبحت عالة على دولها.

تنامي دور الصين في المحيطين الهادي والهندي عسكرياً لحماية مصالحها الاقتصادية في إحياء طريق الحرير والذي ربط ٦٠ دولة بالإقتصاد الصيني عن طريق منح قروض مالية طويلة الأجل مما أدى إلى تبني إستراتيجية جديدة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والبحث عن حلفاء جدد أكثر ثقة من الحلفاء القديمين والتي تتناقض مصالحهم الإقتصادية مع مصالح أمريكا وبرز ذلك بشكل واضح إزاء الإنفاق النووي مع إيران.

إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي وتحملها تبعات البريكست لهو دليل واضح على بناء حلف جديد عماده الأساسي الدول الناطقة بالإنكليزية وبدأت بالفعل كخطوة أولى بين الدول الثلاث الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا والتي تتحدر من أصل واحد ليتبعها الهند واليابان حيث أعلن كمرحلة أولى التحالف الثلاثي المسمى(أوكوس) وهو تحالف إستراتيجي سيلزم الدول الثلاث إلى أجيال وسيستعير تحالف رباعي بين أمريكا واليابان والهند وأستراليا تحت إسم (كواد) الحوار الرباعي الأمني وستسمح القمة بتعزيز الروابط وتعميق التعاون على صعيد مواجهة وباء كورونا والتغيير المناخي ويلتزم الشركاء الأربعة كذلك بجعل منطقة المحيط الهندي والهادي مفتوحة وحرّة وهي عبارة دبلوماسية تعتمد واشنطن للتنديد بالتدخلات الإقليمية الصينية، نفت الدول الثلاث على أن تحالف (أوكوس) هو بداية لحرب جديدة باردة مع الصين ولكن الصينيين يصرون على أنها فصل من فصول الحرب الباردة وإنتشاراً للسلاح النووي والخليفة تثير جميع الدلائل إلى إمتلاك استراليا بموجب هذا الإنفاق على غواصات تعمل بالطاقة النووية وحصولها على التكنولوجيا النووية ولكن بإسلوب آخر ولأنها تقنية أمريكية متطورة منحت لثاني دولة بعد بريطانيا أي بموجبها تتحول أستراليا إلى د لوة نووية وإن لم تحصل على التقنية الصناعية.

ويعتبر ولادة هذا التحالف بداية لحرب عالمية باردة ثانية وسيتم تأسيس شراكات وتحالفات جديدة تماشياً مع متطلبات المرحلة وسيكون بالدرجة الأولى حرب الطرق والممرات المائية وتأتي كردة فعل مباشر على دخول الصين بقوة إلى المحيطين الهندي والهادي عن طريق ربطهما بطريق بري يربط الصين مع ميناء كراد على المحيط الهندي وربطها مع الخليج بواسطة موانئ متعددة في العراق والكويت وإيران مما يستدعي مواجهة طموح الصين الذي يريد أن يربط القارات الثلاثة (أوربا-أفريقيا-آسيا)الظروف مهيأة لذلك إن أغلب الدول الآسيوية والأوربية وختي الأفريقية تحاول بناء شراكات إقتصادية مع الصين.

تداعيات الحرب الباردة ستكون كبيرة على المستوى العالمي وسيتغير شكل الأحلاف العسكرية وحتى مقاييس الأصدقاء والأعداء فإنتشاء الحلف الجديد على الأصل الواحد واللغة الواحدة هي إحياء للقومية من جديد في إطارها العريض وإمكانية تشكيل رابطة على غرار د ول الكومنولث وسيكون من أولى تداعياته تعميق الخلاف الأمريكي الأوربي وظهر جلياً كيف تم التضحية بالخليف الفرنسي وإلغاء صفقة القرن بين مجموعة ناغال الفرنسية وأستراليا لبناء أسطول من الغواصات التقليدية التي تعمل بالديزل والكهرباء واستبدالها بغواصات تعمل بالطاقة النووية بإستخدام التكنولوجيا الأمريكية والبريطانية في شراكة أمنية وإقتصادية ثلاثية ووصفت باريس إلغاء الصفقة

الوطني الكردي ترى في حزب العمال الكردستاني بأنه: ((حزب كردستاني مناضل قدمَ آلاف الشهداء خدمةً للقضية الكردية وأنه قدم خدمات جليلة لكرد سوريا؟؟!!!!))

ومن مخاطر توجهات تلك الأحزاب وإنتشارها بين العامة أن تلك العقلية إن توسعت، وإن تم تعميم ذلك المنطق على المستوى الشعبي، فإن سيطرة حزب العمال الكردستاني PKK على المستوى الجماهيري في المناطق الكردية ستصبح أمراً واقعاً، وعندها قد تذوب باقي الأحزاب مع الزمن، وذلك لأن حزب العمال الكردستاني يملك المال والسلاح، وإذا ما امتلك ذلك التنظيم العقائدي الجماهير أيضاً فحينها وفق تصورنا ستزول مبررات وجود الأحزاب الأخرى.

إن فلنكن تجربة الحزب الديمقراطي الكردستاني في التعامل مع العراق ككل نبزاًساً للمجلس الوطني الكردي بوجه عام، وبنفس الوقت على ENKS الاستفادة من تجربة الحزب الديمقراطي في شكلال على وجه الخصوص.

مرشحي الحزب الديمقراطي الكردستاني حصدوا مقاعد شكلال الثلاثة، في حين فشل مرشحي حزب العمال في الحصول على أي مقعد فيها، بل وبالرغم من فرض أنفسهم بالغضب والإكراه على الناس هناك فلم يحصلوا على أكثر من ألف صوت!.

عقد من الزمن... وبشاعة المجتمع الدولي

ما تحقق لم يكن سوى أن الأمور إنفلت من يديه، وتحول من المظلوم إلى الظالم، فقط لأن هذه الثورة تعارضت ووقفت حجر عثرة أمام المصالح التجارية والإقتصادية لهذه الدول.

ما تحقق من الثورة السورية أو بالأحرى الأزمة السورية، أن الدول الكبرى فرضت ههمنتها على معظم الأنظمة المهدة خاصة دول الخليج العربي بتعرضها إلى رياح ثورات شعوبها، وأجبرتها على تقاسم خبراتها بطرق وأساليب شتى. كما أجبرت هذه الأنظمة إلى دفع تكاليف صراعاتها وحروبها في المنطقة. هنا في سورية إنتهت معظم المراهنات والمقايضات بين أمريكا وروسيا. الامر الذي بقى هو كيف يبقيه في استمرار إستنزافهم لخيرات هذه المنطقة من أجل المحافظ على إمبرطورياتهم مدة أطول.

ما يخرج للعلن أن المنطقة مقبلة على ترتيب جديد يحافظ على توازن استنزافهم للخيرات، والمبدأ الوحيد التي يضمن ذلك هو إبقاء الخلل ليتمكنوا من التدخل متى ما شاؤوا.

أما الشعب السوري لم يحقق أي شيء بل على العكس خسر الكثير، خسر أبنائه وأرضه وكرامته وحريته، لم يبق له سوى الإنتظار على أمل أن القدر يحقق له الجزء اليسير لما كان يتمناه.

ما تمّ غرسه في عقول مكونات الشعب السوري ليس سوى ما أردت هذه الدول غرسه في عقولهم، ليس للشعب السوري سوى بعضهم البعض، لا يحك ظهرك سوى ظفرك، لهذا ما يضمن مستقبلنا وحياتنا الكريمة أن نترك كل ما تمّ غرسه في عقولنا من حقد وكراهية وعنصرية وإلغاء الآخر، وأن نفتح قلوبنا لبعضنا ومد يد الحب والوفاء والإخلاص، بذلك نلهم جرحانا ونحافظ على ما بقى لنا لنبنى مستقبلاً أفضل للأجيال القادمة.

كنا منذ زمن ليس ببعيد نرتشف الأمل والتفاؤل من قوانين حقوق الإنسان وحق تقرير المصير، وأيضاً كنا

نرتفع همة من تلك القرارات التي تصدر من المنظمة العالمية المدافعة عن حرية الشعوب،

حسب ظننا.

سيادة الدول استثمارياً

تلك الشعوب والوقوف في وجه طموحاته وتطلعه إلى الإنعتاق والتحرر بزعامة السيادة أو ما شابه ذلك، رغم ان تلك الدول احتلت أراضي وجغرافية بعض الشعوب وضمتها إلى سيادتها وكان تلك السيادة منزلة ولا يجوز المساس بها بل وعملت على قدموساق على تشويه تاريفها بختلاش وببرغم ان تاريخ تلك الشعوب قديم جداً بل أقدم بكثير من شكل تلك الدول!.

الأمتلة على الدول التي تستغل مفهوم السيادة كثيرة وهي موزعة في القارات الخمس، ولكي لا نبعد كثيراً عن محيطنا لابد من ذكر الدول التي تقتسم جغرافيتنا نحن الكرد وتستغل مفهوم السيادة لصالحها لسد الطريق أمام طموحات الشعب الكردي والعمل بشئى الأشكال في الاستمرار على الوضع الراهن والإحتفاظ بأرضه التاريخية والوقوف بوجه طموحاتها استعمال أغلب أنواع الإضطهاد والإبادة بحقهم عندما يطالب هذا الشعب بحقوقه المشروعة، فالأترك ورغم قدومهم من آسيا الصغرى ومنذ زمن ليس ببعيد استطاعوا السيطرة وإحتلال القسم الأكبر من كردستان وضمها فيما بعد إلى سيادتها، وعلى أثرها قامت بإبادات ومجازر كثيرة بحق الكرد القاطنون في أرضهم التاريخية، وأخذت ثوراته المتعددة بالحديد والنار دون أية مراعات لحقوقه المشروعة ورغبته في الحرية والعيش بسلام على أرضه، فهي ترضى وتحلل لنفسها السيادة وتحرر على غيرها!، أما عندما يتعلّق الأمر بمصالحها وأطماعها فهي لا تغير للسيادة أي اهتمام ولا تعترف بها، إحتلال شمال قبرص خير مثال على ذلك.

أما بالنسبة لإيران فقد يختلف الأمر قليلاً من ناحية



د. عبدالحكيم بشار

بالرغم من سيطرة حزب العمال الكردستاني PKK على مدينة شكلال، ومنع مسلحيه مرشحي الحزب الديمقراطي الكردستاني من دخول المدينة لعرض برنامجهم الإنتخابي والقيام بالدعاية الإنتخابية في المدينة وريفها، فإن أهالي شكلال قالوا كلمتهم، ومنحوا الحزب

مرشحي الحزب الديمقراطي الكردستاني حصدوا مقاعد شكلال الثلاثة، في حين فشل مرشحي حزب العمال في الحصول على أي مقعد فيها، بل وبالرغم من فرض أنفسهم بالغضب والإكراه على الناس هناك فلم يحصلوا على أكثر من ألف صوت!.



عزالدين ملا

منذ أن أنطلقت الشرارة الأولى للثورة السورية في درعا، تنفس السوريون صعداء، زمن الظلم والتهريب والذل ولّى، وبدأ زمن الحرية والعيش بكرامة. ولكن ما أن توالى سنين الثورة، وبعد أن تحولت الثورة إلى أزمة زادت من معاناة السوريين فوق معاناتهم أضعاف، وبدأ فقدانهم الثقة بمن يحاولون التبرير للنظام من جهة ومن جهة أخرى التبرير لكل هذا الممار والخراب وتطويل الأزمة. لم يكن يعلم ذلك المواطن السوري أنه سيصبح بضاعة للزهران والتفويض عليه، وأن ربوع أرضه الخضراء ووطنه سوريا العريقة التاريخ ستصبح مرتعا لتصفية الحسابات بين من كانوا ينادون بالحرية والديمقراطية وحق تقرير المصير، هذه الدول الكبرى أمريكا وروسيا المتصارعتان المتنافستان على فرض الهيمنة والتحكم، وبمساعدة الدول الإقليمية التي لا همّ لها سوى إرضاء أسياها والمحافظة على أنظمتهم، وأيضاً لـ لي سواعد بعضهم البعض.

كنا منذ زمن ليس ببعيد نرتشف الأمل والتفاؤل من قوانين حقوق الإنسان وحق تقرير المصير، وأيضاً كنا

نرتفع همة من تلك القرارات التي تصدر من المنظمة العالمية المدافعة عن حرية الشعوب،

حسب ظننا.

سيادة الدول استثمارياً

تلك الشعوب والوقوف في وجه طموحاته وتطلعه إلى الإنعتاق والتحرر بزعامة السيادة أو ما شابه ذلك، رغم ان تلك الدول احتلت أراضي وجغرافية بعض الشعوب وضمتها إلى سيادتها وكان تلك السيادة منزلة ولا يجوز المساس بها بل وعملت على قدموساق على تشويه تاريفها بختلاش وببرغم ان تاريخ تلك الشعوب قديم جداً بل أقدم بكثير من شكل تلك الدول!.

الأمتلة على الدول التي تستغل مفهوم السيادة كثيرة وهي موزعة في القارات الخمس، ولكي لا نبعد كثيراً عن محيطنا لابد من ذكر الدول التي تقتسم جغرافيتنا نحن الكرد وتستغل مفهوم السيادة لصالحها لسد الطريق أمام طموحات الشعب الكردي والعمل بشئى الأشكال في الاستمرار على الوضع الراهن والإحتفاظ بأرضه التاريخية والوقوف بوجه طموحاتها استعمال أغلب أنواع الإضطهاد والإبادة بحقهم عندما يطالب هذا الشعب بحقوقه المشروعة، فالأترك ورغم قدومهم من آسيا الصغرى ومنذ زمن ليس ببعيد استطاعوا السيطرة وإحتلال القسم الأكبر من كردستان وضمها فيما بعد إلى سيادتها، وعلى أثرها قامت بإبادات ومجازر كثيرة بحق الكرد القاطنون في أرضهم التاريخية، وأخذت ثوراته المتعددة بالحديد والنار دون أية مراعات لحقوقه المشروعة ورغبته في الحرية والعيش بسلام على أرضه، فهي ترضى وتحلل لنفسها السيادة وتحرر على غيرها!، أما عندما يتعلّق الأمر بمصالحها وأطماعها فهي لا تغير للسيادة أي اهتمام ولا تعترف بها، إحتلال شمال قبرص خير مثال على ذلك.

أما بالنسبة لإيران فقد يختلف الأمر قليلاً من ناحية

الاطار القانوني للانتخابات

الادارة مثل : اندونيسيا و الأورغواي و البنغلاديش و غانا و كوستاريكا و الهند .

و طالما تحدد عمل الهيئة و مهامها دستوريا سيكون من الصعب للحزب الحاكم أو اية جهة أخرى التحكم بعملية الانتخابات و هذا يعطي نوع من الضمانات الدستورية لتعزيز نزاهة و شفافية الانتخابات و تصفي نوع من الاستقرار السياسي عموما .

بعض أهم الضوابط الخاصة بالانتخابات في الواردة في الدساتير :

استقلالية الادارة الانتخابية تجاه فروع الحكومة الأخرى .

تركيبة الادارة الانتخابية و كيفية تشكيلها .

صلاحيات و مهام الادارة .

حق الاقتراع والترشح و سجلات الناخبين .

معايير رسم الدوائر الانتخابية .

مواعيد الانتخابات .

حل النزاعات .

مراقبة الانتخابات .

مثلا ينص الدستور النمساوي على تركيبة الادارة الانتخابية و حق الاقتراع و دور المحكمة الدستورية و تحديد النظام الانتخابي المتبع .

في الكامبيرون ينص الدستور في بعض موادها على الحقوق المتعلقة بالأحزاب السياسية و مؤهلات المرشحين و مواعيد الانتخابات و و مهام المحكمة العليا .

من الملاحظ أنه في الديمقراطيات الراسخة ليس هناك تفصيل دقيق عن عملية الانتخابات كون النظم السياسية و السلطات الحاكمة تلتزم بالمبادئ الأساسية بشأن استقلالية و شفافية الانتخابات و في بعض الدول ليس هناك حتى دستور مكتوب كما هو حال انكلترا .

بعكس الديمقراطيات الناشئة التي تتضمن الدساتير مزيد من التفاصيل المتعلقة بعملية الانتخابات و تشكيل الهيئة و مهامها و استقلاليتهما .

بعض الاعتبارات الأساسية التي يجب ان ترد في الاطار القانوني لعملية الانتخابات :

تشكيل الادارة الانتخابية كمؤسسة مستقلة و محايدة .

العمل بحياد و شفافية .

حماية و حصانة أعضاء إدارة الانتخابات من التدخل في شؤونهم أو فصلهم .

يجب ان يسمح القانون للادارة بالقيام بمهامها دون تاخير أو وضع العراقيل .

التمويل و الوقت الكافي لانجاز الانتخابات .

ثالثا - القوانين الانتخابية :

تشرع الدول قوانين خاصة بالانتخابات و تتناول عملية الانتخابات بشيء من التفصيل حيث تستند في موادها على المبادئ العامة التي ترد في الدساتير و تتضمن الشروط التي يجب توفرها في المرشح لمنصب ما و



الحامي معاذ يوسف

حظيت مسألة اجراء الانتخابات بالكثير من الاهتمام في العقود الأخيرة فمنذ معرفة الانسان لمساوئ الحكم الفردي المطلق ووضعه ضوابط لعملية الحكم و ظهور الديمقراطيات الحديثة كان اجراء الانتخابات هي السبيل لتجنب لمشاركة الناس في ادارة شؤون الحكم .

في الوقت المعاصر و ظهور الديمقراطيات الناشئة و الحديثة يكاد ينحصر الاطار القانوني لعملية الانتخابات في ثلاثة أطر أو مستويات هي : القانون الدولي و الدساتير الوطنية و قوانين الانتخابات .

أولا : نصوص القانون الدولي :

حيث وردت في الاعلان العالمي لحقوق الانسان في لسنة ١٩٤٨

و الميثاق العالمي لحقوق المرأة السياسية لسنة ١٩٥٢ و المواد الواردة في العهد الدولي للحقوق المدنية و السياسية و كذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق الثقافية و الاقتصادية و الاجتماعية .

و هناك اتفاقات ثنائية و جماعية مثلا الاتحاد الأوروبي حيث ضمنت بعض المبادئ و الشروط و الضوابط

الاساسية لاجراء الانتخابات في اتفاقيتهم .

و هناك ايضا كمثال البروتوكول الخاص بالديمقراطية و ادارة الحكم الصادر عن المنظمة الاقتصادية لدول غرب افريقيا سنة ٢٠٠١ و الذي يتضمن أن تكون الهيئات المعنية بإدارة الانتخابات حيادية و تعالج النزاعات و الخلافات التي قد تنشأ قبل و اثناء و بعد العملية الانتخابية .

ثانيا : النصوص الدستورية :

تعمل أغلب الدول على تضمين دساتيرها الوطنية مبادئ للانتخابات و خاصة ما يتعلق بشكل الادارة الانتخابية وتكوينها و مهامها .

و تعطي بعض البلدان شكل الهيئة الدستورية لتلك

تنص المادة /١٥/ على ان يقوم المحافظ بتشكيل لجنة من ثلاثة اعضاء في كل مركز انتخابي و المحافظ هو احد اعضاء السلطة التنفيذية، فلا يتصور وجود اية شفافية و استقلالية لهذه اللجان !!

عدد اعضاء مجلس الشعب /٢٥٠/ بحسب هذا القانون وتقريبا كل عضو يمثل حوالي /١٠٠٠٠/ نسمة و هذا كثير و في الدول الديمقراطية كل عضو يمثل حوالي /٥٠٠٠٠- ٧٠٠٠٠ / نسمة اي انه يجب زيادة عدد اعضاء البرلمان ليكون التمثيل عادلا و شاملا أكثر .

و كذلك بالنسبة للمادة /٢٢/ حيث اعطي لفئة العمال و الفلاحين نسبة /٥٠/ بالمائة و هذه فيه اجحاف للفئات الأخرى و ايضا هذا التصنيف عرضة للتلاعب و خاصة من قبل السلطات الحاكمة .

المادة/٣٠م/ يشترط في المرشح لرئاسة الجمهورية أن يكون متمتعاً بالجنسية بالولادة، وأن لا يكون متزوجاً من غير سورية، وأن يكون مقيماً منذ عشر سنوات في سوريا عند تقديمه طلب الترشح، وأن لا يحمل جنسية أخرى، و هذه الشروط مجحفة و تستبعد الكثير من السوريين من ممارسة حقوقهم الطبيعية .

إضافة للكثير من الملاحظات الأخرى التي قد لا نستطيع ذكرها جميعا في هذه المقالة .

أهم المعايير الدولية للانتخابات :

عامة : ان تكون لجميع الناخبين المؤهلين دون أي تمييز .

مباشرة : لا يجوز فيها التقيؤض لان الانتخابات حق شخصي .

سرية : لضمان أمن الناخبين و الحفاظ على خصوصيتهم في الاختيار دون اية ضغوطات و مؤثرات .

حرة : أن تعبر النتائج عن ارادة الناخبين .

نزيهة : تخلو من تدابير مقيدة لإرادة الشعب في التعبير عن رايه و اختيار ممثليه .

دورية : تنظم انتخابات كل عدة سنين .

المساواة : ان تتم دون تمييز بين المرشحين أو الأحزاب.

أهم النظم الانتخابية :

تختلف النظم الانتخابية من دولة الى دولة تبعاً لحالة الاستقرار السياسي و الفلسفة السياسية و التقاليد الديمقراطية و الى أي مدى تتوفر الضمانات الكافية لتنفيذ مواد الدستور و القوانين و مدى التحولات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و تبعاً لتطور مفهوم حقوق الانسان .

١- نظام الانتخاب المباشر ونظام الانتخاب غير المباشر:

في نظام الانتخاب المباشر يقوم الناخبون باختيار ممثلهم بصورة مباشرة دون وساطة أحد، كالأحزاب أو المندوبين، أما في نظام الانتخابات غير المباشر فيقوم الناخبون باختيار ممثلين عنهم ويقوم هؤلاء باختيار

موعد الانتخابات و موضوع العزل و الشواغر و مراقبة الانتخابات و كيفية تسجيل الناخبين و اعداد المراكز و كيفية الفرز و الهيئات التي يحق لها مراقبة الانتخابات الوطنية و الدولية و مشاركة المغتربين و الشتات من مواطني هذه الدولة و موضوع القوائم الانتخابية المغلقة و المفتوحة و الكثير الكثير من التفاصيل .

الاطار الدستوري و القانوني للانتخابات في سوريا :

أولاً - ورد في الدستور السوري النافذ لعام ٢٠١٢ : الكثير من المواد المتعلقة بتوجه الدولة الديمقراطي حيث وردت في المادة /١/ : الجمهورية العربية السورية دولة ديمقراطية....الخ

المادة /٢/ : ١- نظام الحكم في الدولة نظام جمهوري السيادة للشعب و لا يجوز لفرد أو جماعة ادعائها و

تقوم على مبدأ حكم الشعب بثلث شعب و للشعب..الخ

و ورد في المادة /٨/ : ١- يقوم النظام السياسي للدولة على مبدأ التعددية السياسية و تتم ممارسة السلطة

ديمقراطيا عبر الاقتراع.....الخ . و الكثير من

المواد المتعلقة بكيفية انتخاب ممثلين لمجلس الشعب و انتخاب رئيس للجمهورية بالإضافة على النص ان حق

الانتخاب هو حق و واجب و يحق لمن اتم الثامنة عشرة الانتخاب...الخ

و من الملاحظ أن هناك الكثير من المآخذ على هذا الدستور لا سيما و انه تم اقراره في ظروف لم يعبر الشعب عن رايه بصورة حقيقية و ان الصلاحيات الممنوحة للرئيس تفقد الدستور توجهه الديمقراطي المزعوم حيث ليس هناك فصل حقيقي للسلطات و ان الرئيس يعتبر رأس هرم السلطة التنفيذية و كذلك يحق له التشريع في حالات معينة و يحق له حل مجلس الشعب و انه يعين أعضاء المحكمة الدستورية العليا و الكثير الكثير من المآخذ...الخ

ثانيا - قانون الانتخابات للعام ٢٠١٤ :

بناء على أحكام المادة /٤٩/ من الدستور تم صدور القانون/٥/ لعام ٢٠١٤ الخاص بالانتخابات العامة.

و اهم الملاحظات : أن هذا القانون لا يسمح بالانتخاب بموجب الوكالة و كذلك يسمى مجلس القضاء الأعلى

اعضاء اللجنة القضائية العليا و مجلس القضاء الأعلى تابع لرئيس الجمهورية و بذلك لا يتمتع باية استقلالية

و المفروض ان تكون هذه اللجنة مستقلة و تتمتع بصلاحيات تمكنها من تجاوز حاجز تأثير السلطة

الحاكمة سواء ممثلة بالوزارة او رئيس الجمهورية فقد يكون هناك الكثير من الطعون في عملية الانتخابات و

المتهم الرئيسي قد تكون السلطة الحاكمة .

و المادة /١٠/ من هذا القانون تعطي الصلاحية للجنة القضائية العليا بإدارة عملية انتخاب رئيس الجمهورية

و بإشراف المحكمة الدستورية العليا و التي ايضا لا تتمتع بالاستقلالية و الحياد كون رئيس الجمهورية هو الذي يسمى اعضائها بموجب المادة /١٤٩/ من الدستور السوري النافذ .

تحذير هام.. أبعادوا الأطفال عن شاشات الكمبيوتر والهواتف!

٢٠٥٠، ربما يكون نصف سكان العالم يعانون من قصر النظر أو من مشاكل مماثلة لفقدان البصر، في الحالات الأسوأ.

منوع لأقل من عامين

في عام ٢٠١٩، أوصت منظمة الصحة العالمية بعدم

قضاء الأطفال دون سن الثانية وقتاً أمام الشاشات.

وقالت المنظمة الأممية أيضاً إن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وخمس سنوات يجب ألا يقضوا أكثر

من ساعة واحدة يومياً في الجلوس أمام الشاشة.

ولكن في نفس العام، وجد مسح أجراه مركز سينساس وايد

لألفي أسرة بريطانية أن الأطفال يقضون ما معدله ٢٣ ساعة في الأسبوع في التحديق في الشاشات.

جائحة كورونا

وأشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن العدد قد زاد بشكل كبير خلال جائحة كوفيد-١٩، مع بقاء الكثير من الأسر في المنازل وتحول الأطفال لتلقي التعليم عن بُعد.

قصر النظر لدى الشباب

وقال روبرت بورن، أستاذ طب العيون والباحث المشارك في الدراسة، إن قصر النظر هو مصدر قلق صحي يتصاعد بسرعة، مشيراً إلى أن الدراسة الأخيرة "هي الأكثر شمولاً حتى الآن بشأن هذه القضية وتُظهر وجود صلة محتملة

بين وقت الشاشة وقصر النظر لدى الشباب".



نبات شهير يحميك من الزهايمر والخرف

يحتوي على مركب طبيعي أطلق عليه "فينكول" يمكن أن يساعد في حماية الدماغ



كشفت دراسة صادرة عن جامعة جنوب فلوريدا، أن الريحان من الأعشاب الهامة التي تلعب دورا في الوقاية من مرض الزهايمر، نظرا لأنه يحتوي على مركب طبيعي أطلق عليه "فينكول"، يمكن أن يساعد في حماية الدماغ من التدهور المعرفي والزهايمر، طبقا لما ورد في موقع "ميديكال إكسبريس".

وأوضح الباحثون أن مركب "فينكول" الموجود بالريحان يسهم في تقليل السمية العصبية التي يسببها الزهايمر في خلايا الدماغ، حيث تلعب الأحماض الدهنية التي تنتجها بكتيريا الأمعاء في تغذية صحة الدماغ، حيث لاحظ الباحثون وجود هذه الأحماض الدهنية في هذا المركب الذي يسهم في تقليل خطر الإصابة بالزهايمر.

وأشار الباحثون إلى أن هناك علاقة بين الأحماض الدهنية في الأمعاء والتي تنتقل عبر الدم إلى الدماغ، وتحديدًا تنتقل إلى خلايا الدماغ التي تسمى الخلايا العصبية، لاسيما أن الزهايمر يحدث نتيجة

ترسبات متصلة تتجمع معًا بين الخلايا العصبية لتكوين لويحات بروتين أميلويد في الدماغ، وقد يحدث أيضًا نتيجة لحدوث التشابك الليفي العصبي لبروتين تاو داخل خلايا الدماغ، وجميعها تسهم في فقدان الخلايا العصبية وموتها مما يؤدي في النهاية إلى ظهور مرض الزهايمر، وهو مرض تنكسي عصبي يسهم في فقدان الذاكرة ومهارات التفكير

والقدرات المعرفية الأخرى.

وتوصل الباحثون إلى أن هذا المركب الذي يوجد بالريحان قلل بشكل كبير من تراكم الترسبات الصلبة، وموت الخلايا العصبية، كما ساهم أيضًا بتقليل الخلايا العصبية الشائخة التي تعرف باسم خلايا الزومبي، والتي توجد بشكل شائع في الدماغ التي تصاب بالزهايمر.

وأكد الباحثون أن المركب الموجود بالريحان ساهم أيضًا في إزالة بروتين الأميلويد من الدماغ بشكل أسرع، مما يعمل على درء الخرف والوقاية من الزهايمر.

موهبة كروية مدفونة في مخيم كوركوسك،

الهداف دليار حسين



هولير .. راند محمد

مواهب اللاجئين كثيرة في ظل اهتمام قليل ودعم متواضع ..

كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى على مستوى العالم أصبحت في الوقت الحالي من أكبر الصناعات وأكثرها مردوداً ودخلاً ، وأغلب الدول الاوربية تستقطب المواهب الشابة من مختلف القارات ، ولكن هذا الشيء يعد حلاً لدى العديد من المواهب والرياضيين في الشرق الأوسط وبخاصة اللاجئين منهم ، وذلك بسبب ابتعاد وسائل الاعلام الكبرى عنهم ، والدعم القليل والامكانيات الضعيفة المقدمة لهؤلاء المواهب والتي ما تلبث أن تموت وتندثر ، ومن هذه المواهب الكروية التي لها أسماها وجمهورها بين مجتمع اللاجئين والمجتمع المضيف هو اللاعب المهاري الهداف الأنيق دليار حسين الملقب ب(دلو غربي) الذي يسكن مع عائلته في مخيم كوركوسك شمال غرب هولير عاصمة إقليم كوردستان ، لذلك اجرت صحيفة كوردستان هذا اللقاء الرياضي مع هذه الموهبة .

دليارحسين من مواليد مدينة قامشلو ١٩٩٤م في كوردستان سوريا، يحمل شهادة البكلوريا ، ولعب مع فريق اربيل الشعبي في مدينة قامشلو لفترة من الزمن ، يعيش في مخيم كوركوسك منذ سنة ٢٠١٣ وحتى الآن .

*كوردستان :

كل لاعب يتم تنمية موهبته او اكتشافه قبل ذلك من قبل احد الرياضيين ، من الذي اكتشفك وساعدك؟

دليار : شكراً لكم على هذه الاستضافة، وعلى اهتمامكم الدائم بالرياضيين والبطولات الرياضية التي تقام في هولير ومخيمات اللجوء ،نعم الاستاذ علي شاكر من مدينة قامشلو و المتواجد حالياً في كندا كان له الفضل في كشف موهبتي وصقلها ، إضافة إلى الاستاذ شكري وحيد استاذ الرياضة في مدرسة معن بن زائدة، ومن خلال منبركم اوجه لهم التحيات.

كوردستان:

متى بدأت ممارسة كرة القدم و ما هي الفرق التي شاركت معها و البطولات التي حققتها ؟.

دليار :

شاركت مع منتخب الحسكة للمدارس ولكن بكرة الطائرة وحصلت مع المنتخب على المركز الثاني على مستوى سوريا بفارق النقاط عن منتخب حماة وذلك سنة ٢٠٠٩م. لعب كرة القدم ، منذ الصف الاول ، والذي كان اداري في نادي بيمان الشعبي في مدينة قامشلو وعسى ايمن كان يلعب في نفس الفريق ، ولعبت لفريق اربيل الشعبي في مدينة قامشلو حي الكورنيش من سنة ٢٠١٣ حتى ٢٠١٣ . كوردستان: هذا في كوردستان سوريا، ولكن هنا في مخيم اللاجئين متى بدأت وما هي مسيرتك الكروية في ظل اللجوء؟

سنة ٢٠١٣ أصبحت طالب لجوء في مخيم كوركوسك و لعبت في المخيم في البداية لفريق طيقي من سنة ٢٠١٣ حتى ٢٠١٥ وبعدها لعبت لفريق روجيات في مخيم كوركوسك من سنة ٢٠١٥ وحتى الآن لازلت امارس هوايتي . حصلت على العديد من البطولات الفردية والجماعية وهداف العديد من البطولات التي كانت تقام بشكل شهري او اسبوعي في مختلف مخيمات اللاجئين الكورد السوريين في إقليم كوردستان.

كوردستان:

ما هي أكثر بطولة متميزة واستمتعت فيها ولا تزال تشعر بلذة الانتصار؟

دليار :

أكثر بطولة متميزة عندما شاركت في بطولة المخيمات في مخيم دارشكران وحصلت على هدف البطولة مع فريق روجيات وبطولة أخرى للمخيمات اقيمت في مخيم قوشنبه لمخيمات اللاجئين .

كوردستان:

ما هي مشكلات الرياضة والرياضيين في ظل ظروف اللجوء المختلفة؟

دليار : مشاكل الرياضة بشكل عام تتمحور حول عدم وجد الدعم ، نحن كلاعبين نصرف على انفسنا ، وعدم وجود ملاعب للاجئين باستثناء ملاعب صغيرة في كل مخيم لاتصلح لسوى لعب ٥ لاعبين او ٦ من كل فريق ، و التنظيم في ملاعب المخيمات سيء بشكل عام.

كوردستان:

قلت لنا قبل المقابلة بأنه لا يوجد منتخب لمخيم كوركوسك رغم الكم الهائل من الفرق الرياضية

وفاة عضو في فرقة نارين الفلكورية بعد معاناة مع مرض عضال

المناسبات القومية والشعبية وتعتبر أحد الأعضاء الناشطين في الفرقة.

وقال مراسل ARK: إن الشابة الكوردية شفاعة من مواليد ٢٠٠٤، كانت قد زارت سوريا قبل أيام لمناجاة معالجتها الصحية إلا أنها فقدت حياتها في دمشق العاصمة.

ولجأت قبل سبع سنين إلى إقليم كوردستان وكانت تسكن في مخيم كوركوسك للاجئين الكورد السوريين بريف أربيل عاصمة إقليم كوردستان. ووريت الثرى اليوم في مسقط رأسها في قرية طبيكه.

توفيت عضو في فرقة نارين الفلكورية يوم ٩ تشرين الأول ٢٠٢١، بعد معاناة مع مرض عضال في دمشق العاصمة السورية.

الشابه الكوردية شفاعة صالح عثمان، التي تبلغ من العمر ١٧ عاماً وتتحدّر قرية طبيكه TEBKÊ - في منطقة ديريك بكوردستان سوريا، فقدت حياتها في أحد مشافي دمشق، إثر إصابتها بمرض عضال.

الشابة الكوردية شفاعة، انضمت منذ صغر سنها إلى فرقة نارين للفلكور الشعبي التابع للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وشاركت في العديد من



طلبة المخيمات يتفوقون رغم مصاعب ومشاكل اللجوء ..

طلبة مخيم كوركوسك نموذجاً ..



هولير .. راند محمد

في خضم الصراعات والنزاعات التي تخيم على منطقة الشرق الأوسط ، يضحى طلبة العلم و التعليم من ضحايا هذه الحروب والمشاكل ويتراجع المستوى الثقافي والعلمي في المجتمع مما يفسح المجال للجهل والتخلف وانتشار الظلم والعنف واليأس والأحباط ، ولكن رغم كل السوادوية التي تحوم حول اللاجئين في كل مكان تنمو مجموعة من شقائق النعمان والزرجس والورود لتبعث الأمل عبر أريجها الفواح ، مجموعة من الطلبة في مخيم كوركوسك للاجئين الكورد السوريين تفوقوا على انفسهم وكل المشاكل والنواقص وحصلوا على درجات عالية جداً ، وقامت صحيفتكم كوردستان كما كل مرة بتسليط الضوء عليهم والتعرف عليهم وعلى تجاربهم .

الطالبة يافا احمد خالد حصلت على المرتبة الأولى على مستوى المخيم ، الفرع العلمي وبمعدل وقدره ٩٦,٥ ٪ ، من مواليد ديرك ٢٠٠٢م ، تسكن مع عائلتها في مخيم كوركوسك منذ سنة ٢٠١٣م وتشق المطالعة وقراءة الكتب والكتابة بشكل كبير وقالت عن تفوقها ونجاحها : " تعبت كثيراً من أجل الحصول على معدل أفضل من السنة الماضية لأنها سنتي الثانية ، وذلك من أجل حلمي ، ولذلك تلقيت الدعم الكبير من أهلي ومدرستي وكانت لي هذه السنة رغم مصاعبها أجمل رحلة ، وتلاقيت الأخطاء التي مرتت بها في السنة الأولى واستفدت منها ، وأتبعت طريقة جديدة في الدراسة وهذا ما جعل الدراسة ممتعة وسهلة ."

بخصوص الصعوبات التي واجهتها ، قالت يافا لصحيفتنا:

" في سنتي الأولى كان الوقت يضعني منا ويهرب، من جهة الدوام ومن جهة الدورات العديدة وبخاصة في ظل عدم وجود النظام والترتيب أما سنتي الثانية فمتت بترتيب وتنظيم كل مادة التي كنت امنحها حقها من الوقت والجهد ، ولذلك انصح زملائي المقبلين على الدراسة أن يعتدوا الهدوء وأبعاد القلق الذي يعد مدمراً للطلبة ، أندسوا بشكل يومي وأصروا على تحقيق أهدافكم والوصول إلى طموحكم "

يذكر أن الطالبة يافا احمد خالد قد حصلت على المرتبة الثالثة على مستوى قضاء خبات في الصف التاسع في السنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧م .

الطالب أكرم رسول علي المتفوق الثاني الذي حصل على المرتبة الثانية على مستوى مدرسة جكرخوين في مخيم كوركوسك للقسم العلمي وبمعدل وقدره ٩٦٪ ، ينحدر أكرم من قرية كوليجي التابعة لكركي لكي في كوردستان سوريا مواليد ٢٠٠٢م ، يحب العزف والاستماع للموسيقا والرياضة والمطالعة بشكل كبير ، ويجب الأحياء ويرغب بدراسة قسم ال مايكروبولوجي ، ويقول عن دراسته وتفوقه :

" تعبت في الدراسة في هذه السنة وذلك للحصول على معدل عالي واحقق طموحي ، كان والدي أمام عيني دائماً وارغب بإدخال السعادة إلى البيت وأثبت نفسي وذاتي ، وحاولت قدر الإمكان أن أوفق بين نفسياتي ودراستي ، لذلك كانت إرادتي قوية حيال ذلك ، كنت أنصح بقية زملائي في الدراسة وخاصة المقبلين على دراسة البكلوريا أن لا يضغطوا على أنفسهم فالراحة النفسية مهمة للغاية ، وأن لا يصنعوا لأنفسهم قوالب جاهزة".

بخصوص المشاكل والعقبات وطريقة الدراسة قال أكرم لصحيفتنا:

" كانت لدينا مشكلة في مادة الأحياء وذلك بسبب عدم

توفر مدرس للمادة وتغير المدرسين ولكن كنت مصرّاً على دراستها بجهود فردية ، وبخصوص مادة اللغة الكوردية كان أغلب الطلبة يتخوفون منها ولكني حفظت المادة كاملة عن ظهر قلب وحصلت على ٩٨ درجة من ١٠٠ ، فالاستمرارية في الدروس والتحضير والحفظ والمراجعة ساعدتني كثيراً وكل سؤال كان يخطر في بالي كنت أطرحه وافتش عن الإجابة هنا وهناك ، بالإضافة إلى أنني كنت اشرح لبعض زملائي بعض الدروس لذلك كنت استناد من إعادة الشرح ، وانصح كل مقبل على الدراسة أن يحفظ ويفهم دروسه كل في وقته ، وان تصبح فترة الامتحانات مجرد مراجعة للمعلومات وليس فترة الدراسة الاساسية ."

بينما حل الطالب المجتهد محمود بهجت مراد في المرتبة الثالثة وبمعدل وقدره ٩٤,٤ ٪ في القسم العلمي وهو ينحدر من مدينة ديرك في كوردستان سوريا ويعيش مع اهله في مخيم كوركوسك منذ سنة ٢٠١٣م ، ودرس في مدارس المخيم حتى وصل لهذه المرحلة .

ولحت الطالبة مرح احمد عوان بالمرتبة الرابعة على المستوى العلمي في مدرسة جكرخوين في مخيم كوركوسك وبمعدل وقدره ٨٧,٣ ٪ و تنحدر من منطقة عفرين وعاشت في مدينة حلب من مواليد ٢٠٠٣م وتحب الرقص والكتابة ، وتدرس في مدرسة مخيم كوركوسك منذ الصف السابع حتى وصلت لهذه المرحلة التي وصفتها بالقول :

" بعد الدراسة والجهد الذي بذلناه كنت ارجب في دراسة الهندسة المدنية وكان حلمنا بالنسبة لي وخاصة أنها السنة الدراسية الثانية التي اعيد فيها البكلوريا، وقد تلقيت الدعم الكبير من أهلي وأصدقائي، واشكر الله على نجاحي ونجاح زملائي، ورغبتني الحالية هي هندسة الكيمياء واتمنى دراستها ، وانصح كل الطلبة بعدم تضييع الوقت والاستماع لنصائح وإرشادات المدرسين والأهل ."

راند

راند محمد

وجاء الطالب المجتهد بيار كمال علي في المرتبة الخامسة على مستوى مدرسة جكرخوين الثانوية في مخيم كوركوسك وبمعدل وقدره ٨٦,٤ ٪ وهو من مواليد مدينة ديرك ٢٠٠٢م ويدرس منذ الصف الخامس الابتدائي في مخيم كوركوسك ، يحب الموسيقا ويعرف على آتني الأورغ والعود ، وقال عن تفوقه ورغبته في الدراسة :

"لقد تلقيت المساعدة من المعلمين ، وللأسف كان معدي في مادة الأحياء متدني قليلاً وذلك بسبب عدم وجود مدرس للمادة في بعض الفترات وتغيير المدرس ولم ألتقى دورات في هذه المادة مما أثر على معدي العام ، وحقيقة كنت مقصراً في دراستي لأسباب عديدة منها الوضع العام والحالة النفسية التي يمر بها اللاجئين على مصاعب الحياة وانتشار خطر مرض الكورونا، رغم ذلك حققت المراد وارغب بدراسة IT وانصح كل مقبل على الدراسة من عدم تراكم الدروس والواجبات وان تكافحوا من أجل الفرع الذي ترغبون بدراسته".

وحصل الطالب المجتهد دلدار رمضان محمد على المرتبة السادسة على المستوى العلمي في نفس المدرسة وبمعدل وقدره ٨٥,٣ ٪ و ينحدر من مدينة قامشلو من مواليد ٢٠٠١م يحب الموسيقا والغناء و يتقن الرسم بشكل رائع ، ودرس الصف التاسع في مخيم كوركوسك حتى وصل لمرحلة البكلوريا التي قال عنها لصحيفتنا:

العدسة

الدشمة

يبثون الرعب

في غربي كوردستان



عمر كوجري

يعاني شعبنا في غربي كوردستان من مشاكل معيشية واقتصادية ونذرة الخدمات اليومية بشكل كبير، من نقص في توفير الكهرباء والماء والمواد الغذائية، ومنذ مدة ليست بالقريبة، يمارس حزب الب د ي د وعن طريق مجموعات أمنية مسلحة تابعة له، أو تابعة لمركز القرار "الأبوجي" في قنديل، ولعل أكثرها إرهاباً منظمة "جوانين شورشكر" التي قامت في السنوات الماضية، وحتى الآن بأعمال قذرة، وإرهابية بحق كل من يخالف هذه المنظومة من التعدي على مكاتب الأحزاب، وخلع أبوابها ونهبها، وتمزيق الصور التي ينظر إليها الكرد بعين التبريل، وإلقاء النار في العلم الكوردستاني وتمزيقه، وتعتمد إهانتته، بل إهانة كل من يؤمن بأن هذا العلم هو الجامع للكلمة الكردية، ورمز الكفاح المستدام منذ مئات السنين، واختطاف الأطفال القصر وزجهم في معسكرات تدريبية، ولفظهم إلى ساحات المعارك خلال شهور قاتل، والتعدي على الرموز القومية الكوردستانية، وشمها ومحاوله الإساءة المتعمدة لها بغية بث الرعب في قلوب من تبقى، وظل متشبثاً بأرضه رغم كل الصعوبات الجمة.

ولكن مؤخراً قامت هذه المنظومة أو غيرها، لكنها بالنهاية تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، قامت بعمل إرهابي جديد، لكنه ليس غريباً عن كومة الجرائم المدانة التي ترتكبها هذه المنظومة الإرهابية، وهو استدعاء أهالي بيشمركة روج، والضبط عليهم، وتقصيد إلحاق الإهانة بهم، وتهديدهم بالقتل، ومحاوله تطعيم الروح المعنوية العالية التي تتحلى بها عائلات بيشمركة روج، وبث الرعب في نفوسهم، والطلب منهم أن يضغظوا على أبنائهم لترك صفوف البيشمركة، وإلا تنتظرهم عقوبات قاسية، والحديث دون حساب أو رقيب عن مقتل أهالي البيشمركة. والأسوأ من كل ذلك اعتبار أقارب بيشمركة روج - إن لم يتعاونوا مع هؤلاء القتل المنفلتين - كأنهم دواش، وهذه هي الجريمة بكامل أوصافها، مع تذكرنا الوافي أن العشرات بل المئات من الدواش الذين قتلوا أكثر من ١٢ ألف شاب وشاب كردي، وألحقوا أضراراً جسيمة بأكثر من ٢٨ ألف شاب وشاب كردي من أجل تحرير قرى دير الزور والرقعة ومنبع وغيرها أمكنة لاعلاقة للدم الكردي بها، ولها أهلها وناسها الذين يتولون تحريرها أو القبول ببقائها في حاضنة النظام، هؤلاء الدواش المجرمون خرجوا من السجون إلى منازلهم بعد صفقات "رخيصة" من خلال بعض الوجوه والعشائر والذين ضغظوا على الإدارة الذاتية، وأخرجوا أولادهم من سجونها. وبالمقابل للآن هناك العشرات من معتقلي الرأي الكردي، لا تتنازل إدارة الب د ي د حتى مجرد منح معلومات عن مصائرهم.. لسبب بسيط وهو أنهم كرد.

إذاً: التصعيد الأخير في غاية الخطورة، وينبغي الوقوف بحزم إزاءه، وليذهب الحوار الكردي الكردي في "ستين داهية" طالما أن هذا سلوك إدارة الب د ي د ... !!!

كاريكاتور



"سياسيو الكُشك والدكان والاحفاد والقيمير والقسم"



محمد صالح ابراهيم

الدين الحنيف وليس العكس! أما العم الصغير و قُسمه الكبير بأغلظ الإيمان على إعادة التوازن! فقد فشل و تعرض لهزيمة نكراء، والعجيب انه لم يخجل ولم يتوارى ولم يعتذر للجمهور الذي أقسم لهم ولم يفي بها ! على قولة عادل امام متعوروووووده دايمن ههههه. واخيرا هو وابن عمه السام و ذوي اللحى بلونيه الاحمر والاسود ومعهم الطفل اللص الثري ، كلهم في كفة مقابل كفة النسر الذهبي التي بقيت هي الراجحة.....

وسينزل الى المستنقع التي ابتلعت ابو الخشوم قبله. أما دار حضانة الأحفاد الجدد وعمتهم سرورة فهم يرقصون مؤقتاً فرحة استحوذهم الى ٩ كراسي ذات أرجل حافية، لأنهم يعلمون رمي الأحذية على الحلبوسي معناه قطع أرجلهم عن بغداد ، أعقد جازما انهم وخلال عدة أشهر سيتبخرون من ٩ أطفال الى ٣ بعد ان يصطدموا بالاقلام المسجلة عليهم! اما جماعة العسل والقيمير فحدث ولا حرج ، لا ادري كيف يجراؤون على تسخير الدين لخدمة مصالحهم الذنوبية في حين المفروض ان يسخرُوا انفسهم لخدمة

سياسيو كُشك كوران السُفري بعد ١٢ سنة من الدعاية والفوضى والتزييف والارهاب الفكري وقذف قتاني الماء أعلن عن إفلاسه، وبات على وشك التفلّيش أو لنقل "التفسيخ" و تحويله الى قطع غيار لعرضه الى البيع. أما دكان الأمير ال "سوق" المهجور لم يبق فيه غير رأس بصل سامري ذو رائحة كريهة زنخة، ومن شدة زناخته وزناخة من دُعمه في فندق (لالزار) اعتقد انه لن يصمد، سيدوخ

سأمضي إليك

لانش أحمد

أنا التي تهتُ عنك سنيماً
من النعناع ...
سأمضي إليك ...
أنا التي غفت عن مشاعرها
أعواماً من الزيزفون ...
سأمضي إليك
أنا التي تركت خلفها تاريخاً
من الشمس
المشتهاة ...
سأمضي إليك
شراعاً من المعنى و المغنى ...
سأمضي إليك
قنديلاً من الأئين
و الحنين ...
سأمضي إليك ملحاً
بذوب
في بحر ..
سأمضي إليك
قلباً
بضج أملاً
بحكاية لم
تولد بعد .

بيان تضامن مع الزميلين ايفان حسيب وشفان ابراهيم



مسؤولية حياة زملائنا، ونطالبا بكف أيدي الجهات القريبة منها، ووقف هذه التهديدات فوراً، كما نطالب المنظمات العالمية والمعنية بشؤون حماية الصحفيين بضرورة الإسراع للتدخل لدى سلطة الب د ي د لوقف هذه الانتهاكات الجسيمة.

مجلس نقابة صحفيي كوردستان - سوريا
الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا
١٥-١٠-٢٠٢١



للنصفية الجسدية نحن في نقابة صحفيي كوردستان - سوريا والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا، نعلن شجبنا لهذه الممارسات التي تضيق مساحة العمل الصحفي في غربي كوردستان لصالح جهة سياسية محددة، وهي التي تحكم المنطقة الكردية، وترى كل من يخالفها الرأي خصماً وعدواً.

نعلن تضامناً مع زميلتنا وزملائنا الصحفيين، ونحمل سلطات الإدارة الذاتية والمؤسسات الإعلامية التابعة لها

بتعرض العديد من الزميلات والملاة الصحفيين في غرب كوردستان من جهات قريبة من حزب الاتحاد الديمقراطي لتهديدات جدية على حياتهم، وقد ازدادت وتيرة هذه التهديدات مؤخراً، فنشرت صفحات ومواقع قريبة من منظومة العمال الكوردستاني شتائم وتهديدات جدية بحق الزميل الإعلامي ايفان حسيب، واليوم مع الزميل الصحفي شفاف ابراهيم. ويتعرض زملائنا لحملات ممنهجة، وتقصيد الإساءة الشخصية لهم ولعائلاتهم، وبلغ الأمر بهؤلاء بالدعوة

